



الدليل العالمي الخاص بتطبيق التحليل الاجتماعي واتخاذ الخطوات



شكر وتقدير

يهدف الدليل العالمي الخاص بتطبيق التحليل الاجتماعي واتخاذ الخطوات SAA إلى توفير ارشادات عملية للعاملين في مجال التنمية حول تكييف واستخدام آداة التحليل الاجتماعي واتخاذ الخطوات SAA لتسهيل عملية تغيير المفاهيم المتعلقة بالنوع الاجتماعي والتحولات الاجتماعية عبر جميع مخرجات البرنامج العالمي المدرجة في استراتيجية برامج كير للعام ٢٠٢٠.

وقد جاء إعداد هذه الوثيقة ثمرةً للجهود التي بذلها موظفو كير على مستوى المنظمة والتي تمت صياغتها بواسطة مكتب كير الولايات المتحدة. وقد شارك في وضع الدليل كل من Feven Mekuria و Elizabeth Cowan و Anne Sprinkel و Nguyen Thi My Linh (كير فيتنام) و Sarah Eckhoff و April Houston و Leigh Stefanik (كير الولايات المتحدة) على مساهماتهم الفعالة. والشكر موصول أيضاً لمؤسسة Praxis للممارسات التشاركية والتي قامت بوضع المسودة الأولى لهذا الدليل. هذا وقد قامت وحدة برنامج الحق في الصحة الإنجابية والجنسية على المستوى العالمي (SRHR) بتغطية تكاملية إعداد وتصميم الدليل.

لمزيد من المعلومات يرجى التواصل مع:

Feven Mekuria

المستشار الأعلى للمنهجيات - برنامج الحق في الصحة الإنجابية والجنسية على المستوى العالمي
(SRHR)

وحدة (SRHR)

كير الولايات المتحدة

١٥١ Ellis St. NE, Atlanta, GA ٣٠٣٠٣

المحتويات

٤	ترحيب
١	مقدمة إلى التحليل الاجتماعي واتخاذ الخطوات SAA
٢	١,١ ما هو التحليل الاجتماعي واتخاذ الخطوات SAA
٣	١,٢ ما أهمية التحليل الاجتماعي واتخاذ الخطوات SAA
٤	١,٣ نظرية التغيير وعلاقتها بالتحليل الاجتماعي واتخاذ الخطوات SAA
٦	١,٤ مبدأ عدم إلحاد الضرر وعلاقته بالتحليل الاجتماعي واتخاذ الخطوات SAA
٨	خطوات التحليل الاجتماعي واتخاذ الخطوات SAA
٩	٢. خطوات التحليل الاجتماعي واتخاذ الخطوات SAA
١٠	٢,١ تغير قدرات الموظفين
١٢	٢,٢ التفكّر والتأمل مع المجتمع
١٣	٢,٣ التخطيط للعمل
١٥	الأدوات الرئيسية المستخدمة في التحليل الاجتماعي واتخاذ الخطوات SAA
١٦	٣. الأدوات الرئيسية المستخدمة في التحليل الاجتماعي واتخاذ الخطوات SAA
٥٩	المتابعة والتقييم والتعلم في التحليل الاجتماعي واتخاذ الخطوات
٦٠	٤. المتابعة والتقييم والتعلم في التحليل الاجتماعي واتخاذ الخطوات SAA
٦٧	الملاحق
٦٨	الملحق ١. حالات دراسية لخطوات دورة عملية التحليل الاجتماعي واتخاذ الخطوات SAA
٧٣	الملحق ٢. أدوات بديلة وإضافية
٧٧	الملحق ٣. موارد إضافية

قائمة المختصرات

- GBV - العنف القائم على النوع الاجتماعي
FNS - الأمن الغذائي والتغذوي
LFFV - حياة خالية من العنف
MEL - المتابعة والتقييم والتعلم
SAA - التحليل الاجتماعي واتخاذ الخطوات
SRHR - حقوق الصحة الجنسية والإنجابية
TOC - نظرية التغيير
WEE - التمكين الاقتصادي للمرأة

تہجیب

التحليل الاجتماعي واتخاذ الخطوات SAA هو أحد النماذج التي تستخدمها كير في تغيير مفاهيم النوع الاجتماعي، وهي عملية تغيير اجتماعي تقدّمها المجتمعات ويستطيع من خلالها الأفراد والمجموعات استكشاف وتحدي الأنماط والأعراف والمعتقدات والممارسات الاجتماعية المتعلقة بالنوع الاجتماعي والتواهي الجنسيانية التي تحدّد مجرى حياتهم. ويستخدم النموذج أدوات تشاركية – بعضها تم تطويره من جانب كير وبعض الآخر قام آخرون بتطويره – لتحقيق الهدف طويل الأمد بتمكين المجتمعات الأكثر ضعفاً من خلال تعزيز مبادئ العدالة على مستوى النوع الاجتماعي وموازين القوى.

ويقدم هذا الدليل إرشادات عملية حول كيفية استخدام التحليل الاجتماعي واتخاذ الخطوات SAA في وضع البرامج عبر جميع القطاعات ذات الأولوية المُدرجة في استراتيجية كير للعام ٢٠٢٠، وذلك بهدف استكشاف وتحدي أنماط النوع الاجتماعي التي تؤثر على تحقيق أهداف التنمية. وتشمل هذه القطاعات: حقوق الصحة الجنسية والإنجابية والتمكين الاقتصادي للمرأة والأمن الغذائي والتغذوي وحياة خالية من العنف والعنف القائم على النوع الاجتماعي.

ويرتكز هذا الدليل على تجربة كير في تطبيق التحليل الاجتماعي واتخاذ الخطوات SAA حول العالم، والتي أظهرت بأنــ SAA يمكن أن يُسهم في تعزيز المساواة بين الجنسين في عدة قطاعات تتجاوز القطاع المعنى بحقوق الصحة الجنسية والإنجابية (وهو القطاع الذي تم تطويرــ SAA لتحقيق أهدافه). ويشكل الدليل الحالي نسخة محدثة من دليلــ SAA الأصلي بعنوان؛ أفكار وإجراءات: معالجة العوامل الاجتماعية التي تؤثر على الصحة الجنسية والإنجابية (٢٠٠٧).

من يستطيع أن يستخدم هذا الدليل؟

لا يمكن الهدف من أداة SAA في أن تكون برنامجاً أو تدخلاً قائماً بذاته، بل هي عبارة عن نموذج لتحقيق تغيير في مفاهيم النوع الاجتماعي يجب أن يتم إدماجه في البرامج القطاعية.

لا يُعد استخدام جميع الأدوات المذكورة في هذا الدليل إجبارياً. فالأدوات هنا تقدم «قائمة» بالخيارات التي يستطيع العاملون في مجال الـ SAA استخدامها بناءً على أهداف مشاريعهم والقطاع والجمهور المستهدف وخصوصية الدولة التي يعملون فيها. ويتم تشجيع العاملين المعينين على تكييف الأدوات المحددة في هذا الدليل وباستحداث أدوات أخرى - كُن مِّنَ الْمُدْعَى.

يجب أن يسبق استخدام نموذج التحليل الاجتماعي واتخاذ الخطوات SAA القيام بتحليل النوع الاجتماعي وموازين القوى، راجع الجزء، وذلك لتوفير معلومات تساعد في اختيار وتنكيف الأدوات التي ستشتمل في الحوار.

يجب الالتزام بمبادئ «عدم إلهاق الضرر» عند تطبيق الـ SAA تجنبًا لأية تبعات سلبية قد تنشأ عند طرح أو التصدى لمواضيع حساسة.

يرتكز التحليل الاجتماعي واتخاذ الخطوات SAA على التفكير النقدي والحوار الجاد، ويعمل على تشجيع المشاركين على التفكير الذاتي. كما يُعد خلق بيئة آمنة لتفكير والحوار عنصراً جوهرياً في الـ SAA.

يجب عدم إجبار المُشاركين مطلقاً على المشاركة في أي نشاط أو على مشاطرة أي شيء يفضلون الاحتفاظ به لأنفسهم.

يجب أن تتوه جميع البرامج إلى ضرورة إدراج العنف القائم على النوع الاجتماعي عند البحث في الأعراف الاجتماعية وتلك المتعلقة بالنوع الاجتماعي وموازين القوى - بصرف النظر عن نطاق تركيز القطاع أو مخرجاته. هذا ويتضمن الجزء ٥ إرشادات حول متابعة وتقدير أثر آلـ SAA على العنف القائم على النوع الاجتماعي، ويضم الملحق ٣ أيضا قائمة بموارد إضافية لتحقيق ذلك.

كيف يمكنك أن تستخدم هذا الدليل؟

تم تقسيم هذا الدليل إلى أربعة أقسام، حيث يتضمن **الجزء ١** مقدمة حول التحليل الاجتماعي واتخاذ الخطوات SAA، فيما يقدم **الجزء ٢** لمحة عن العمليات والخطوات المتضمنة في دورة الـ SAA ، أما **الجزء ٣** فيحتوي على تعليمات حول ‘الأدوات الرئيسية’ الالزامية لتطبيق دورة الـ SAA خطوة خطوة والتي تتضمن إرشادات حول كيفية تكييف واستخدام هذه الأدوات خلال الخطوات المختلفة لعملية الـ SAA، إضافةً إلى سُبل التكييف الخاصة ب مختلف القطاعات، ويشمل ذلك: التمكين الاقتصادي للمرأة والأمن الغذائي والتغذوي، والصحة الجنسية والإنجابية وصحة الأم، والبرامج الخاصة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي. ويقدم **الجزء ٤** إرشادات حول المتابعة والتقييم والتعلم (MEL) الخاص بالـ SAA وأخيراً تتضمن الملحقات العديد من الأدوات والموارد الإضافية لتطبيق الـ SAA والبرامج الهادفة إلى تغيير مفاهيم النوع الاجتماعي عموماً.

الأنماط الاجتماعية وال المتعلقة بالنوع الاجتماعي

تتشكل الأنماط الاجتماعية بناءً على معتقدات الفرد حول ما يقوم به الآخرون وحول ما يتوقعه الآخرون من الفرد، وهي تتكون وتستمر بفعل التأثيرات الاجتماعية – أي بناءً على توقع الفرد بالحصول على موافقة أو عدم الموافقة على تصرفاته. وقد يواجه أولئك الذين يخالفون الأعراف ردة فعل اجتماعية معاكسة كخسارتهم لسلطتهم ومكانتهم في المجتمع. ويمثل الانتظار في الصنف للحصول على خدمة معينة مثلاً على الأعراف الاجتماعية السائدة في بعض الثقافات أو المواقف، فالناس يصطفون ١) لاعتقادهم بأن جميع من حولهم سيقوم بذلك، ٢) لاعتقادهم بأن الآخرين يتوقعون ذلك منهم، ٣) يتوقعون ردة فعل عكسية من الآخرين في حال محاولة تجاوز الطّابور.^١

انتظار دورك

TICKETS



ننتظر دورنا لأن الآخرين يقومون بذلك

TICKETS



ولأن من المتوقع القيام بذلك،
لن يوافق الآخرون على تجاوز الطّابور

ويناقش الدليل أعراف النوع الاجتماعي وموازين القوى، وتتضمن كل أداة من أدوات التحليل الاجتماعي واتخاذ الخطوات SAA مفترحات وخيارات يمكن الاستعانة بها في التعامل مع الأنماط المختلفة التي يجب التركيز عليها خلال النشاط. كما يشمل **الجزء ٤** الذي يدور حول تحليل النوع الاجتماعي وموازين القوى، الإرشادات التي تساعد في اختيار النمط الذي يجب التصدّي له من خلال الـ SAA.

^١ التطبيق العملي للنظرية: Cooperative for Assistance and Relief Everywhere, Inc. ٢٠١٧ CARE's Journey Piloting Social Norms Measures for Gender Programming. Copyright (CARE). تم استخدامه بعد الحصول على موافقة بذلك.



مقدمة إلى التحليل الاجتماعي واتخاذ الخطوات SAA

١.١ ما هو تعريف التحليل الاجتماعي واتخاذ الخطوات؟ SAA

التحليل الاجتماعي واتخاذ الخطوات SAA هو عبارة عن عملية تيسيرية يستطيع الأفراد والمجتمعات من خلالها استكشاف وتحدى الأنماط والمعتقدات والممارسات الاجتماعية التي تحدد شكل حياتهم والتي تقع في صميم مشاكل التنمية التي تسعى منظمة كير إلى التصدي لها. ومنذ إطلاقه في عام ٢٠٠٤، تم تطبيقه SAA في أكثر من ٢٠ دولة من خلال مشاريع كير التي تُعنى بقضايا التنمية والعدالة الاجتماعية المختلفة، مما يدعم التزام كير العالمي بتحقيق العدالة في النوع الاجتماعي وبدعم صوت النساء.

وكم عملية تغيير تتتطور باستمرار، فإن العناصر الرئيسية التي يرتكز عليها SAA هي:

٢.

تحدي الأنماط من خلال اتخاذ خطوات ملموسة للتصدي لقضايا الصحة والأمن الغذائي والتغذوي والتمكين الاقتصادي وغيرها من القضايا الاجتماعية من خلال دورة التأمل - العمل، مما يُسهم في تغيير سلوك الأفراد والأعراف الاجتماعية، ويقود إلى تحقيق المزيد من العدالة بين الجنسين داخل الأسر والجماعات والمجتمعات بشكل أوسع.

١.

التأمل للوصول إلى فهم حول كيفية تأثير الأعراف المتعلقة بالنوع الاجتماعي والتواهي الجنسانية على الصحة وعلى التمكين الاقتصادي للمرأة والأمن الغذائي والتغذوي، كذلك على العنف القائم على النوع الاجتماعي.

٤.

معرفة كيف تُسهم الأعراف الاجتماعية وتلك المرتبطة بالنوع الاجتماعي وموازين القوى في تكوين مفاهيم/ توقعات الآخرين، كذلك في تكوين مفاهيمنا/ توقعاتنا الخاصة وكيف تؤثر على القرارات وعلى السلوك.

٣.

الاستكشاف من خلال التفكير في بدائل، وذلك بعد إدراك التأثيرات السينية للأعراف على الرفاه وعلى مخرجات التنمية، والتوجه نحو اعتماد طرق بديلة في التفكير وفي السلوك.

١،٢ لماذا نستخدم أداة SAA ؟

تكمّن المبادئ الرئيسية التي تميّز نموذج التفكير القائم على المجتمع ونهج التغيير الآخرى في:



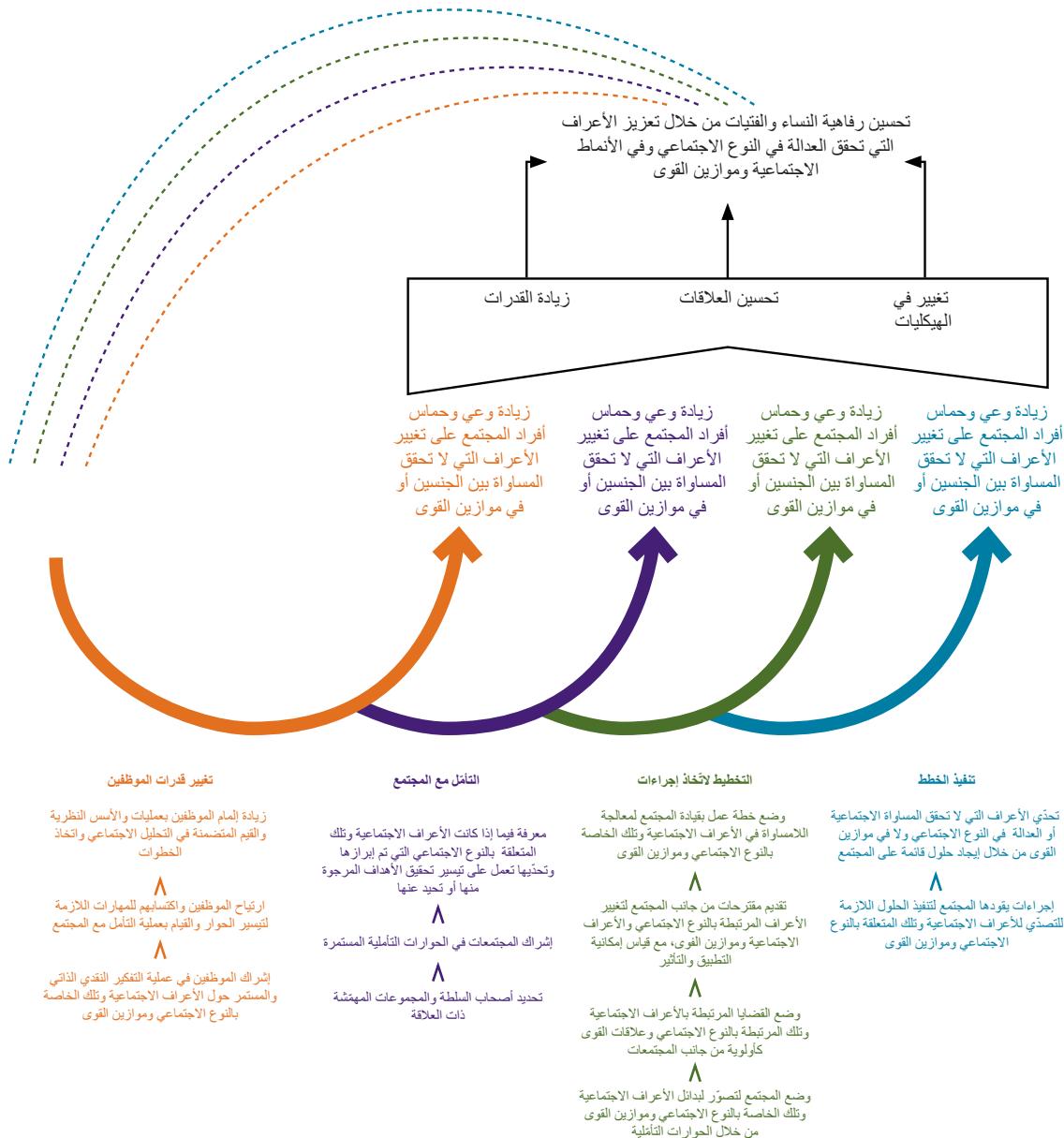
الإجراءات القائمة على المجتمع	التغيير على المستوى الشخصي بين المنفذين	النواحي الجنسانية كموضوع يتقاطع مع القضايا الأخرى	غير المفاهيم الخاصة بال النوع الاجتماعي
<p>سيعمل أفراد المجتمع، في إطار الـ SAA، على قيادة الإجراءات الخاصة بهم والرامية إلى تحدي وتحفيز الأعراف غير العادلة. و فيما تطرق النهج الأخرى إلى قضايا التنمية أيضاً، فإن البعض منها لا يعمل على معالجة الأسباب الرئيسية. وفي المقابل، يساعد الـ SAA من خلال تكثين المجتمعات من تحديد القضايا وتنفيذ الخطوات اللازمة لمعالجة الأسباب الجذرية، على تيسير احداث تغيير مُستدام على مستوى الأفراد والمجتمعات، مما سيخلق بينة موئية لتحقيق العدالة بين الجنسين وتمكين المرأة.</p>	<p>سيشارك القائمون على تنفيذ الـ SAA، من خلال التغيير في مفاهيم الموظفين، في عملية التفكير النقدي الذاتي والحوار الجاد في محاولة للتحقق من سلوكياتهم وقيمهم الخاصة وفهم مدى تأثيرها على عملهم وحياتهم. ومن شأن هذه الممارسة تعزيز قدرات الموظفين على تيسير الحوار حول قضايا حساسة لضمان لا يتسبب الموظفون في ترسیخ الصور النمطية الخاصة بال النوع الاجتماعي والاختلافات في موازين القوى.</p>	<p>تشكل الحرية التي تنتهي بها في ممارسة حقوقنا الجنسية والإنجليالية مكوناً أساسياً في تحقيق العدالة بين الجنسين. وتساعد حقوق الصحة الجنسانية والإنجليالية الفرد في اختيار فيما إذا كان يرغب في ممارسة الجنس، وأين ومتى؟ وفيما إذا كان يرغب في الزواج أو لا وأين ومتى؛ أو فيما إذا كان يرغب في إنجاب أطفال وأين وما عدد الأطفال الذين يرغب بإنجابهم في حال قرر الإنجاب. وعلى الرغم من أن هذه القضايا يتم التصدي لها في العادة من خلال برامج حقوق الصحة الجنسية والإنجليالية، إلا أن الـ SAA يؤكد على التأثير الكبير والمداخل النواحي الجنسانية على الأعراف الاجتماعية وتلك المرتبطة بال النوع الاجتماعي وموازين القوى، وهي ترتبط بالتالي بجميع القطاعات.</p>	<p>يعلم الـ SAA على التصدّي للعلاقات والأدوار المرتبطبة بال النوع الاجتماعي والتي تتسبّب بالاحق الضرار وتؤثر سلباً على مخرجات التنمية والرفاه الاجتماعي. كما يمكن أن يُسهم في تكثين النساء من الرجال والفتّيات والفتّيات من البحث بشكّل جماعي عن بدائل، واتخاذ إجراءات ترمي إلى تحقيق عدالة أكبر بين الجنسين داخل الأسرة والمجتمع، مما يساعد في تغيير الأعراف الأساسية السائدة التي تكرّس اللامساواة.</p>

١,٣ نظرية التغيير (TOC) المرتبطة بالتحليل الاجتماعي واتخاذ الخطوات

تستعرض نظرية التغيير العمليات وال العلاقات والمكونات الالزمة لتحقيق هدف الـ SAA بعيد المدى: تمكين المجتمعات الأشد ضعفاً من خلال تعزيز الأعراف الاجتماعية وتلك المرتبطة بالنوع الاجتماعي ومعايير القوى التي تعمل على تحقيق المساواة بين الجنسين. ويمكن البحث في التغيير الهدف إلى تغيير المفاهيم المتعلقة بالنوع الاجتماعي والذي يهدف الـ SAA إلى تيسيره عبر ثلاثة مجالات رئيسية تشكل الأساس لنظرية التغيير المرتبطة بالـ SAA إضافةً إلى إطار كير الخاص بتحقيق العدالة في النوع الاجتماعي، الموضح في الرسم ١، كمُخرجات متوضّطة المدى للنموذج.

- ١- القراءة الفردية أو الجماعية (المعرفة والمهارات)، والسلوكيات والتفكير النقدي، والموجودات، والإجراءات وإمكانية الوصول إلى الخدمات؛
 - ٢- العلاقات: التوقعات وديناميكيات التعاون أو التفاوض بين الناس داخل المنزل، أو في السوق، المجتمع، المجموعات أو المنظمات؛
 - ٣- الهيكليات: القواعد والممارسات المؤسسية غير الرسمية والرسمية (الأعراف، الإدراك، والمكانة)

٢،١ رسم توضيحي، نظرية التغيير (TOC) المرتبطة بالـ SAA



وبينما نستخدم إطار العدالة في النوع الاجتماعي كأساس لنظرية التغيير، علينا أن ندرك بأن جميع الخطوات التي تتضمنها عملية الـ SAA تُسهم في زيادة الأدوات وفي تعزيز العلاقات وهيكليات التغيير لتحقيق تحسّن في مستوى الرفاه عبر القطاعات كافة. وفي المقابل، لا يمكن زيادة الأدوات والعلاقات والهيكليات إلا في حال تحقيق المخرجات الأربع مباشرة، مما يثبت التداخل بين خطوات الـ SAA كما هو موضح أدناه.

تغير مفاهيم الموظفين: وهي خطوة أساسية في الـ SAA يجب أن تسبق الخطوات الأخرى؛ لكنها على الرغم من ذلك عملية مستمرة طيلة فترة التنفيذ. ويساعد التفكير النقدي الذاتي المستمر حول الأعراف المرتبطة بالنوع الاجتماعي والأعراف الاجتماعية وموازين القوى الموظفين على تعزيز معرفتهم ودرجة ارتيادهم إزاء المواضيع ذات العلاقة ومهاراتهم في تيسير الحوار حول النوع الاجتماعي والتواهي الجنسانية. وينتتج عن هذه الممارسة التأملية الدورية زيادة إلمام هؤلاء الموظفين بعملية الـ SAA، وبالأسس النظرية والقيم المتضمنة في النموذج الخاص بالمساواة في النوع الاجتماعي وتمكين المرأة. ومن شأن تعزيز القدرات الفردية للموظفين توفير مساحة لهم للعمل ضمن البرامج وفي إطار حياتهم الشخصية مما يمكّنهم من يصبحوا أنصاراً داعمين للعدالة بين الجنسين.

وبينما يجب الشروع بالتأمل مع المجتمع بعد البدء بتغيير مفاهيم المشاركون، إلا أن هذه العملية تستمر أيضاً طيلة فترة تنفيذ البرنامج. ويمكن معرفة ذلك من خلال المخرجات المباشرة المرتبطة بهذه الخطوة: **زيادةوعي وحماس الأفراد والمجتمعات لتغيير الأعراف التي لا تتحقق المساواة في النوع الاجتماعي أو في الأعراف الاجتماعية وعلاقات القوى.** ولا تكتفي جلسة واحدة أو حتى يوم واحد للوصول إلى فهم أوسع وللقيام بالتأمل النقدي، فالعملية يجب أن تستمر بهدف تطوير القدرات والوعي وزيادة حماس الأفراد والمجموعات. وقبل اختيار الوسائل التي سيتم استخدامها للتصدي للأعراف الخاصة بالنوع الاجتماعي والأعراف الاجتماعية وموازين القوى خلال الحوارات التأملية، على الفرق أن تحدد بدأياً الأعراف الأكثر صلة من خلال إشراك المجموعات المجتمعية المتأثرة سلباً بهذه الأعراف بدرجة أكبر من غيرها. وتعمل فرق البرامج بعد ذلك على تحديد أصحاب السلطة منهم لهم تأثير في هذه الأعراف من خلال إجراء تحليل النوع الاجتماعي وموازين القوى (أنظر **الجزء** لمزيد من التفاصيل). هذا وتساعد الحوارات التأملية مع الفئات المستهدفة ومع أصحاب السلطة في إبراز الأعراف الخاصة بالنوع الاجتماعي والأعراف الاجتماعية، ومن ثم تقييمها بشكل نقدي لمعرفة مدى مساهمتها في أو تقويضها للأهداف والغايات المشتركة.

ويُعد التفكير النقدي من جانب أفراد المجتمع أمراً هاماً؛ فهو يساعد في تحويل الحماس للتغيير إلى إجراءات يقودها المجتمع، حيث ثُبّح هذه الحوارات الفرصة للخروج ببدائل للوضع الراهن. وعلى أفراد المجتمع بذاته، ضمن **خطوة التخطيط للعمل**، العمل على تحديد القضايا ذات الأولوية التي يرغبون في معالجتها ومن ثم اقتراح الحلول الازمة لها. وتعمل كير من خلال دورها في توجيه عملية التخطيط على تعزيز قدرات أفراد المجتمع لقياس مدى إمكانية تطبيق الحلول المقترحة والآثار المحتملة لهذه الحلول. وبالتالي، فإن التخطيط وصنع القرار على مستوى المجموعات هي عملية يقودها المجتمع. كما أن عملية التخطيط المشترك هي انعكاس للعلاقات التي يتم توطيدتها من خلال الحوار، الأمر الذي يُسهم في رفع الكفاءة والفعالية على المستويين الفردي والجماعي. فعندما **تطبق المجتمعات الخطط**، يتم التصدي لللامساواة في النوع الاجتماعي وفي الأعراف الاجتماعية وموازين القوى من خلال زيادة النشاط المجتمعي لتبني والحفاظ على التغييرات الإيجابية.

وأخيراً، فإن هذه العمليات المستمرة تشكّل فرصةً للمتابعة والتقييم والتعلم، ويشمل ذلك مساعدة البرنامج على الوصول إلى فهم أوضح لمدى مساهمة الـ SAA في خلق بيئة ممكّنة (كالأعراف التي تحقق المساواة في النوع الاجتماعي)، وتعزيز قدرة البرنامج على التعلم من والتكيّف مع مصادر القوة والفرص المتوفرة في المجتمعات.

٤، مبدأ عدم إلحاق الضرر والتحليل الاجتماعي واتخاذ الخطوات

يشير مبدأ «عدم إلحاق الضرر» إلى تسبب القائمين على الأبحاث أو المشاريع أو تقديم الخدمات بإلحاق الضرر - بشكلٍ مقصود أو غير مقصود، ويشمل ذلك الضرر الذي يُلحقه المعنيون بالتنمية من الأفراد أو ذلك الذي قد تسبب به العمليات والمشاريع التي تنفذها كير أو أي من الشركاء والمنظمات المماثلة في المجتمعات. وقد يعني «الضرر» سلسلة من الأشياء، كالعنف الجسدي، العاطفي، أو الجنسي، أو الحرمان من الحقوق الإنسانية الأساسية (الوصول إلى التعليم، المشاركة السياسية)، الإقصاء أو الوصم الاجتماعي، وتدمير الموارد المحيطة.

وفيما يلي قائمة تحقق تتضمن المعايير الدنيا التي تضمن عدم ثسب البرامج التي تستخدم الـ SAA بإلحاقي الضّرر. وفي حال لم تتمكن كير وشركائهما من ضمان الالتزام بالخطوات التالية طيلة مراحل التنفيذ، فيجب إعادة النظر باستخدام الـ SAA.

تغییر مفاهیم الموظفين

- التأكيد من الإمام موظفي البرامج بالحقائق والتصورات والمواقوف المرتبطة بالنوع الاجتماعي والأعراف الاجتماعية وموازين القوى في السياق المحلي – ويشمل ذلك أشكال ومدى انتشار العنف القائم على النوع الاجتماعي، حتى لو كان ذلك يقع خارج نطاق الأهداف والغايات المعلنة للبرامج. ويمكن تحقيق ذلك من خلال إجراء تحليل النوع الاجتماعي وموازين القوى في بداية التدخل.
(انظر الجزء ؟ لمزيد من الإرشادات)

التفكير مع المجتمع

- يجب الانتهاء من تحليل النوع الاجتماعي وموازين القوى قبل تيسير الحوار التأتملي مع المجتمعات، ومن ثم استخدام النتائج لتكيف الأدوات والعمليات بناء على سياق العمل.
 - العمل على تيسير الحوارات التأتملية باستخدام لغة مقبولة في السياق المحلي وغير قائمة على الأحكام المُسبقة.
 - يميل المشاركون عادةً إلى مشاركة قصصهم أو تجاربهم الشخصية خلال نقاشات SAA. وعلى الميسرين وبالتالي، تذكير المشاركون بأن مشاركة المعلومات الشخصية هو أمرٌ اختياري، كما عليهم التأكيد على ضرورة الحفاظ على سرية هذا النوع من المعلومات. لكن، ونظرًا لصعوبة ضمان السرية، فإن المشاركة ليست لزاماً على أي من المشاركون. هذا ويجب منح المشاركون «الحق في المضي»؛ أي الحق في عدم الإجابة على سؤال ما أو المشاركة في نشاط لا يشعر المشارك بالارتياح تجاهه.
 - من المُرجح أن ينافش المشاركون العنف القائم على النوع الاجتماعي خلال الحوارات التأتملية. وعلى الميسرين أن يكونوا على استعداد لسماع أية حادثة يكشف عنها أي من المشاركون، ومن ثم إحالة الحال إلى الخدمات الخاصة بالناجين حيثما توفر ذلك.

وأخيراً، فإن هذه العمليات المستمرة تشكل فرصةً للمتابعة والتقييم والتعلم، ويشمل ذلك مساعدة البرنامج على الوصول إلى فهم أوضح لمدى مساهمة الـ SAA في خلق بيئة ممكّنة (كالأعراف التي تحقق المساواة في النوع الاجتماعي)، وتزييز قدرة البرنامج على التعلم من والتكييف مع مصادر القوة والفرص المتوفّرة في المجتمعات.

التخطيط للعمل

- من الأهمية بمكان التخطيط لمواجهة المخاطر المحتملة، ويشمل ذلك الإجراءات التي يجب اتخاذها في حال مواجهة معارضة قوية، أو في حال تم الكشف عن هوية الأطفال المعرضين للأذى. ومن المهم أيضاً أن يكون هناك وعيٌ بالوضع السياسي، وبمدى حرية الصحافة، والوسائل التي تنتهجها الحكومة في التعامل مع حقوق الإنسان. كما يجب مناقشة أية مخاطر قد يتعرض لها الميسر والفريق في هذه المرحلة. التأكيد من مدى استعداد المجتمع لتغيير الأعراف المرتبطة بالنوع الاجتماعي والأعراف الاجتماعية وموازين القوى التي يتم التصدي لها من خلال الـ SAA، وتكييف النموذج وفقاً لذلك.

إبداً، خلال مرحلة التخطيط ، بالتصدي للأعراف الخاصة بالنوع الاجتماعي «الأقل حساسية» (تقسيم المهام داخل الأسرة) قبل محاولة التصدي للقضايا «الأكثر حساسية» كالعنف ضد النساء).



تنفذ الخطط

- عليك أن تضمن بأن يكون التغيير بقيادة محلية، خاصةً عندما تتخذ المجموعات إجراءات تتحدى فيها تلك الأعراف التي تتسبب بإلحاق الضرر. ويجب أن ينتدّد التغيير الذي يتم البدء فيه من خلالـ SAA على المعرفة المحلية وأن يكون بقيادة محلية بادية للعيان.

على الميسرين مساعدة المجموعات في تحديد الأطراف ذات العلاقة واللحفاء للحصول على دعم هذه الأطراف فيما يتذمرون من إجراءات، حيثما كان ذلك ممكناً.

في حال اختيار المجموعات لإجراءات قد تتسبب بإلحاق الضرر - سواء بالمشاركين فيـ SAA أنفسهم أو بأفراد آخرين من المجتمع - فعلى الميسرين إخطار مديرى المشاريع بذلك والعمل مع مجموعات المشاركين فيـ SAA لتحديد الإجراءات المناسبة للتخفيف من المخاطر المحتملة. ففي حال اختيار المشاركون فيـ SAA على سبيل المثال، استثناء الفتيات المراهقات المتزوجات من نشاطات البرنامج لئلا يأهلهن عن تزويج بنائهن مبكراً، فقد ينتج عن ذلك إقصاء لهؤلاء الفتيات إضافة إلى احتمالية وصمهم. وفي المقابل، يمكن لموظفي وميسري كير العمل مع مجموعاتـ SAA للإشادة بالسن المناسب للزواج دون استثناء أولئك الذين هم إما غير قادرين أو مازالوا غير مستعدّين التكيف مع التغيير الإيجابي.



التقييم



لمزيد من المصادر حول مبادئ وممارسة «عدم إلحادي الضرر»

انظر المُلْحَق ٣



**الخطوات التي تدرج ضمن
عملية التحليل الاجتماعي
واتخاذ الخطوات**

٢. الخطوات التي تدرج ضمن عملية الـ SAA

تمثّل العناصر الأساسية التي تمت مناقشتها في **الجزء ١** الطبقة الخارجية لدورة عملية الـ SAA، بينما تشكّل الخمس خطوات الموضحة أدناه الدائرة الداخلية للدورة. وسيتم مناقشة الخطوة الأخيرة، التقييم، في **الجزء ٤** من هذا الدليل.



٢،١ تغيير قدرات الموظفين

تشكل معتقدات وموافق وقيم الموظفين بتأثير المجتمعات التي يعيشون فيها – تماماً كما هو الحال بالنسبة للأشخاص الذين يعيشون في المجتمعات التي يتم تنفيذ برامج التنمية فيها. وكما هو موضع في نظرية التغيير، يبدأ الـ SAA بالعمل على تغيير قدرات موظفي البرنامج أنفسهم والذي يستمر طيلة دورة العملية. وتبدأ العملية عادةً بتدريب المدربين لموظفي برنامج الـ SAA. ويمكن الاطلاع على الموارد اللازمة لهذا النوع من التدريب في الملحق ٣.

وتتضمن عملية تغيير قدرات الموظفين ضمن الـ SAA عنصرين أساسيين:

التفكير الذاتي

عادةً ما ينحاز العاملون في مجال التنمية لا شعورياً ويحملون معتقدات اكتسبوها من خلال عملية اندماجهم في المجتمع. وبالتالي، يساعد التفكير الذاتي هؤلاء في جعلهم أكثر إدراكاً لأنحيازاتهم ومعتقداتهم ومن ثم العمل على معالجتها كي يتبنّوا تعزيز أو التمسّك بما يحملونه من صور نمطية أثناء تيسيرهم لعملية الـ SAA.

بناء القدرات لتيسير عملية التفكير النقدي وال الحوار (CRD)

تساعد ممارسة التفكير النقدي الذاتي التي يقوم بها الموظفون في تعزيز ثقتهم وارتياحهم تجاه الحديث وتيسير النقاشات حول النواحي الجنسانية والعلاقات بين الجنسين وعلاقات القوى وغيرها من الأعراف الاجتماعية التي تعتبر عادةً مواضيع محظورة. هذا ويساعد الـ CRD الأفراد والمجتمعات على طرح الأسئلة وعلى تحدي الأعراف المقيدة ومن ثم الخروج ببدائل، كذلك العمل معاً من أجل إحداث تغيير في الأعراف.

ويرمي تغيير قدرات موظفي كير إلى ثلاثة أهداف:

٣
مواصلة العمل على تعزيز عملية الـ SAA لاستكشاف أية محاور جديدة تبرُّز من خلال الحوارات المجتمعية، وتنقيح اللهج المستخدمة وتكييف الأدوات.

٢
بناء قدرات الموظفين والشركاء والقدرات المؤسسية بحيث يمكن هؤلاء من تيسير عملية الـ SAA واستخدام أدواتها، والقيام بالتحليل النقدي للقضايا الالزمة لتطبيق الـ SAA.

١
تعزيز القدرات على مستوى الأفراد لتحفيزهم على التفكير في تحيزهم ومعتقداتهم التي تؤثر على عملهم، كذلك تحفيزهم على الشعور بالارتياح تجاه الحديث حول قضايا حساسة، وزيادة تقبلهم لوجهات نظر وأفكار جديدة.

وحيث أن تحليل SAA يهدف إلى تحدي الأعراف والصور النمطية المتعلقة بالنوع الاجتماعي والمترسخة والمقبولة على نطاق واسع، يتطلب تطبيق هذه الأدلة مهارات أساسية في التواصل والتيسير لقيادة المجتمعات خلال عملية التفكير النقدي والحوار حول قضايا اجتماعية حساسة. وتشمل مهارات التيسير الأساسية ما يلي:



تشجيع التفاعل وتبادل الأفكار بين المشاركين.



بناء الثقة مع الزملاء
والمجتمع



**خلق بيئة مواطية
ومرحبة وشمولية
يسودها الاحترام**



إدارة الأزمات والتوترات حول قضايا حساسة و حول المعتقدات الراصدة



تجنب إصالة الرسائل، والاستعاضة عن ذلك باستخدام مهارات الاستقصاء لتحفيز التفكير الناقد



التعامل مع وجهات النظر المختلفة باحترام



تلخيص الحوار والتأكيد على أبرز النقط



الامتناع عن إصدار
الأحكام وتشجيع إبداء
الآراء



الإضعاء باهتمام،
ودعوة الجميع
للحاديث، دون أية
مقاطعة

هل تود معرفة كيف قام مكتب كبير فيتنام بتيسير عملية تغيير قدرات الموظفين؟

أنظر الملحقة

الخطوات التي تدرج ضمن عملية التحليل الاجتماعي واتخاذ الخطوات

٢،٢ التفكّر مع المجتمع

إن عملية التأمل مع المجتمع، والتي تشكّل الخطوة الثانية في الـ SAA ، هي عملية مستمرة من تَقْصِي الأسباب الأساسية التي تؤثّر في الأعراف الاجتماعية وتلك الخاصة بالنوع الاجتماعي وموازين القوى. ويستخدم الـ SAA أدوات تشاركية في تيسير التفكير النقدي والحوار وذلك لإبراز الأسباب الجذرية لتحديات التنمية المرتبطة بالنوع الاجتماعي والنواحي الجنسانية. وقد تختلف القضایا عبر السیاقات المختلفة، لكن يجب أن يتم ربطها جميعاً بالأعراف الاجتماعية وتلك الخاصة بالنوع الاجتماعي وموازين القوى.

ويتكون التفكّر مع المجتمع من ثلاثة مراحل:

الرسم ٢،١ المراحل الثلاث للتأمل مع المجتمع



الاستكشاف

يعمل تحليل النوع الاجتماعي وموازين القوّة على إشراك المجتمعات في تحديد القضایا الاجتماعية وتلك المرتبطة بالنوع الاجتماعي وموازين القوى التي تؤثّر سلباً على مُخرجات التنمية. ويجب أن تُنظمُ الحوارات في مساحات آمنة، كما يجب أن يحرص الميسرون على تجنب إصدار الأحكام حول أفكار أو معتقدات أو ممارسات أفراد المجتمع.

التحدي

سوف يدرك أفراد المجتمع، من خلال مناقشة والبحث في الأعراف التي تم تحديدها، بأن بعض القيم والعادات والمعتقدات والسلوكيات تؤثّر سلباً على رفاههم وتطورهم. وعلى ميسري الـ SAA أن يعملوا على توجيه المشاركين خلال هذه العملية الحساسة، وذلك من خلال طرح أسئلة استقصائية لتمكين أفراد المجتمع من التفكّر وتحديد الفئات المتأثرة بالأعراف غير المُنصفة، وكيفية تأثيرهم وما هي عواقب ذلك على رفاه الفرد والمجتمع ككل.

التحفيز لإحداث تغيير إيجابي:

يبدا المشاركون في هذه المرحلة بتصوّر بدائل إيجابية وذلك بعد إدراكهم للتأثير السلبي المحتمل للأعراف الاجتماعية وتلك المرتبطة بالنوع الاجتماعي وموازين القوى على التنمية والرفاه.

هل تود معرفة كيف قام مكتب كبير في زامبيا ومكتب كبير في فيتنام بعملية التأمل مع المجتمع؟

أنظر المُلحق ١

يعتبر التخطيط للعمل خطوةً أساسيةً في تحويل الحماس للتغيير إلى إجراءات فردية وجماعية تهدف إلى تحقيق تحول مستدام من خلال ما يحدّه المجتمع من إجراءات عملية ذات أولوية ترمي للتصدي للأعراف الاجتماعية وتلك الخاصة بالنوع الاجتماعي وموازين القوى. وقد تكون العديد من المواضيع قد تم تناولها خلال حوارات الـ SAA كعبء العمل الواقع على المرأة وسلطة اتخاذ القرارات داخل المنزل والتوزيع غير المنصف للطعام بين أفراد العائلة. ويمكن أن يختار المشاركون بعد هذه الحوارات فيما إذا كانوا يرغبون باتخاذ إجراءات حول إحدى هذه المواضيع وكيف سيقومون بذلك.

هذا ويعلم ميسّرو الـ SAA على مساعدة المجتمعات خلال عملية التخطيط وذلك من خلال تمكينهم من معرفة فيما إذا كانت الإجراءات ستؤثر على التغيير، ومن سيشارك في الإجراءات وما هي عوائق تنفيذ الإجراءات وتحقيق التغييرات التي يسعى إليها المجتمع. فقد يختار المشاركون في الـ SAA، على سبيل المثال، التحدث مع رجال الدين حول موضوع عباء العمل الواقع على المرأة وتأثير ذلك على قدرتهن على إرضاع أطفالهن. ومن ثم سيعمل الميسّر على تيسير النقاش مع المشاركون للوصول إلى قرار فيما إذا كان ذلك كافياً لإحداث تغيير في مجتمعهم أو فيما إذا كانت هنالك حاجة إلى مزيد من الإجراءات لتحقيق التغيير المنشود، وفيما إذا كانت هنالك مخاطر محتملة لأي من الإجراءات التي سيتخذونها. وهذا وتسهم عملية التخطيط في بناء قدرات المجتمع على اتخاذ إجراءات جماعية ويعدهم كذلك لتنفيذ خططهم.

خطوات تيسير التخطيط للعمل



ويتضمن التخطيط لاتخاذ إجراءات، بصورة عامة، الخطوات الخمس الموضحة في الرسم البياني على الإنترنت. وفي حال تم تطبيق العملية بصورة تشاركية حقيقة فستتاح الفرصة لجميع الأفراد والمجموعات، وخاصةً تلك الأشد ضعفاً واستبعاداً، لإسماع صوتها والمشاركة. وفيما يلي قائمة ببعض أهم النقاط التي تساعد الميسرين خلال هذه الخطوة من خطوات الـ SAA.

نقط أساسية للنقاش عند تيسير الحوارات المجتمعية خلال خطوة التخطيط للعمل

١. الأولويات

إحرص على إبقاء الحوار مركزاً على القضايا الرئيسية التي يرغب المشاركون في التصدي لها باستخدام آلـ SAA



٢. نقاط الاتصال

- من هي الأطراف ذات العلاقة التي ينبغي التواصل معها؟ ومن سيقود العملية من داخل المجتمع؟
- أين سيتم تنفيذ النشاطات التي تم التخطيط لها؟ ويشمل ذلك الموقع الجغرافي والمكان الفعلي داخل المجتمع (داخل منزل، في مركز صحي، خلال اجتماع على مستوى المجتمع، إلخ)



٣. الإجراءات

- ما هي الاستراتيجية التوجيهية – هل ستكون مرتكزة على المناصرة والحملات أم على توليد مصادر لكسب الرزق، أو مزيج من عدة إجراءات؟



٤. الترتيبات اللوجستية

من الذي سيقوم بالتنفيذ ومتى؟

- هل سيكون التدخل فوري، على المدى المتوسط، أو على المدى الطويل؟
- هل هناك حاجة إلى بناء ودعم القدرات؟
- من سيعمل على حشد الموارد وكيف؟
- ما هي المخاطر الكامنة، حيث أن الهدف هو التصدي للأعراف والقيم الاجتماعية؟



هل تود معرفة كيف ساعد مكتب كبير في إثيوبيا المجتمعات على التخطيط للعمل؟

أنظر الملحق ١

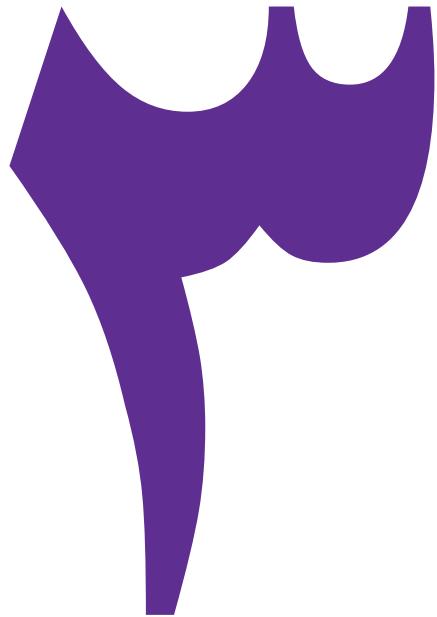
٤ تنفيذ الخطط

تكمّن الخطوة الرابعة في آلـ SAA في تنفيذ الخطط، والتي تشمل التغييرات السلوكية على المستوى الفردي والتغييرات الاجتماعية التي يقودها المجتمع من خلال العمل الجماعي. وسيكون تنفيذ الخطط التي قام المجتمع بتطويرها خاصاً بقطاعات أو برامج معينة حيث يتم تنفيذ هذه الخطط ضمن تدخلات برامجية أخرى. ومن الأهمية بمكان أن يكون هنالك مرونة في تطبيق خطط العمل بحيث تستجيب للتغيرات في السياق التي تحدث خلال التطبيق.

وتلتزم عملية التنفيذ بإطار عدم إلحاق الضرر في محاولة لتجنب والتخفيف من آية آثار سلبية غير مقصودة، فالهدف هو التصدي للأعراف الحساسة المتعلقة بالنوع الاجتماعي. وقد يُسهم إشراك الأطراف الأخرى ذات العلاقة وتنفيذ سلسلة من النشاطات في إحداث تغيير في الأعراف الاجتماعية وتلك المرتبطة بالنوع الاجتماعي وموازين القوى المتقدمة في ثقافة المجتمع.

هل تود معرفة كيف ساعد مكتب كبير في إثيوبيا المجتمعات على تنفيذ الخطط؟

أنظر الملحق ١



الأدوات الرئيسية المستخدمة
في التحليل الاجتماعي واتخاذ
الخطوات



٣. الأدوات الرئيسية المستخدمة في التحليل الاجتماعي واتّخاذ الخطوات

٣. يوضح هذا الجزء أدوات الـ SAA الرئيسية وتعليمات استخدامها، كما يتضمن أيضاً مقتراحات حول كيفية استخدام هذه الأدوات عبر مختلف خطوات الـ SAA وعبر القطاعات المختلفة.

وعلى الميسرين إبقاء النقاط التالية بعين الاعتبار قبل تيسير أي من أدوات الـ SAA:

يتعين على الميسرين التركيز على طرح الأسئلة التي تبدأ بـ «لماذا» بدلاً من إصدار الأحكام، كما يجب أن يعلموا على تعليم المشاركين وعلى «استخلاص» المعلومات منهم أو «توجيههم» للوصول إلى «الإجابة الصحيحة»، وذلك في محاولة منهم لمساعدة المجتمعات على تحدي واستكشاف الأعراف والافتراضات الاجتماعية. فوظيفة الميسر الأساسية هي مساعدة المجتمعات على الوصول إلى استنتاجاتهم الخاصة بهم.

وتجدر الإشارة إلى ضرورة تكييف الأدوات باستمرار لتتواءم مع السياقات والبرامج المختلفة. ويجب أن يسترشد هذا التكيف بنتائج تحليل النوع الاجتماعي وموازين القوى الذي يجب الانتهاء منه قبل البدء باستخدام الأدوات في عملية التفكير مع المجتمع. وقد تم شرح الإرشادات الخاصة بتكييف الأدوات عبر الخطوات المختلفة في دورة الـ SAA وحسب القطاعات المختلفة في نهاية كل أداة من الأدوات الرئيسية الموضحة في هذا الجزء.

وتهدف هذه الأدوات إلى القيام بالتفكير الذاتي وليس الكشف عن الذات؛ وبالتالي يجب ألا يتم إجبار المشاركين مطلقاً على التعبير عن آرائهم الشخصية أو وجهات نظرهم، فالمشاركة في نشاطات الـ SAA يجب أن تكون طوعية على الدوام.

كما أن على الميسرين تذكير المشاركين بضرورة احترام خصوصية الآخرين من خلال الحفاظ على سرية النقاشات التي تجري خلال الحوارات. لكن، وحيث أن من غير الممكن ضمان هذه السرية، فيجب عدم إجبار أي من المشاركين على المشاركة أو اطلاع الآخرين على أي موضوع قد لا يشعروا بالراحة تجاه مناقشته. وقد يفضل المشاركون عدم الإجابة على سؤال معين أو المشاركة بنشاط ما.

١. صندوق النوع الاجتماعي^١

هدف الأداة

تحديد ومن ثم تحليل الأدوار والسلوكيات والأعراف النمطية المُرتبطة بـ أو متوقعة من الرجال والنساء في المجتمع بشكل نقدي، وكيف تتم المحافظة عليها وكيفية تغييرها.

الوقت اللازم

ساعة إلى ساعتان ونصف

المواد المطلوبة وغيرها من التحضيرات الازمة

- سبورة ذات صفحات متالية (flip chart)، أقلام تخطيط أو أقلام رسم بألوان مختلفة، وبطاقات، وشريط لاصق.
- مراجعة خطوات التيسير، وتوضيح الأدوار في حال كان هنالك أكثر من ميسر، واختيار أي الوسائل سيتم استخدامها في التيسير (فمثلاً يمكن لكل مجموعة رسم نوعها الاجتماعي أو النوع الاجتماعي الآخر).

الخطوات

- بعد الترحيب بالمشاركين، قم بالتعريف بشكل مختصر بالنشاط كأن تبدأ بعبارة «اليوم سيدور النقاش حول توقعاتنا وما يتوقعه أصدقاؤنا وعائلاتنا ومجتمعاتنا منا كرجال ونساء. وسنشير إلى هذه التوقعات بأنها «نوعنا الاجتماعي».
- قم بتقسيم المشاركين إلى مجموعات تقودها النساء وأخرى يقودها الرجال. وفي حال كانت مجموعة المشاركين تتكون من رجال أو نساء فقط، فيجب أن تطلب من نصف المشاركين أن يقوموا بالمهام المطلوبة على افتراض أنهم من الجنس الآخر. (على سبيل المثال، على النساء التعبير عن وجهات نظر الرجال في حال لم يكن هنالك رجال في المجموعة).
- أطلب من كل مجموعة رسم مربع متوسط الحجم وأخبرهم بأن هذا المربع هو «مربع النوع الاجتماعي». واطلب من مجموعة النساء أن يرسمن داخل هذا المربع صورة «نمطية» للمرأة وأن ترسم مجموعة الرجال صورة «نمطية» للرجل. وفي المقابل، يمكن أن يطلب الميسر من مجموعة النساء أن يرسمن صورة نمطية للرجل وأن ترسم مجموعة الرجال صورة نمطية للمرأة. ويجب اتخاذ قرار بشأن هذه الخيارات قبل البدء بالنشاط.
- أطلب من كل مجموعة أن تناقش من خلال خبرتها وتجاربها الخاصة ما يتوقعه المجتمع من أدوار وسلوكيات وأعراف من إمرأة «نمطية» ورجل «نمطي»، وبأن يرسموا رموزاً أو يكتبوا النقاط الرئيسية داخل الصندوق.
- بالنسبة للنساء، تشمل الأمثلة: معرفة كيفية الطهي والاعتناء بالإخوة الصغار والأطفال، إكمال الدراسة الأساسية، الزواج قبل سن معين، لديها طفل/إبن واحد على الأقل، تبدو جميلة، أن تكون عذراء حتى الزواج، لا تعارض زوجها أمام الناس، وغير ذلك.
- بالنسبة للرجال، تشمل الأمثلة: لديه وظيفة، أن تكون له خبرة جنسية، أن يكون قد أنهى الدراسة الثانوية، أن يكون متزوج قبل سن معين، لديه طفل أو ابن، أن يتمتع بالقدرة الجسدية، أن يكون مسيطرًا على زوجته، المشارك في مناسبات مجتمعية.
- بعد الانتهاء من كتابة القوائم «داخل الصندوق»، إسأل أفراد المجموعة عن مصدر هذه التوقعات أو أين ومن يُعلّمها للآخرين. أطلب من أفراد المجموعة كتابة مصادر هذه التوقعات حول صندوق النوع الاجتماعي، ومن ثم وضع دائرة حول كل بند أو مصدر.
- طلب بعد ذلك من المشاركين مناقشة الأدوار والسلوكيات والأعراف التي يربطها المجتمع بإمرأة «غير نمطية» ورجل «غير نمطي» ومن ثم رسماها أو كتابتها خارج الصندوق. أطلب من المجموعة مناقشة العواقب التي تُترجم عن ممارسة السلوكيات المحددة خارج الصندوق.

^١ تم تكييفها من Tools Together Now-Tool رقم ٢٥، International HIV/AIDS Alliance.



أ. بالنسبة للنساء، تشمل الأمثلة: ارتداء ملابس شبيهة بملابس الرجال، أن تكون ناشطة جنسياً قبل الزواج، أن يكون لديها أكثر من شريك جنسي، التحدث بصوت مرتفع أو على الملا، التدخين وشرب الكحول، الخروج (من المنزل) دون استئذان أو أثناء الليل، إلى ما ذكر.

ب. بالنسبة للرجال: تشمل الأمثلة: عدم امتلاك مصدر دخل أو نقود، أن يكون شاذًا جنسياً، البكاء أمام الناس، أن يكون ضعيفاً، التحدث بنعومة، الطهي، إحضار الماء أو القيام بأية مهام منزلية أخرى، وغير ذلك.

٧. بعد انتهاء المجموعات من وضع قوائم التوقعات المرتبطة بالمواقف والسلوكيات والمظاهر «النّمطية» و«غير النّمطية»، أطلب من إحدى مجموعات الرجال وإحدى مجموعات النساء تقديم عرض عن صندوق النوع الاجتماعي الخاص بهم. أطلب من الآخرين منهن ينتبهن لنفس النوع الاجتماعي أن يقوموا بعمل إضافات، ومن ثم يجب إتاحة الفرصة للمجموعة كافة لطلب إيضاحات أو إبداء الملاحظات.

٨. بعد الانتهاء من تقديم العروض، إطرح على المشاركين ما بين ٦-٣ من أسئلة النقاش التالية:
• ما هي التوقعات والأدوار المنوطة بالنساء؟ بالرجال؟ هل هي متشابهة أم مختلفة؟ ما سبب وجود هذه الاختلافات؟

- هل تعتبر هذه التوقعات مفيدة أو نافعة؟ لمن وكيف - في حال كانت الإجابة نعم.
- هل تعتبر هذه التوقعات ضارة؟ لمن وكيف - وذلك في حال كانت الإجابة نعم.

هل تختلف هذه التوقعات النّمطية و«غير النّمطية» بالنسبة لمجموعات معينة؟ ما هي هذه المجموعات وما هي أوجه الاختلاف؟
هل يقوم الناس من حولنا وهل تقوم مجتمعاتنا بفرض أنوار وسلوكيات وأنماط معينة على الرجال والنساء؟ في حال كان الجواب نعم، فمن يقوم بذلك، ولماذا وكيف؟
بينما ننظر في المواقف والسلوكيات التي تم تحديدها خارج الصندوق، ما هي النتائج (الإيجابية والسلبية) التي يمر بها الناس عندما «يفكرون خارج» الصندوق (أي خارج الإطار التقليدي)؟
هل النتائج هي واحدة بالنسبة للرجال والنساء؟

هل هناك ضريبة (أي ضريبة اجتماعية، كلفة الفرصة الضائعة، ضريبة مالية، احتمالية إصابة الحقوق، إلخ) مرتبطة بهذه الأدوار والسلوكيات والأعراف الموجودة في مجتمعك؟
من يتمتع بحرية أكبر «في التحرك إلى خارج» الصندوق؟ هل هناك أية مزايا لوجود الشخص خارج الصندوق؟

هل تتفق مع هذه التوقعات المرتبطة بالصورة «النّمطية» للمرأة أو للرجل؟ لماذا لا؟
متى يكون الاختيار هو «البقاء داخل الصندوق» ومتى يكون «بالتحرك إلى خارج الصندوق»؟
لماذا؟

٩. إسأل المشاركين بعد الانتهاء من المناقشة إذا كانت لديهم أيّة أيّة أسئلة أو نقاط أخرى بحاجة للنقاش.
قم بتوجيه الشكر للمشاركين على مساهماتهم ولمساعدة بعضهم البعض على إيصال موقف الطرف الآخر. وبينما ينبغي تذكير المشاركين بضرورة الإبقاء على سرية القصص والتجارب الشخصية التي تمت مناقشتها خلال الحوار، قم بتشجيع المشاركين على مشاركة القضايا التي نقشت وما تعلموه مع العائلة والأصدقاء في حال شعروا بالراحة تجاه ذلك. وأخيراً، أطلب من المشاركين التفكير في كيفية التعامل مع بعض التحديات التي تمت مناقشتها خلال الجلسة، مما سيسمّهم في مواصلة الحوار حتى الجلسة التالية.

ملاحظات للميسرين

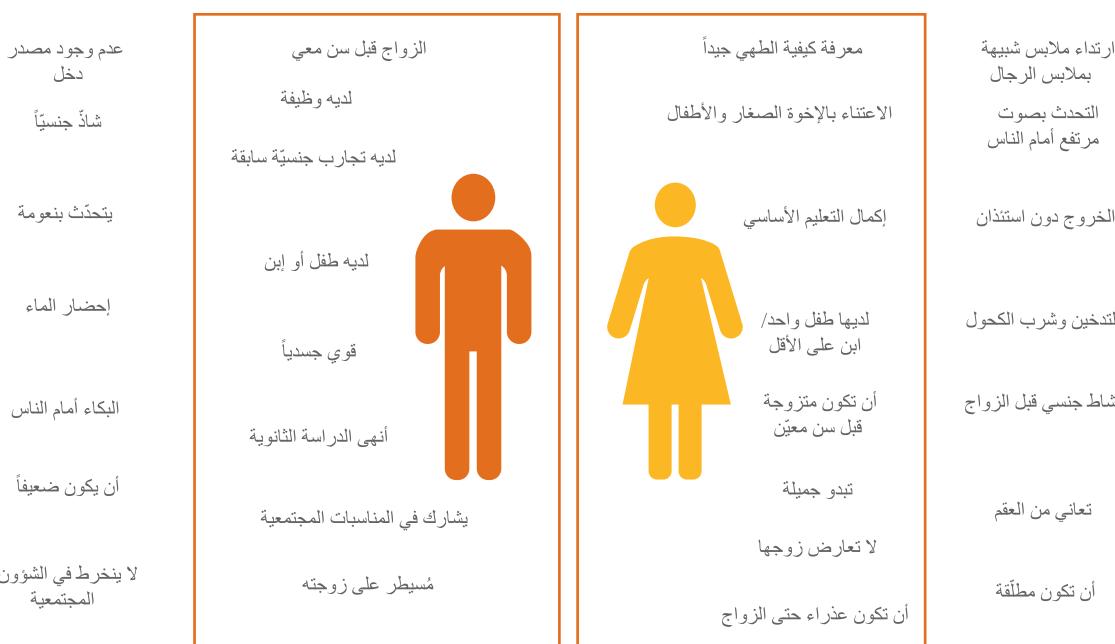
١. يعتبر صندوق النوع الاجتماعي أداة أساسية فعالة في إيصال التوقعات الاجتماعية وتلك الخاصة بالنوع الاجتماعي لكل من النساء والرجال والفتیان والفتیات وإبراز طرق استفادة كل من النساء والرجال من هذه الأعراف، كذلك القيود التي تفرضها عليهم في ذات الوقت.

٢. علينا أن ندرك عواقب ومخاطر إجراء التغييرات. وفي حال لم يكن المشاركون على استعداد بعد للتغيير، فعليها أن تتفهم أسبابهم دون إصدار أيّة أحكام. وهم يعرفون أين سيجدوا المساعدة اللازمة حالما يكونوا مستعدين للتحرك إلى خارج صندوق النوع الاجتماعي.



٣. الخيار الآخر المتاح لتيسير هذه الأداة هو الطلب من كل مجموعة مناقشة الأعراف الاجتماعية وتلك المتعلقة بالنوع الاجتماعي المرتبطة بموضوع ما. فعلى سبيل المثال: الأدوار أو السلوكيات المرتبطة بالنواحي الجنسانية والتعليم والعنف القائم على النوع الاجتماعي والتغذية. وبالإضافة إلى مقارنة آراء كل من النساء والرجال حول كل موضوع، يمكن للميسر مساعدة المجموعة على تحليل الاختلافات في المواقف والسلوكيات بين النساء والرجال والفتیان والفتیات حول أشياء مختلفة.

أمثلة على صندوق الجندر



استخدامات هذه الأداة وتكيفها حسب القطاع

تكييف صندوق النوع الاجتماعي لمختلف الخطوات المدرجة في دورة الدليل SAA

تغير قدرات الموظفين



يمكن استخدام هذه الأداة في فهم والتفكير في تصورات الموظفين للأدوار المرتبطة بالنوع الاجتماعي في الأماكن المختلفة كالمنزل والمكتب والمجموعات والمجتمع، والحكومة، إلخ.

التفكير مع المجتمع



يمكن استخدام صندوق النوع الاجتماعي لتيسير النقاشات مع المجموعات المجتمعية بهدف الوصول إلى فهم وزيادة الوعي بالتوقعات المختلفة من الرجال والنساء (الفتيان والفتیات)، والتفكير في كيف يمكن لذلك أن يؤثر على مخرجات محددة للتنمية.

الخطيط للعمل



- إدراج أسئلة النقاش التالية في الحوار لتحديد المعتقدات المحتملة، كذلك تحديد مؤيدي التغيير والنشاطات التي يمكن تنفيذها للتصدي للتوقعات المقيدة للرجال والنساء:
- من هم أبرز الأشخاص في مجتمعاتنا الذين يدعمون الأعراف القائمة أو التقليدية؟ من من الممكن أن يدعم التغيير في الأعراف القائمة أو التقليدية؟
- هل نحن أعضاء في هذه المجموعات أو هل لدينا إمكانية الوصول إلى هذه المجموعات؟ ماذا عسانا أن نفعل وكيف يمكننا العمل مع الأشخاص الرئيسيين لدعم التغييرات الإيجابية؟
- هل من الممكن تحدي وتغيير حالة اللامساواة في الأدوار والسلوكيات والأعراف؟ إذا كان الجواب هو نعم، فكيف يمكن تحقيق ذلك؟

أسئلة النقاش:

- كيف تؤثر هذه التوقعات من النساء والرجال على قدرتهم على السعي للحصول على خدمات الصحة الإنجابية؟ ذكرنا بعض العواقب السلبية «للحراك إلى خارج الصندوق». هل تؤثر هذه العواقب على قدرة النساء والرجال على إقامة علاقة جنسية صحية وأمنة؟ ما الذي يمكن القيام به للتخفيف من هذه العواقب السلبية بحيث يتمكّن الناس من اتخاذ قرارات للحصول على خدمات الصحة الجنسية والإنجابية وصحّة الأم؟

الخطوات:

- عندما تطلب من الجميع عاتاً مناقشة أدوار وسلوكيات النساء والرجال فاعمل على تركيز المناقشات على مجال معين يرتبط بحقوق الصحة الجنسية والإنجابية، أي على سبيل المثال:

- ما هي أدوار، ممارسات والمنظور النمطي للفتيات/الفتيان البالغين حول الزواج؟
 - ما هي التوقعات من النساء والرجال تجاه استخدام وسائل منع الحمل؟
 - ما هي التوقعات من كل من النساء والرجال تجاه الجنس؟
 - ما هي أدوار ومارسات ومنظور الرجال والنساء حول تنظيم الأسرة؟

أسئلة النقاش:

- كيف تؤثر هذه التوقعات من النساء والرجال على قدرتهم على العمل خارج المنزل؟ أو على توليد دخل وإدارة هذا الدخل؟
 - ذكرنا بعض العوائق السلبية «للحراك إلى خارج الصندوق»، هل تؤثر هذه العوائق على قدرة النساء أو الرجال على كسب المال أو اتخاذ قرارات حول كيفية استخدام دخل الأسرة؟

الخطوات:

- عندما طالب من المجموعات المناقشة أدوار وسلوكيات النساء والرجال فاعمل على تركيز المناقشات على مجال معين يرتبط بالمتkin الاقتصادي للمرأة، أي على سبيل المثال:

ما هي الأدوار والممارسات والصورة النمطية للنساء أو الرجال المرتبطة بالعمل خارج المنزل/ التحكم بدخل الأسرة؟

أسئلة النقاش:

- كيف تؤثر هذه التوقعات من النساء والرجال على قدرتهم على شراء أو زراعة المحاصيل المغذية؟
 - كيف تؤثر هذه التوقعات من النساء والرجال على قدرة الأطفال على الحصول على أطعمة مغذية؟
 - ذكرنا بعض العواقب السلبية «للتحرك إلى خارج الصندوق»، فما هي التبعات؟ هل تؤثر هذه العواقب على قدرة النساء والرجال على زراعة كمية كافية من المحاصيل لعائلاتهم؟ أو توفير ما يلزم لصحة وتنمية عائلاتهم؟

الخطوات:

- عندما تطلب من المجموعات المناقشة أدوار وسلوكيات
والتوقعات من النساء والرجال فاعمل على تركيز
المناقشات على مجال معين يرتبط بالأمن الغذائي
والغذوي، أي على سبيل المثال:

 - ما هي المهمات، الأدوار والصورة النمطية
الخاصة بالمزارعات/ المزارعين؟
 - ما هي الأدوار والسمات المرتبطة بالصورة
النمطية للنساء والرجال تجاه الغذاء والتغذية؟

ما هي التوقعات من النساء والرجال فيما يتعلق بمنع العنف؟
ما هي الاستجابة المتوقعة من النساء والرجال تجاه العنف
وفقاً للأعراف السائدة (التحذّث حول الموضوع، التصدّي له،
أن تكون هنالك ردة فعل معينة)؟
كيف تقود هذه الأدوار المتوقعة من النساء والرجال إلى
مزيد من أو إلى التقليل من العنف؟
ذكرنا بعض العواقب السلبية «للتحرّك إلى خارج
المنبّوقة»، فما هي التوقعات؟ هل تؤثّر هذه العواقب على
زيادة أو تقليل العنف؟

- يمكن استخدام هذه الأداة لمناقشة تجارب الرجال والنساء المتعلقة بالعنف - سواء كانوا أشخاصاً أو معتقدين. هذه وقد تمت الإشارة عن قصد إلى الاعراف ونقط الفتاوى الموضحة أدناه بصورة عامة. لكن، وكما هو الحال دائماً، يجب أن تكون لدى البرامج التي تستخدم هذه الأداة لمناقشة الـ GBV فهم عميق للسياق وأشكال ومدى انتشار الـ GBV في منطقة تغطيها البرنامج بحيث يتم تكييف هذا النشاط والأسئلة تبعاً لذلك.

الخطوات:

- عندما تطلب من المجموعات مناقشة أدوار وسلوكيات
والتوقعات من النساء والرجال فاعمل على تركيز
المناقشات على مجال معين يرتبط بالعنف القائم على
النوع الاجتماعي، أي على سبيل المثال:

٢. الفرز إلى مجموعات



ملاحظة: لمشاهدة كيفية تطبيق هذه الأداة، شاهد الفيديو «SAA in Action: Pile Sorting for Challenge» ([المدة ثلاثة دقائق تقريباً](http://www.youtube.com/watch?v=mjFQMXBmpNA))

هدف الأداة

تحديد ومن ثم التفكير النقدي في:

- الأدوار المنوطبة بال النوع الاجتماعي وصنع القرارات في الأسرة وفي فضاءات أخرى (المجموعات،
اللجان، المنظمات)
- سبب وجود هذه الأدوار وتحديد فيما إذا كانت مُنْصِفَة، عملية، وداعمة لرفاه الأفراد والأسر)
- إمكانية وكيفية القيام بالأشياء بصورة مختلفة

الوقت اللازم

ساعة إلى ساعة ونصف

المواد اللازمة وغيرها من التحضيرات

يتكون التمرين من جزأين - الجزء أ: المهام والجزء ب: صنع القرار.

بالنسبة للجزء أ، قم بتحضير ١٠-١٥ بطاقة مختلفة تحتوي على قائمة أو رسوم لمهمات منزلية، ومن ثم قم بتحضير ثلاثة مجموعات من البطاقات مكتوب عليها «رجال»، «نساء» و «كلاهما». انظر إلى أمثلة حول «المهام» في المربع أدناه.

بالنسبة للجزء ب، قم بتحضير ١٠-١٢ بطاقة مختلفة تحتوي على قائمة أو رسوم لقرارات تتعلق بالأسرة. سوف تحتاج إلى نفس مجموعات البطاقات المعنونة «رجال»، «نساء» و «كلاهما». انظر إلى أمثلة حول «القرارات» في المربع أدناه.

مقترنات حول القرارات (الجزء ب)

- المشتريات المنزلية الكبيرة
- التحاق الأطفال بالمدرسة
- زواج الأبناء/ البنات
- المشتريات المنزلية اليومية
- عدد الأطفال المرغوب بإنجابه
- استخدام وسائل تنظيم الأسرة
- متى يجب التوجّه إلى المركز الصحي
- متى يجب ممارسة الجنس
- من هم الأشخاص الذين يجب الاختلاط بهم
- بيع السلع الرئيسية

مقترنات حول المهام (الجزء أ)

- الاعتناء بالأطفال المرضى
- كسب المال من أجل الحصول على الطعام
- صيانة المنزل
- زراعة المحاصيل المُدرَّة للدخل
- زراعة المحاصيل القابلة للاستهلاك
- رعاية الماشية
- تحضير الأطفال للمدرسة
- طهي الطعام
- بيع الأطعمة في السوق
- تأديب الأطفال
- المشاركة في المناسبات المجتمعية
- إحضار الماء
- إحضار الحطب



١. التعريف بالتمرين.» هنالك الكثير من المهام التي تحتاج إلى التنفيذ والقرارات التي يجب أن تُتخذ بشكل يومي داخل كل أسرة، مجموعة، أو لجنة. وسنعمل معاً على استكشاف بعض هذه القرارات؛ ومن يقوم باتخاذها ولماذا، وكيف يتم صنع هذه القرارات؛ وما هي المهام النمطية المنوطة بالمرأة والرجل.

٢. إشرح للمشاركين بأن هنالك ثلاث تصنيفات سيتم استخدامها: المجموعة ١ تخص الرجال، المجموعة ٢ تخص النساء، والمجموعة ٣ تخص كلاهما.

٣. إشرح للمشاركين الجزء أ: بطاقات المهام، واعمل على توضيح ما هو مكتوب أو مرسوم على البطاقات لمن لا يعرف القراءة أو الكتابة، بحيث تتأكد من وضوح معنى كل بطاقة للجميع.

٤. أطلب من المشاركين فرز كل بطاقة من بطاقات الجزء أ: بطاقات المهام وتصنيفها ضمن المجموعة ١ (رجال)، أو المجموعة ٢ (نساء) أو المجموعة ٣ (كلاهما)، بناءً على من يقوم عادةً باداء المهمة المذكورة.

ملاحظة: من المهم تحدي المشاركين لتحديد من يقوم بهذا المهمة عادةً داخل الأسرة أو من يقوم بها في أغلب الأحيان وليس من يستطيع القيام بهذه المهمة، مما يضمن الاً يقوم المشاركون بتصنيف جميع المهام ضمن المجموعة المعنونة «كلاهما».

٥. إسأل المشاركين فيما إذا كانت هنالك أي مهمة لم يتم ذكرها. وفي هذه الحالة، قم بتخصيص بطاقات إضافية واطلب من المشاركين تصنيفها ضمن المجموعة الصحيحة.

٦. إطرح على المشاركين ما بين ٦-٣ من أسئلة النقاش التالية لتسهير الحوار بينهم:
• من يقوم بمهام أكثر؟ لماذا؟
• في حال كانت لدى إحدى المجموعات مهام أكثر، فما عواقب أو آثار هذا التوزيع غير المُنصِّف؟
• أطلب من المشاركين اختيار أهم ٤-٣ مهام ومن ثم إسأل «من يقوم «بمهام أهم»، ولماذا؟
• أي من هذه المهام لا تقوم بها النساء؟ أي من هذه المهام لا يقوم بها الرجال؟ لماذا؟
• هل هنالك مهام ومسؤوليات تتمنى بأن يتشاركها أفراد آخرون داخل الأسرة؟ لماذا؟

٧. أطلب من أحد المتطوعين أن يختار إحدى المهام التي تم تصنيفها ضمن المجموعة ١ و ٢ واطلب من المشاركين مناقشة فيما إذا كان من الممكن وضعها ضمن المجموعة ٣. هذا ويُمكِّن طرح أسئلة النقاش التالية:

- هل حدث وأن قام الرجل يوماً بمهام النساء وهل حدث العكس؟ لماذا؟
- ما الذي كان سيحصل لو قام الرجال بأداء مهام النساء وقامت النساء بمهام الرجال؟ لماذا؟
- ما الصعوبة في نقل المهمة إلى المجموعة ٣؟
- هل سيكون الرجال والنساء على استعداد لأداء المهام التي تم نقلها إلى المجموعة ٣؟
- في حال كانت الإجابة نعم، فما هي أسباب عدم القيام بهذه المهام (من جانب الطرف الآخر) حتى الآن؟ وإذا كانت الإجابة هي لا، فما أسباب ذلك؟
- ما هي المنافع التي سينجنيها الرجال والنساء عند قيامهم بهذه المهمة؟

٨. أطلب من المشاركين مناقشة البطاقات في الجزء ب: بطاقات القرارات واتبع نفس الخطوات من ٧-١ المذكورة أعلاه كما تم في الجزء أ: بطاقات المهام.

ملاحظة: من المهم تحدي المشاركين لتحديد من يقوم باتخاذ القرار الأخير في حال كان هنالك خلاف لضمان الاً يتم تصنيف جميع القرارات ضمن مجموعة «كلاهما».



٩. أطلب من المشاركين مناقشة القرارات «المشتركة» التي تُفضي عادةً إلى خلاف، ومتى تُفضي القرارات «المشتركة» إلى اتفاق.

- كيف يتم اتخاذ هذه القرارات المشتركة؟ من صاحب الكلمة الأخيرة؟
- هل يكون لدى الطرفان وزناً متكافئاً عادةً في عملية صنع القرار؟

١٠. في حال كان هنالك وقت، إطرح على المشاركين ٣-٢ من الأسئلة الختامية التالية:
هل يعكس هذا التمرين سلوكنا الفردي داخل أسرنا؟ في حال لم يكن الحال كذلك، فلماذا تتوقع

أشياء مختلفة في منازلنا عما نراه في مجتمعاتنا؟

هل يختلف سلوكنا الفردي عما نراه عادياً في مجتمعنا؟

كيف تشعر عند النظر إلى قائمة المهام والقرارات كرجل/إمرأة؟ هل هي عادلة؟ لماذا؟
ليست عادلة؟

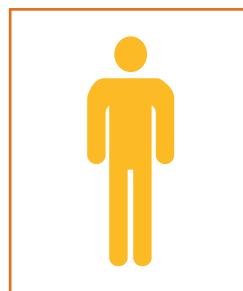
هل تتمنى لو كانت الأمور مختلفة عما هي عليه؟ لماذا؟

١١. وبينما ينبغي تذكير المشاركين بضرورة الحفاظ على سرية القصص والتجارب الشخصية التي تمت مناقشتها خلال الحوار، إعمل على تشجيع المشاركين على مشاركة القضايا التي نوقشت وما تعلموه مع العائلة والأصدقاء في حال شعروا بالراحة تجاه ذلك. وأخيراً، أطلب من المشاركين التفكير في كيفية التعامل مع بعض التحديات التي تمت مناقشتها خلال الجلسة، مما سيُسهم في مواصلة الحوار حتى الجلسة التالية.

مثال حول التصنيف إلى مجموعات



إحضار الحطب



الصيد



رعاية الماشية



إحضار الماء



التفكير الاستراتيجي



صيانة المنزل



طهي اللحم



توفير الأمن



زراعة المحاصيل
القابلة للاستهلاك



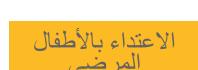
تحضير الأطفال
للمدرسة



العمل النظمي



كسب المال



الاعتناء بالأطفال
المرضى



صنع القرارات



تأديب الأطفال

ملاحظات للميسرين

تهدف الخطوة الأولى في هذا التمرين إلى مساعدة المشاركين على فهم كيفية تقسيم العمل والقرارات بناء على النوع الاجتماعي. ويمكن أن يطروح الميسرون أسئلة استقصائية لمساعدة المشاركين على فهم الأعراف والقيم المترتبة بالمهام والقرارات المنوطة بالرجال والنساء. فإذا أفاد أحد المشاركين، على سبيل المثال، بأن «النساء ت承担ن بعدد أكبر من المهام داخل المنزل لأن هذا هو عمل المرأة» فعلى الميسر أن يسأل «لماذا يقتصر هذا العمل على المرأة؟» قبل أن يسأل عن عواقب هذا العرف. وهذا بالضبط ما يميز الـ SAA عن بقية النهج، فهو ييسر الفكير النقدي لمعرفة سبب سير الأمور بهذه الطريقة وما هي تبعات ذلك.

إذا ما أردنا تشجيع المشاركين على تغيير هذا التقسيم غير المُنْصَف للعمل ولعملية صنع القرار، فلن حاجة إلى التصدّي للأعراف والقيم المرتبطة بال النوع الاجتماعي الخاصة بهذه الأمرين. وعليها، في الوقت ذاته، تنفيذ نشاطات على مستوى المجتمع لخلق تغييرات هيكلية بهدف دعم التغييرات على المستوى الفردي وداخل الأسرة.

استخدامات هذه الأداة وتكييفها حسب القطاع

تغير قدرات الموظفين

تساعد هذه الأداة الموظفين على التتبّع إلى كيفية تقسيم العمل والقرارات داخل أسرهم ومجتمعهم، كما تساعدهم في توضيح احتمالية إثباتهم لنفس الأدوار المنوطة بالجنسين في المجتمع الذي يعملون فيه. إضافةً إلى ذلك، تساعده هذه الأداة الموظفين على القيام بالتأمل الذاتي حول تبعّع التقسيم غير المُنصف للمهام والقرارات على حياتهم وعلى مجالات تطبيق البرامج.

التفكير مع المجتمع

يمكن استخدام طريقة فرز البطاقات إلى مجموعات خلال تحليل النوع الاجتماعي وموازين القوى للوصول إلى فهم للممارسات والمعتقدات الكامنة وراء تقسيم العمل وصنع القرار بناءً على النوع الاجتماعي بحيث يتم استكشافها خلال تنفيذ البرنامج.

التخطيط للعمل

يمكن استخدام هذه الأداة لتحديد ما الذي يجب تغييره، ولماذا، وكيف. قم بإدراج أسئلة النقاش التالية في نهاية الحوار:

- ماذا نلاحظ من عملية الفرز؟ هل ترغب في أن يتغير أي شيء؟ لماذا؟

• ما الذي يمكن أو لا يمكن أن يتغير، ولماذا؟

- ما الذي يتطلبه الأمر لتغيير هذه المهام والقرارات في منزلك؟

- هل تحتاج إلى دعم من خارج منزلك لإجراء التغييرات؟ أي نوع من الدعم؟

- ومن هي الجهات الموجودة في المجتمع التي تستطيع تقديم الدعم؟ من سيكون العائق أمام ذلك؟

المتابعة والتقييم

يمكن استخدام هذه الأداة خلال مراحل التتنفيذ المختلفة للبرنامج، وذلك لمقارنة أين يتم وضع البطاقات خلال المراحل المختلفة. يمكن على سبيل المثال، أن تطلب من المشاركين القيام بهذا النشاط عند القيام بمراجعة منتصف المدة أو أو عند إجراء التقديم في نهاية المشروع، ثم التكثير فيما إذا كانت هنالك أي تغييرات في تقسيم المهام أو في مسؤوليات صنع القرار بين النساء والرجال منذ إطلاق المشروع. تذكر أن سؤال «لماذا؟»، لفهم ما إذا كان من الممكن أن تُعزى هذه التغييرات إلى تدخلات البرنامج أم لا، فطرح سؤال «لماذا؟» يتيح فرصة للتعرف على الأشياء التي تُبَشِّر عملية التغيير، أو على العوائق التي ما زالت تحول دون التغيير، مع الإشارة إلى التعديلات الواجب إجراؤها في التدخلات. لاحظ أن هذا النشاط وما توصل إليه من نتائج، عند استخدامه كأدلة MEL، يمكن أن يسهم في توفير معلومات مباشرة للمؤشر التكميلي للتغيير العالمي للمساواة بين الجنسين وصوت المرأة رقم ١ (انظر القسم ٤ لمزيد من الإرشادات).



بالإضافة إلى المسؤوليات على مستوى الأسرة المذكورة ضمن الأدلة الرئيسية أعلاه، يمكن إضافة بطاقات المهام والقرارات الخاصة بقطاعات محددة

تكييف أدلة فرز البطاقات حسب القطاعات

حقوق الصحة الجنسية والإيجابية

القرارات ذات العلاقة بالصحة الجنسية والإيجابية وصحة الأم (SRMH):

- زواج البنات
- متى يجب أن يتم الحمل
- عدد الأطفال الذين ترغب الأسرة بإنجابهم
- المباعدة بين الولادات
- تحديد فيما إذا كان يجب ممارسة الجنس
- استخدام وسائل منع الحمل
- تحديد فيما إذا كانت هناك رغبة بإجراء عملية تعقيم، ونوع التعقيم (قطع القناة المنوية أو بقطع البوق لدى النساء)
- من هو الطبيب الذي يجب أن تتم استشارته (المعالج التقليدي أو الطبيب الذي يعمل في إحدى المرافق الصحية) • تحديد بما إذا كانت هناك حاجة إلى عناية طبية
- أين يمكن الحصول على العناية الطبية
- تحديد مقدار الإنفاق على خدمات الصحة الجنسية والإيجابية
- ختان الإناث

المهام ذات العلاقة بالصحة الجنسية والإيجابية وصحة الأم (SRMH):

- التوجّه إلى المركز الصحي لطلب خدمات تنظيم الأسرة
- الاستفادة من خدمات ما قبل وما بعد الولادة
- المبادرة بالجنس
- الاستعداد للولادة
- البحث عن معلومات حول وسائل منع الحمل وخدمات الصحة الإيجابية
- استخدام وسائل منع الحمل

الأمن الغذائي والتغذوي

القرارات الخاصة بالأمن الغذائي والتغذوي:

- تحديد وقت الزراعة
- تحديد وقت الحصاد
- بيع أو شراء الماشية / أو الأصول الصغيرة
- بيع أو شراء الماشية / أو الأصول الكبيرة
- المبلغ الذي يجب استثماره في المدخلات
- تلقيح الماشية الصغيرة أو الكبيرة
- متى يجب الحصول على خدمات الرعاية الصحية وأين نوع الطعام الذي سيتم طهيه وتناوله في المنزل
- متى يجب البدء بالتغذية التكميلية للأطفال
- توزيع الطعام في المنزل (من يأكل ماذا ومتى)

المهام ذات العلاقة بالأمن الغذائي والتغذوي (FNS):

- الرضاعة الطبيعية الحصرية
- إعداد / طهي الطعام
- إطعام الأطفال
- جلب المياه
- بذر الحقول
- الحصاد
- إزالة الأعشاب الضارة
- نقل المحاصيل
- حضور الاجتماعات
- البيع في الأسواق
- البحث عن معلومات حول السوق
- شراء المواد الغذائية من السوق

التمكين الاقتصادي للمرأة

القرارات ذات العلاقة بالتمكين الاقتصادي للمرأة

- القرارات المرتبطة بكسب الرزق (على سبيل المثال ماذَا ومتى تزرع، تحديد فيما إذا كان يتوجب الهجرة بقصد العمل بأجر)
- تحديد فيما إذا كان يجب شراء / بيع الأصول الرئيسية (مثل الدراجات النارية والماشية والمنازل)
- الحصول على القروض واستخدامها/استثمارها
- فتح حساب في البنك وإجراء معاملات مصرافية
- امتلاك العقار
- النفقات اليومية
- النفقات الكبيرة المتعلقة بالأسرة، كذلك المترتبة بحالات الطوارئ والوفيات والزواج

المهام ذات العلاقة بالتمكين الاقتصادي للمرأة:

- الرضاعة الطبيعية الحصرية
- إعداد / طهي الطعام
- إطعام الأطفال
- جلب المياه
- بذر الحقول
- الحصاد
- إزالة الأعشاب الضارة
- نقل المحاصيل

٣. التصويت بالتحرك^٣



هدف الأداة

استكشاف التنوع في الآراء حول المعتقدات الشائعة، وعرض الآراء المختلفة على المشاركين، إضافةً إلى منح المشاركين فرصةً للتفكير في مواقفهم الخاصة حول المعتقدات الشائعة وفهم / التعرف على هذا التباين في الرأي.

ملاحظة: يجب استخدام هذا الأداة فقط لغایات استكشاف الأعراف والمعتقدات التي لا تتطوّي على أي تهديد. احرص على استخدام النسخة التي لا يتم فيها الكشف عن هوية المشاركين من هذه الأداة ، «Four Corners» (انظر إرشادات التدريب لعام ٢٠٠٧ الخاصة بتنفيذ آلـ SAA المدرجة في الملحق ٢) لإشراك المشاركين في النقاش حول القضايا الحساسة مثل الإجهاض أو العنف.

الوقت اللازم

٣٠ دقيقة إلى ساعة واحدة

المواد المطلوبة وغيرها من التحضيرات الازمة

أقلام تخطيط وشريط لاصق.

التحضيرات المسبقة

- ورقتان تحمل إحداهما عبارة «مُوافق» والثانية عبارة «غير مُوافق» إما كتابةً أو رسماً للمشاركين الذين لا يعرفون القراءة والكتابة. في حال كنت تعمل مع مجموعات غير ملمة بالقراءة والكتابة، فعليكم الاتفاق معاً على الرموز التي تصور شعور «مُوافق» و «غير مُوافق».
- آخر ما بين ٣ إلى ٧ عبارات ذات علاقة بالأعراف الاجتماعية وتلك المتعلقة بالنوع الاجتماعي وموازين القوى والتي سيتم العمل على استكشافها، شريطة أن تكون ذات صلة بمخرجات البرنامج ومُستندة إلى نتائج تحليل النوع الاجتماعي وموازين القوى. وتتضمن بعض الأمثلة التي يمكن تكييفها تبعاً للسياق ومُخرجات البرنامج ما يلي:
 - المرأة عاطفية، وبالتالي فهي لا تصلح لأن تكون قيادية، كما أنها غير قادرة على صنع قرارات بشكل عقلاني
 - لا تملك النساء المعرفة لتمثيل أسرهن في الاجتماعات
 - الرجال قادة بطبيعتهم لأنهم عقلانيين للغاية
 - النساء وحدهن قادرات على رعاية الرضيع والأطفال
 - النساء أفضل في التواصل مع أطفالهن
 - يجب أن تكون المرأة مسؤولة عن إدارة وأداء معظم المهام المنزلية
 - من المُهم أن تكون المرأة عذراء عند الزواج
 - يمكن أن يساعد ختان الإناث الفتيات والنساء على أن يخلصن لأزواجهن
 - على النساء اتخاذ قرارات هامة حول الإنتاج الزراعي في المجتمع وداخل أسرهن
 - الرجال هم من يتوجّب عليهم دائماً اتخاذ قرارات بشأن الموازنة والإنفاق
 - لا أستطيع تقبيل فكرة أن يكون ابني شاداً
 - لا تكتمل المرأة إذا لم يكن لديها ابن
 - يحتاج الرجال إلى الجنس أكثر مما تحتاج إليه النساء
 - على المرأة ألا تتحدث بصراحة عن العلاقة الجنسية مع زوجها
 - من العار إعلالة نفسك من خلال العمل في مجال الجنس.

الخطوات (كيفية تسهيل الأداة)

١. قم بشرح الهدف من الأداة للمشاركين:

- هذا التمرين هو تمرين تعلم جماعي، حيث يتيح لكل فرد في المجموعة أن يكون رأياً حول العبارات المذكورة أعلاه، ومن ثم التفكّر في مواقفهم الخاصة حول المعتقدات الشائعة. فالهدف هو فهم التنوع في وجهات النظر.



- من المهم أن نظهر الاحترام لبعضنا البعض وأن نمتنع عن إصدار الأحكام على الآخرين أو مقاطعتهم أو السخرية منهم.
- لا يصح تصنيف قيمنا وموافقنا إلى «صحيحة» أو «خاطئة». فهي ببساطة العدسات التي نرى من خلالها عالمنا.
- ١. ضع البطاقتين، التي كتب (رسم) على إحداهما موافق وعلى الأخرى /غير موافق، كلّ على طرف في الغرفة/القاعة بحيث يتمكّن الجميع من رؤيتها، مع ترك حيز كافٍ للمشاركين لاختيار ومن ثم التحرّك والوقوف عند أحد الطرفين.
- ٢. إقرأ عبارة واحدة واطلب من المشاركين أن يفكّروا بهدوء (دون أن يناقشواها مع بعضهم البعض) في مواقفهم أو رأيهم حول هذه العبارة، ثم اطلب منهم التحرّك باتجاه البطاقة التي تعبر عن رأيهم (موافق/ غير موافق).
- ٣. بعد تحرّك جميع المشاركين، اطلب منهم أن يناقشوا مع من حولهم سبب اختيارهم لتلك المجموعة في حال شعروا بالراحة تجاه ذلك.
- ٤. قم بدعاوة المشاركين من كل مجموعة لإطلاع الآخرين على سبب اختيارهم لمجموعة موافق/ غير موافق. اسأل:

 - هل يرغب أحدكم بإطلاع المجموعة الأخرى على سبب اختيار الوقوف عند هذا الطرف؟
 - ما هو شعورك وأنت ضمن تلك المجموعة؟ (لحظة: قد تكون هنالك مجموعات صغيرة تتالف من شخص إلى شخصين فقط - اسأل، ما هو شعورك وأنت ضمن الأقلية؟)

- ٥. بعد سماع آراء كل مجموعة، اسأل المشاركين عما إذا كان أي منهم يرغب في تغيير مكانه والتحرّك نحو بطاقة مختلفة. في حال رغب أولئك الذي قاموا بتغيير أماكنهم بالمشاركة، فعلى الميسر استكشاف سبب قيامهم بذلك.
- ذكر المشاركين بأن الهدف لا يتمثّل في إثارة الجدل أو في إقناع الناس بتغيير آرائهم، إنما في الوصول إلى فهم حقيقي للآراء المختلفة.
- اسأل المشاركين عما إذا كانت لديهم أية أسئلة أو توضيحات حول النقاط التي تمت إثارتها أثناء المناقشة.
- ٦. استخدم أسئلة التفكير التالية للمناقشة الختامية:

 - هل تعلّمت أي شيء جديد من هذه النقاشات؟ هل كانت هنالك أية مفاجآت؟
 - هل غير هذا النقاش من فهم أي شخص للمعتقدات والأعراف؟
 - ما هي مزايا مناقشة أو تحدي أو تغيير أي من معتقداتنا أو موافقنا أو سلوكياتنا؟
 - ما هي العيوب أو العوائق أو العقبات؟
 - كيف يمكن مساعدة الناس على تحدي المعتقدات التي ناقشناها وتغيير سلوكياتهم؟

- ٧. في الختام، قُم بتوجيه الشكر للمشاركين على مساهماتهم، وبتلخيص النقاط الرئيسية التالية:

 - لدينا جميـعاً معتقدات وموافـق وسلوكـيات إيجـابـية وسلـبية توـثـر علينا بـطـرق مـخـتلفـة. وتعـمل الأـدـاة عـلـى تـوضـيـح وجـهـات نـظرـ المـجـتمـعـ فيما يـتـعلـق بـبعـضـ الأـعـرـافـ الـاجـتمـاعـيـةـ السـائـدةـ وـتـلـكـ المـعـلـقـةـ بـالـنوـعـ الـاجـتمـاعـيـ وـمـواـزـيـنـ القـوىـ.
 - غالباً ما تكون موافقنا وقيمنا سياقية وظرفية - فهي، كبقية الأشياء، ليست بالضرورة إما أبيض أو أسود في أغلب الأحيان. وبالتالي، قد لا يكون من السهل معرفة ما نشعر به. كما أن من المهم أن نلاحظ بأنه ليس من الضروري أن يحمل كل شخص نفس القيم أو الآراء حول قضايا محددة حتى لو كان هذا هو ما يفترضه الآخرون من الشخص.
 - وحتى أولئك الذين يبدون مثلك والذين نكن لهم كل الاحترام، قد تكون لديهم أفكار أو آراء مختلفة. ويتوجّب علينا احترام هذه الاختلافات وفهم سبب وجودها.



ملاحظات للميسرين

٩. بينما ينبغي تذكير المشاركين بضرورة الحفاظ على سرية القصص والتجارب الشخصية التي تمت مناقشتها داخل المجموعة، قُم بتشجيع المشاركين أيضاً على مشاركة القضايا التي نوقشت وما تعلّموه مع العائلة والأصدقاء في حال شعروا بالراحة تجاه ذلك. وأخيراً، أطلب من المشاركين التفكير في كيفية التعامل مع بعض التحديات التي تمت مناقشتها خلال الجلسة، مما سيسمّهم في مواصلة الحوار حتى الجلسة التالية.

- ينبغي على موظفي البرنامج والميسرين، من خلال تحليل النوع الاجتماعي وموازين القوى، تحديد الأعراف السائدة التي يمكن التفكير فيها وتحديها في هذا التمرن. وفي حال استخدام العبارات التي ذكرت هنا من باب المثل، فيجب على الفرق تغيير أو تكييف هذه العبارات وفقاً للثقافة والسياق المحلي.
- يجب أن تكون العبارات واضحة ومحدّدة؛ إما أبيض أو أسود لتجنب الالتباس وبحيث تعبّر كل منها عن فكرة واحدة فقط، مما سيساعد المشاركين على اتخاذ قرار بالموافقة أو عدمها وبسهولة.
- يجب أن يبدأ الميسرون بعبارات سهلة وآمنة ومن ثم يمكّنهم الانتقال إلى عبارات حساسة بدرجة أكبر. كما يجب أن يتمتع الميسرون بقدرة الملاحظة والمرؤنة في تحديد إلى أي حد يرغبون في تحدي الأعراف الحساسة. من الجيد أيضاً تحديد الوقت الأنسب لاستخدام هذه الأداة اعتماداً على درجة الوفاق والثقة بين أعضاء المجموعة.
- يمكن أن تتحول المناقشات التي يتم تيسيرها عن طريق هذه الأداة إلى مناقشات انفعالية وساخنة للغاية. إحرص على تذكير المشاركين، قبل البدء وربما أثناء المناقشة، بضرورة إبداء الاحترام المتبادل والامتناع عن إصدار الأحكام على الآخرين أو مقاطعتهم أو السخرية منهم.
- يعتبر الجدال بين المشاركين الذين يحملون آراء متعارضة أمراً شائعاً خلال هذا النشاط. وبينما يساعد هذا الجدال الدائر بين الأطراف المقابلة على إبراز وتوضيح الأعراف وتشجيع الآخرين على التفكير بطريقة مختلفة، على الميسر أن يكون مستعداً للتدخل في حال أصبحت النقاشات تشم بالعدوانية.
- من الأهمية بمكان إبلاغ المشاركين بضرورة احترام خصوصية الآخرين من خلال الحفاظ على سرية النقاشات. وحيث أن من غير الممكن ضمان هذه السرية، فيجب عدم إجبار أي من المشاركين على المشاركة أو اطلاع الآخرين على أي موضوع قد لا يشعروا بالراحة تجاه مناقشته. وقد يفضل المشاركون عدم الإجابة على سؤال معين أو المشاركة بنشاط ما.
- لا بأس بوجود اختلافات! يُرحب هنا هذا التمرن على إمكانية التعايش السلمي الذي يسوده الاحترام بيننا، وذلك على الرغم من الاختلافات في الأفكار والمعتقدات الموجدة داخل هذه المجموعة.

استخدامات هذه الأداة وتكييفها حسب القطاع

تكييف أداة التصويت بالتحرك حسب الخطوات المختلفة من دورة الـ SAA

تغير قرارات الموظفين



يمكن استخدام هذه الأداة لفهم التنوّع في الرأي بين الموظفين حول القضايا والأسئلة المختلفة، كما يمكن لهذه الأداة أن تساعد الموظفين على التفكير في آرائهم الخاصة وسبب تمسّكهم بها.

ما هي التحديات التي ستواجهها عند تنفيذ هذا النشاط أو خلال النقاشات حول المعتقدات السائدة في المجتمع؟ هل لدينا خبرة/تجربة سابقة تساعدننا في معرفة ما إذا كانت المعتقدات التي صوّرتنا عليها تؤثّر على البرامج التي ننفذها؟ كيف؟ كيف نضمن الحفاظ على الحياديّة واحترام الآراء المتعددة في المجتمع دون فرض آرائنا على الآخرين؟



يمكن استخدام هذا التمرين لمساعدة المجتمعات على فهم وجهات نظرها ومعتقداتها الخاصة بشكل أفضل بشأن القضايا التي يهتم بها البرنامج، مما قد يقود إلى إطلاق عملية التفكير الذاتي من خلال إنشاء مساحة آمنة للنقاش. كما يمكن أن يساعد في التفكير بصورةٍ نقيةٍ في الآثار المترتبة على التباين في وجهات النظر؛ وإلى إدراك وجود تباين في الآراء داخل المجموعة وفي المجتمع. ويشكل التمرين أيضاً فرصةً للتفكير بشكل نقدي في تبعات التمسك ببعض القيم والممارسات الخاضعة للنقاش.

خطوة العمل



قم بإدراج أسئلة النقاش التالية في نهاية التمرين لتحديد التغييرات المحتملة والفرص والعوائق المرتبطة بهذه التغييرات:

- هل توجد بعض القيم أو الممارسات التي تمت مناقشتها والتي ترغب في تغييرها؟ أي منها ولماذا؟
- ما هي المسؤلية أو العواقب أو العقوبات المحتملة لمحاولة تغيير هذه الممارسات؟
- كيف يمكن مساعدة الناس على تحدي الممارسات التي ناقشناها وتغيير سلوكياتهم لتعزيز الرفاه؟

الفتاعة والتقييم



يمكن للميسرين استخدام هذه الأداة خلال مراحل التنفيذ المختلفة للبرنامج لمعرفة التغير في نسبة الأشخاص الذين اختاروا مجموعة «مُوافق» أو «غير مُوافق» على العبارات المتعلقة بالقضايا ذات الأولوية التي تم التوصل إليها من خلال تحليل النوع الاجتماعي وموازين القوى. ولغابيات ضمان القيام بمقارنة صحيحة، على الميسرين التأكد من استخدام نفس العبارات في كل مرة يتم فيها استخدام الأداة. بالإضافة إلى ذلك، يُستحسن أن يقوم الميسرون بتدوين ملاحظات حول النقاشات التي تدور حول النشاط، مما يُسهم في إضافة معنى إلى البيانات الكمية المتعلقة بالموافقة أو عدم الموافقة على العبارات. على سبيل المثال، هل ظهرت التوترات بشكل أكثر وضوحاً في بداية تنفيذ النشاط مقارنة ب نهايته؟ هل كان هناك المزيد من الانفتاح على وجهات النظر الأخرى سواء تلك التي أعربت عن الموافقة أو عدم الموافقة على العبارات عند قرب انتهاء البرنامج؟ كيف تبدو عملية التغيير فيما يتعلق بالمشاركة أو في الأفكار أو في استعداد الناس للتغيير وشرح آرائهم؟

تكييف التعبير عن رأيك حسب القطاع

سيبقى النشاط الأساسي كما هو. أما بالنسبة للجزئية الخاصة بالتصويت فيستطيع الميسرون الاختيار من بين العبارات التالية والخاصة بقطاعات معينة

حقوق الصحة الجنسية والإنجابية

- ختان الإناث هو الشيء الصائب الذي يجب القيام به لبناتها
- يجب أن تستمر المرأة في الإنجاب إلى أن تُتجبر ولادة ذكرًا
- دور المرأة الرئيسي هو التكاثر/الإنجاب
- النساء المصابةات بالقمع ننكهنّ أرواح شريرة إن عدم قدرة المرأة على الإنجاب هو خطوهها
- يستطيع الرجل تطليق زوجته في حال لم تتجبر له إينا
- لا يستطيع الرجل التحكم في شؤونه الجنسية (الرغبة الجنسية، والشهوة)
- يجب ألا تمارس المرأة الجنس قبل الزواج

عبارات خاصة بحقوق الصحة الجنسية والإنجابية:

- من واجب الزوجة رعاية الأطفال
- النساء اللواتي يحملن الباقي الذكري هن نساء فاسقات
- يحتاج الرجل إلى ممارسة الجنس أكثر من النساء
- يجب على الرجل أن يحترم اختيار النساء لوسائل منع الحمل
- يجب ألا تُرْضِع المرأة رضاعة الطبيعية أمام الناس
- الأمور المتعلقة بالحيض هي أمور خاصة للغاية، ويجب ألا تتحدث الفتيات عنها أمام الناس.
- لا تُصاب الفتيات الصالحات بالتهابات المسالك البولية



التمكين الاقتصادي للمرأة

- يجب ألا تسفر/تذهب المرأة بمفرداتها إلى العمل.
- الرجل أفضل من النساء في التعاملات المصرفية وإدارة الحسابات مصرفية.
- النساء أفضل من ناحية الإدارة من الرجال.
- عمل المرأة «خفيف» بينما عمل الرجل «شاق».
- يجب على المرأة طلب إذن زوجها قبل إنفاق المال.
- يجب على جميع الرجال العمل

- عيارات خاصة بالتمكين الاقتصادي للمرأة:
- لا تُجبر المرأة إدارة الأموال بطبعتها
- يجب ألا تتحدث المرأة مع الرجال خارج مكان عملهم
- النساء المحترمات لا يعملن في الليل
- يجب ألا تكون إجازة الأمومة التي تأخذها النساء مدفوعة الأجر
- الرجال هم وحدهم القادرون على العمل كسانقين أو حراس
- الرجال الذين يقومون «بمهام النساء» هم متلئون
- من العار إعلنة نفسك من خلال العمل في مجال الجنس.

الأمن الغذائي والتغذوي

- يحتاج الرجال إلى تغذية أفضل لأنهم يقومون بجميع الأعمال الشاقة
- يحب أن ينموا الفتيان ليصبحوا أقوىاء، وبالتالي فهو يستحقون أفضل طعام
- النساء فقط هن القادرات على الطهي
- يجب على المرأة أن تتجنب تناول أنواع مختلفة من الطعام في حال كانت حاملاً أو حاضراً أو أرملة
- يتوجب الصيام على المرأة في عدة مناسبات، حتى لو كانت حاملاً
- يجب على المرأة طهي الطعام الذي يفضله الرجال

- عيارات خاصة بالأمن الغذائي والتغذوي
- الرجال هم من يجب أن يتعاملوا مع المرشدين الزراعيين
- النساء ليسن مزارعات لأنهن لا يحرثن الأرض باستخدام الثيران
- الرجال هم من يجب أن يقوموا بالبيع في السوق
- النساء فقط هن من يجب أن يعتنبن بـ ويطعمن الأطفال الرضيع
- النساء أفضل في التواصل مع أطفالهن
- يجب على النساء اتخاذ القرارات الهامة الخاصة بالإنتاج الزراعي ومتطلبات الغذاء في المجتمع وداخل أسرهن
- يجب على الرجال دائمًا اتخاذ قرارات بشأن الإنفاق والميزانية
- يجب أن تأكل النساء بعد التأكد من حصول الجميع على الطعام

استخدام التعبير عن رأيك حول العنف القائم على النوع الاجتماعي

كما هو مذكور في وصف الأداة أعلاه، ينبغي التعامل مع هذا النشاط ومع العبارات المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي بحذر شديد، فهي ستؤدي على الأرجح إلى إثارة مزيد من النقاش وتتنبئ في ردود انفعالية من جانب المشاركين.

العبارات الخاصة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي:

- يجب ألا يعرف الناس عن حالات الاغتصاب
- المرأة التي ترتدي ملابس اسقزازية تستحق ما يمكن أن تتعرض له من مضائقات جنسية أو اغتصاب على الرجل ضرب زوجته في بعض الأحيان لإيقافها تحت السيطرة.
- الرجل الذي يضرب زوجته يجبها كثيراً
- لا يوجد شيء اسمه الاغتصاب ضمن إطار الزواج
- المرأة التي ترفض ممارسة الجنس مع زوجها تستحق الضرب
- يجب على الآباء ضرب أطفالهم لجعلهم مطاعين
- يجب منع المرأة التي لا تستطيع أن تُنجِب ابناً من المشاركة في مناسبات الأسرة
- يجب أن «يعالج» الرجل / المرأة من بن جذبون إلى نفس الجنس بالأدوية أو بالقوة

٤. رسم خرائط الجسم

الهدف من الأداة

١. استكشاف الروابط بين النوع الاجتماعي والنواحي الجنسانية والعنف وموازين القوى
٢. الشعور بقدر أكبر من الراحة تجاه زيادة المعرفة والحديث بانفتاح حول المواضيع الحساسة
٣. توضيح التبرير المنطقى وأهمية التحدث حول هذه المواضيع وصلتها بعمل المشاركين وحياتهم

تُعتبر المواضيع التالية الأكثر ملائمة لهذه الأداة:

- أجزاء الجسم التي تخترق المتعة والقدرة والألم والعار والوصمة، إلخ.
- الأعراف المرتبطة بالنوع الاجتماعي والتوقعات من الرجال والنساء
- اختلاف التصورات بين الرجال والنساء حول الجسم
- العافية والمرض

الوقت اللازم

ساعة إلى ساعة ونصف

المواد المطلوبة وغيرها من التحضيرات الازمة

- سبورة ورقية (flip chart)، أقلام تخطيط أو أقلام رسم بألوان مختلفة، بطاقات، شريط لاصق، أقلام تلوين أو طباشير في حال تم رسم خرائط للجسم على الأرض.
- على الميسّر الرئيسي تحديد الموضوع أو المحور الأهم الذي سيتم التركيز عليه خلال النشاط (انظر القائمة أعلاه)

الخطوات (كيفية تيسير الأداة)

١. قم بتقسيم المشاركين إلى مجموعات منفصلة من النساء والرجال، بحدود ٨-٤ أشخاص لكل مجموعة.
يجب أن تعمل النساء على رسم خرائط لجسد المرأة، فيما يجب أن يعمل الرجال على رسم خرائط لجسد الرجل. وفي المقابل، يمكن للميسّر أن يطلب من المشاركين إكمال الخرائط الخاصة بالجنس الآخر بهدف إثارة النقاش حول تصورات كل من النساء والرجال تجاه بعضهم البعض.
٢. اطلب من المشاركين رسم مخطّط لجسم الإنسان على الأرض أو على الورق. وتبعاً لاستخدام الأداة، يمكن أن تمثل الخرائط الفئات التالية:
 - النساء
 - الرجال
 - رجل مثليّ/ امرأة مثليّة الجنس
 - رجل/إمرأة من المشتغلين بالجنس
 - النساء الحوامل أو المرضعات
 - النساء ذوات الإعاقة
٣. اعتماداً على محور المناقشة، اطلب من المجموعة أن تدرج على خريطة الجسم قائمة بالجوانب التي تمت مناقشتها خلال الحديث عن هدف الأداة.
على سبيل المثال، إذا كان الهدف هو تحليل اللذة والألم أو فهم العنف أو الأعراف ذات العلاقة بالنوع الاجتماعي المرتبطة بالرجال والنساء، فعلى المشاركين في هذه الحالة وضع علامة على جزء/أجزاء الجسم التي يشعرون فيها أو يختبرون من خلالها شعور اللذة أو الألم.
٤. استخدم الواناً مختلفاً لوضع علامات على أجزاء الجسم التي يختبر الشخص من خلالها شعور المتعة والألم والعنف.
٥. في كل مجموعة، اسمح للمشاركين بالتأمل في خريطة الجسم ومناقشة النقاط التالية:
 - لماذا يرغب الرجال في ممارسة الجنس؟ متى يشعر الرجال بالعدوانية تجاه زوجاتهم/ شريكاتهم؟
 - كيف سيكون شعور الرجل في حال تعرض للإساءة؟ كيف يكون حال الرجل عندما يشعر باللذة؟



- لماذا ترغب النساء في ممارسة الجنس؟ متى تشعر النساء بالعدوانية تجاه أزواجهن / شركائهن؟ كيف تشعر المرأة عندما تتعرض للإساءة؟ كيف يكون حال المرأة عندما تشعر بالذلة؟
- هل يستخدم الجنس كأداة لتحقيق أهداف معينة؟ إذا كان الأمر كذلك، فما هي هذه الأشياء؟ كيف يستخدم الرجال الجنس لتحقيق الأشياء؟ كيف تستخدم النساء الجنس؟
- لماذا يتوجّب علينا أن نتحدث عن الجنس؟

٥. يمكن للمشاركين تقديم خرائط الجسم الخاصة بمجموعاتهم في حال شعروا بالراحة تجاه ذلك. إذا كان الحال عكس ذلك، فيمكن للميسر مناقشة خريطة الجسم وتوضيح أية خرافات أو سوء فهم حول الجسم.

- ٦. تيسير النقاش باستخدام أسئلة التفكير التالية:
 - ما هي أوجه الشبه والاختلاف بين الخرائط الجسدية للنساء والرجال؟
 - هل هناك اختلافات في خريطة الجسم لرجل وامرأة؟
 - ما هي أسباب الاختلافات، إن وُجدت؟
 - ما هي الاختلافات الناجمة عن النواحي البيولوجية وتلك التي تُعزى إلى توقعات أو تصوّرات من حولنا؟
 - كيف تؤثّر هذه التصوّرات على حياة الرجال والنساء ورفاههم؟

٧. بعد انتهاء المناقشة، قم بتوسيع أية أسئلة وبتصحّح أية معلومات خاطئة. وفي الختام، قُم بتوجيه الشكر للمشاركين على مساهماتهم وعلى انفتاحهم للحديث حول أجسادنا، ثم قم بتلخيص النقاط الرئيسية التالية:

- يساعدنا هذا النشاط على معرفة المزيد عن أنفسنا، وبالتالي معرفة المزيد عن مجتمعتنا وطرق تحسين حياتنا.
- يساعد ما يمنحك إياه النشاط من شعور براحة أكبر تجاه الحديث حول مواضع حساسة على تحديد تحديات التنمية وإجراء تغييرات لتحسين حياة كل من النساء والرجال.
- على الرغم من أننا كثيراً ما نعتقد أن النساء والرجال مختلفون للغاية، يساعدنا النشاط في غالب الأحيان في إبراز الكثير من العوامل المشتركة بين الطرفين؛ فكلا الطرفين يشعرون بالسعادة والألم، ولديه احتياجات عاطفية، وكلها يريد أن يكون محبوباً وأن يشعر باحترام الآخرين له.

٨. في الختام، ينبغي تذكير المشاركين بضرورة الحفاظ على سرية القصص والتجارب الشخصية التي تمت مناقشتها داخل المجموعة. واعمل على تشجيع المشاركين أيضاً على مشاركة القضايا التي نوقشت وما تعلّموه مع العائلة والأصدقاء في حال شعروا بالراحة تجاه ذلك. وأخيراً، أطلب من المشاركين التفكير في كيفية التعامل مع بعض التحديات التي تمت مناقشتها خلال الجلسة، مما سيُسهم في مواصلة الحوار حتى الجلسة التالية.

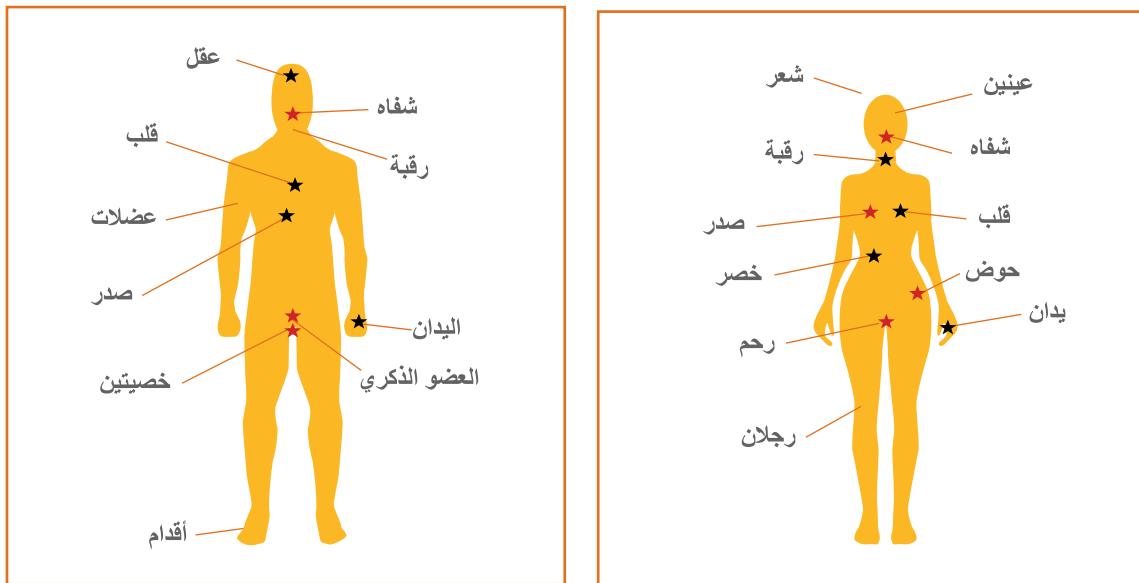
ملاحظات للميسرين

تعتبر خرائط الجسم أداة فعالة للغاية في تيسير التفكير العميق وجاذب في جوانب حساسة، لكن على الميسر مراعاة ما يلي:

- أ. من المرجح أن يشعر المشاركون براحة أكبر في الانضمام إلى مجموعات من نفس الجنس، وربما في الانضمام إلى أشخاص من نفس العمر أو الحالة الزوجية، وفي التواجد في موقع فيها بعض الخصوصية.
- ب. كن مستعداً، فقد تثير الخرائط الجسدية ذكريات مؤلمة لبعض المشاركين - كالأشخاص الذين تعرضوا للإساءة أو للعنف، أو للختان.
- ج. في حال تمت مناقشة الصدمات و/ أو العنف القائم على النوع الاجتماعي، وكشف أحد المشاركين عن حادثة ما، فقم بمتابعة ذلك مع الشخص لتنتهي إحالته إلى الخدمات اللازمة والتتأكد من استقرارها.
- د. يجب أن يكون الميسر على استعداد لمساعدة المجموعة على استكشاف المواقف التي ترتبط بالوصمة والتي تتم إثارتها في حال تم استخدام هذه الأداة للبحث في قضايا معينة كالشنوذ الجنسي أو الاستغلال بالجنس. ولا يتم ذلك عن طريق الإجابة على الأسئلة بل عن طريق توجيه الأسئلة للمشاركين لحثهم على التفكير في هذه الأمور مثل «لماذا تعتقد ذلك؟» أو «من أين يتأتى هذا النوع من المواقف؟»

٥. يمكن أيضًا استخدام خرائط الجسد كأداة تقييم وذلك بإضافة تعليقات حول ما تعلم المشاركون الموجودون بالقرب من الرأس، وما شعر به الأشخاص الموجودون بالقرب من القلب.

مثال على رسم خرائط الجسم



تغيير قدرات الموظفين

تكييف أداة تحديد خريطة الجسم حسب الخطوات المختلفة في دورة عملية التحليل الاجتماعي واتخاذ الخطوات

تغيير قدرات الموظفين



يمكن استخدام هذه الأداة لتحديد مدى معرفة الموظفين ومهاراتهم وموافقهم تجاه مجموعة من الموضوعات كما هو مذكور في بداية الأداة، كذلك لتحديد خصائص ومهارات المُيسِّر الجيد. وتعتبر الأداة فعالة أيضًا في زيادة درجة الراحة ودرجة استعداد الموظفين لتيسير النقاشات حول قضايا حساسة؛ كذلك في فهم تحيزهم والمحدّدات (القيود) المفروضة عليهم في معالجة هذه القضايا مثل المُتعة وموازين القوى والعنف والتي تشَكّل جزءاً من العلاقات الإنسانية.

التفكير مع المجتمع



يمكن استخدام هذه الأداة للتفكير في أنواع متعددة من التجارب – كتجربة الجنس والمُتعة والسلطة والتجارب العاطفية والعنف والأعراف الاجتماعية والأمراض، إلخ. كما أنها تساعد على تفهم الحقيقة وهي أن الاحتياجات والتجارب تتشابه بين النساء والرجال وبأنهم يمرّون بتحديات متماثلة ومختلفة حول المُتعة والآلم والعنف (العاطفي والجسدي والتفسي).

الفتابعة والتقييم



يمكن استخدام هذه الأداة خلال مراحل تنفيذ المشروع المختلفة وذلك لرصد التغيرات في تصوّرات المشاركون وتجاربهم. فمثلاً عندما يشير المشاركون إلى بُنَاطَة «عار» أو «فخر»، يمكن للمُيسِّر حينها أن يتقدّم بما إذا كان هذا شعورًا جديداً أو إذا كان ذلك يعكس تغيراً في الشعور مؤخراً.

إضافةً إلى ذلك، يمكن للمُيسِّر وموظفي المشروع أن يلاحظوا فيما إذا كان هنالك تغيير في عدد المواقع في الجسم، سواءً بالزيادة أو النقصان، التي تقتضي الإشارة إليها على أنها موضع «آلم» أو «عار» أو مناطق تمنج «شعوراً جيداً» أو شعوراً «بالفخر»، مما يساعد القائمين على تنفيذ البرنامج على فهم التغيرات في الكفاءة الذاتية للمشاركون وفي تفهم بأنفسهم ومنظورهم تجاه الوصمة وربما العنف. وأخيراً، يمكن أن يلاحظ المُيسِّر التغيرات التي تطرأ على استعداد المشاركون أو ارتياحهم للحديث مع أقرانهم حول هذه الموضوعات - التي غالباً ما تكون من المحظوظات - على سبيل المثال: الملاحظات المتعلقة بعدد المشاركون الذين يتحدثون أو يشاركون في المناقشة.



كيف خرائط الجسم حسب القطاعات المختلفة

يتوّجّب على الميسّرين اختيار التركيز على خريطة الجسم ذات العلاقة بأهداف المشروع أو غايّاته وبناءً على ما توصل إليه تحليل النوع الاجتماعي وموازين القوى.

حقوق الصحة الجنسية والإنجابية

- نقاط الألم أو الخجل أو الضيق أو المرض أثناء فترة الحيض
- نقاط الألم أو العار أو الضيق أو المرض بسبب الأمراض المنقوله جنسياً أو المرض الذي يتسبّب به فيروس نقص المناعة (HIV)
- نقاط الألم أو العار أو الضيق أو المرض بسبب العمل المنتج.
- **أسئلة النقاش المقترحة:**
 - ما هي أسباب بعض الأمراض التي لوحظ أنها تصيب النساء فقط؟ تلك التي تصيب الرجال فقط؟
 - يجب أن يكون الميسّر على استعداد لتوضيح آية خرافية أو سوء فهم حول الألم والمرض الذي تعاني منه النساء والرجال
- **مجالات التركيز المقترحة لخرائط الجسم:**
 - نقاط الفخر أو الشعور الجيد أثناء ممارسة الجنس
 - نقاط الألم أو الخزي أو المرض بسبب الجنس
 - نقاط الألم أو الخزي أو المرض أثناء الحمل (آلام الظهر، آلام الركبة، وما إلى ذلك)
 - نقاط الفخر أو الشعور الجيد أثناء الحمل
 - نقاط الألم أو الخزي أو المرض بعد الولادة
 - نقاط الفخر أو الشعور الجيد بعد الولادة
 - نقاط الألم أو العار أو المرض بسبب رعاية الطفل / الرضاعة الطبيعية
 - نقاط الفخر أو الشعور جيد بسبب رعاية الطفل

التمكين الاقتصادي للمرأة

- أجزاء الجسم التي تُعتبر نقاط قوة أو ضعف لكسب المال للأسرة
- أجزاء الجسم التي تُستخدم لتوليد الدخل/ كسب المال - من قبل الرجال؟ من قبل النساء؟
- أجزاء الجسم التي يتم إساءة استخدامها / استغلالها بسبب القوة الاقتصادية/ اختلال التوازن؟
- يمكن استخدام هذه الأداة لمناقشة التوقعات من النساء العاملات والرجال العاملين، والتي قد ترتبط بالسمات الجسدية وطريقة ارتداء الملابس، والموافق، والسلوك، وغيرها.
- **مجالات التركيز المقترحة لخرائط الجسم:**
 - أجزاء الجسم التي تُستخدم في العمل
 - تأثير العمل على أجزاء مختلفة من الجسم

الأمن الغذائي والتغذوي

- ما هي مواضع الفخر / الشعور الجيد أو الألم / الخزي التي تنتج عن العمل الزراعي؟
- أين نشعر بالعافية والمرض في أجسامنا؟
- عندما نفكّر في توفير الطعام لعائلتنا، فما هي أجزاء الجسم القوية أو الضعيفة التي تتبارى لنا؟
- **مجالات التركيز المقترحة لخرائط الجسم:**
 - ما هي الآثار المترتبة على أجزاء الجسم المختلفة
 - والناتجة عن شح الطعام وسوء التغذية؟
 - ما هي نقاط الفخر / الألم/الخزي أو تلك التي تمنّع الشعور الجيد والتي تنتّج عن البيع والشراء في السوق؟

التمكين الاقتصادي للمرأة

- أجزاء الجسم التي تختبر المُتعة ومشاعر الألم والخزي والوصمة، وما إلى ذلك.
- الأعراف الاجتماعية وتلك المتعلقة بالنوع المبني على النوع الاجتماعي وموازين القوى والتوقعات من كل من الرجال والنساء حول السلوك الجنسي.
- **أسئلة النقاش المقترحة:**
 - هل تختلف تجارب العنف التي يمرّ بها الرجال عن تلك التي تمرّ بها النساء؟
 - هل للعنف ما يُبرّه في بعض الحالات بينما يجب إدانته في حالات أخرى؟
 - هل يعتبر العنف تجاه بعض أجزاء من الجسم أكثر قبولًا منه تجاه أجزاء أخرى؟ إذا كان الجواب نعم، لماذا؟ من الذي يحدد هذا الاختلاف؟
 - هل هناك أسباب تتحمل بسيّبها النساء وصمة العار أو الألم بطريقه معينة نتيجةً لها (GBV)؟
- يجب أن يتم التركيز على موضوع العنف بحذر، كما أن على الميسّرين التأكّد من اتّباع منهج «عدم الحق المفترر» (GBV) إذا تطلّب الأمر. كما ينبغي تدريب موظفي المشروع المعينين بالـ (GBV) على هذه المهارات والنهج قبل تيسير هذه الأداة. وهذا ويمكن استخدام الأداة لتحديد أين وكيف تختبر النساء والرجال العنف وكيف يؤثّر ذلك على حياتهم.
- **مجالات التركيز المقترحة لخرائط الجسم:**
 - أجزاء الجسم التي تتعرّض للعنف
 - تأثير العنف الجسدي على الجسم
 - أجزاء الجسم التي تعاني من وصمة العار بسبب العنف
 - أجزاء الجسم التي تعاني من المرض بسبب العنف



٥. تحليل شجرة/أصل المشاكل

هدف الأداة

الوصول إلى فهم دقيق للأسباب الجذرية لمشاكل محددة وتحليل الأسباب الرئيسية الكامنة وراء المعتقدات والأعراف الاجتماعية وتلك المتعلقة بالنوع الاجتماعي وموازين القوى.

الوقت اللازم

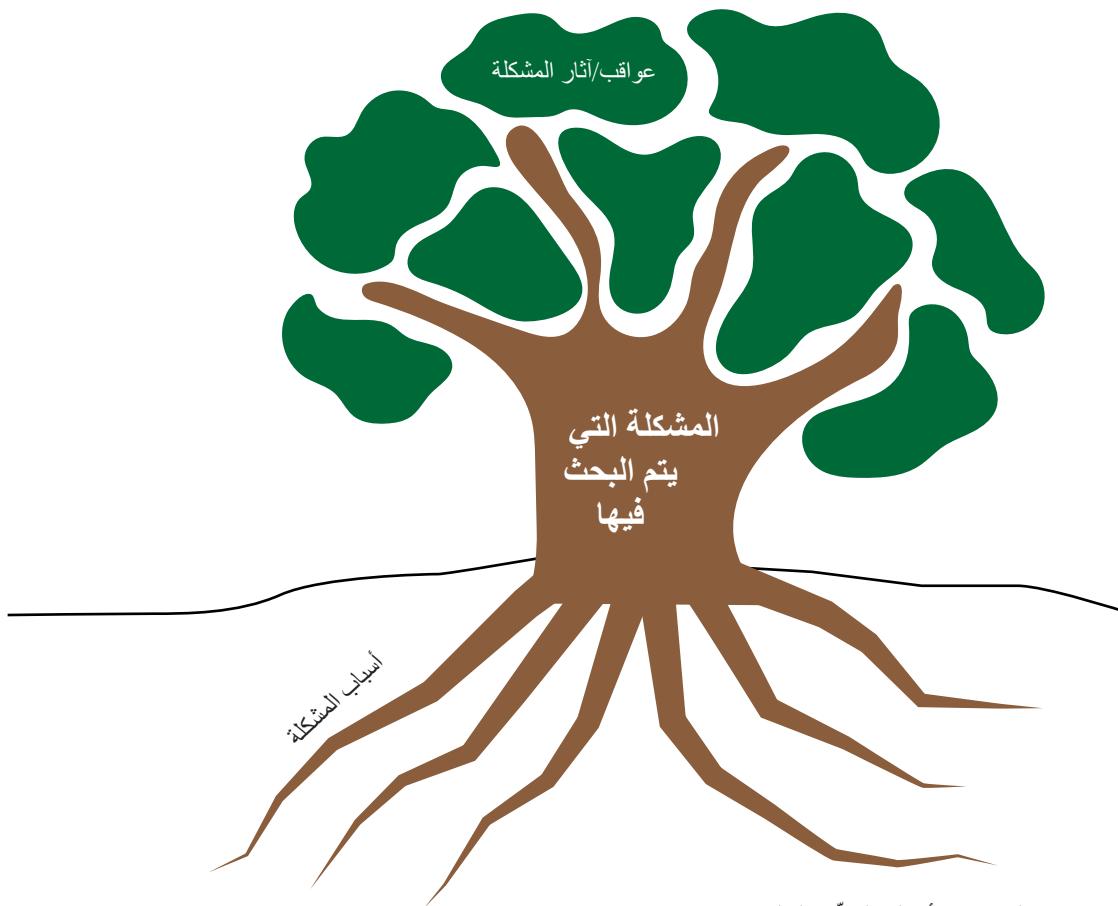
ساعة واحدة

المواد المطلوبة وغيرها من التحضيرات

سبورة ذات صفحات متتالية (flip chart)، أقلام تخطيط أو أقلام رسم بألوان مختلفة، وبطاقات ومساطر، وشريط لاصق.

الخطوات (كيفية تيسير الأداة)

١. قم بالترحيب بالمشاركين واشرح الهدف من الأداة.
٢. أرسم شجرة كبيرة. أكتب على جذع الشجرة إحدى المشاكل الهامة الخاصة بقطاع محدد أو مشكلة مشتركة بين القطاعات ذات علاقة بمخرجات برنامحك. فمثلاً، قد تختار إحدى المجموعات معالجة مشكلة «المضاعفات أثناء الحمل».
٣. أطلب من المشاركين تحديد جميع الأسباب الرئيسية للمشكلة، ثم قم برسوها أو بكتابتها بموازاة الجذور العميقية للشجرة، مع الإشارة إلى أنها مشاكل «جزئية».
٤. قم باختيار إحدى الأسباب الرئيسية. اسأل، «لماذا تعتقد أن هذا الأمر يحدث؟» سيساعدنا هذا السؤال على تحديد الأسباب الثانوية أو الرئيسية. اكتب الأسباب الثانوية على شكل جذور أصغر تتفرّع من الجذر الأكبر للشجرة.
٥. قم بتكرار العملية مع جميع الأسباب الرئيسية الأخرى.
٦. أطلب من المشاركين تحديد العواقب / الآثار الرئيسية للمشكلة. اكتب كل منها كفرع كبير من فروع من الشجرة.
٧. إختر واحدة من العواقب / الآثار الرئيسية. ولغايات تحديد الآثار الثانوية، اسأل «إلى ماذا يؤدي ذلك أيضاً؟» اكتب التأثيرات الثانوية على شكل فروع صغيرة تتفرّع من الفرع الأكبر من الشجرة.
٨. قم بتكرار العملية مع جميع الآثار الرئيسية الأخرى.
٩. قم بتبسيط الضوء على المعتقدات والأعراف المرتبطة بالنوع الاجتماعي على وجه الخصوص والتي تم تحديدها ضمن الأسباب والآثار. والقيام بذلك، يمكن للميسر طرح أسئلة استقصائية على النحو التالي:
 - هل يقتصر حدوث هذا الأثر على الرجال أو النساء؟
 - هل يرتبط هذا السبب بشيء لا يُسمح إلا للرجال أو للنساء فقط القيام به؟
 - هل يتأثر كل من الرجال والنساء بهذه النتيجة؟
 - كم من هذه الأسباب و/ أو العواقب له علاقة بالنوع الاجتماعي والأعراف الاجتماعية وموازين القوى؟
 - من الذي يُعاني أكثر بسبب هذه الآثار؟ من المستفيد؟ لماذا؟



١٠. اختتم المناقشة بأسئلة التفكير التالية:
- كيف ترتبط الأسباب والنتائج بعضها البعض؟
 - هل المعتقدات والأعراف هي أسباب المشكلة؟
 - هل يدرك جميع الناس في المجتمع أسباب هذه المشكلة؟
 - هل ترتبط الأسباب الجذرية بغيرها مورداً أو خدمة ما؟ أم أن الأمر يعزى إلى طريقة تفكير معينة أو اعتقاد ما؟ هل يتقاسم كلا من الرجال والنساء هذه المعتقدات؟
 - من يعمل على تعزيز هذه الاختلافات في المجتمع؟
 - ما هي الأشياء التي يمكن تغييرها؟ كيف؟

١١. وبينما ينبغي تذكير المشاركين بضرورة الحفاظ على سرية القصص والتجارب الشخصية التي تمت مناقشتها خلال الحوار، اعمل على تشجيعهم في الوقت ذاته على مشاركة القضايا التي نوقشت وما تعلموه مع العائلة والأصدقاء في حال شعروا بالراحة تجاه ذلك. وأخيراً، أطلب من المشاركين التفكير في كيفية التعامل مع بعض التحديات التي تمت مناقشتها خلال الجلسة، مما سيسيهم في مواصلة الحوار حتى الجلسة التالية.

ملاحظات للميسرين

- عادةً ما ت العمل البرامج على التصدي لمظاهر المشكلة، وليس أسبابها الجذرية، مما يؤدي إلى استمرار هذه المشكلة.
- بالنسبة لكل سبب من الأسباب يستمر في طرح سؤال «لكن لماذا يحدث هذا» على المشاركين إلى أن تنفذ أفكارهم، حيث يساعد ذلك في تحديد جميع القضايا ذات العلاقة، وليس القضايا الرئيسية فقط.
- يمكن أن يُصبح هذا النشاط مُعَقداً! وبالتالي، سيكون من المفيد إعطاء توجيهات واضحة عند كل خطوة من الخطوات، بدلاً من تقديم جميع المعلومات دفعاً واحدة عند بداية النشاط.



استخدامات أداة تحليل شجرة المشكلات وتكيفها للخطوات المختلفة في دورة الـ SAA

تغيير قدرات الموظفين



يمكن الاستعانة بهذه الأداة لفهم الأسباب الجذرية الكامنة وراء الأعراف الاجتماعية وتلك المتعلقة بال النوع الاجتماعي وموازين القوى التي تؤثر على الموظفين وأفراد المجتمع.

تحليل النوع الاجتماعي وموازين القوى



يمكن الاستعانة بهذه الأداة لجمع المزيد من البيانات الكمية وتحليلها بهدف تحليل الأسباب الجذرية للمشاكل لتتم معالجتها من خلال البرنامج.

التفكير مع المجتمع



يمكن استخدام هذه الأداة للقيام بتحليل جماعي لأية مشكلة من منظور الأعراف الاجتماعية وتلك المتعلقة بال النوع الاجتماعي وموازين القوى. كما تساعد هذه الأداة على توضيح العلاقة بين الأسباب الرئيسية والمخرجات السلبية، وعلى تحفيز المجتمع على معالجة الأسباب الجذرية.

التخطيط للعمل



يمكن استخدام هذه الأداة في التخطيط للكيفية التي يرغب المجتمع من خلالها التصدي لأية مشكلة. ويمكن أيضاً للمجتمع أن يحدد الخطوات اللازمة لمعالجة الأسباب الجذرية بعد أن يقوم بتحديد هذه الأسباب. كما يستطيع الميسر إدراج أسئلة النقاش التالية للمساعدة في التخطيط لاتخاذ الخطوات المناسبة:

- ما الذي يمكن القيام به لمعالجة الأسباب الجذرية؟
- كيف تستطيع إزالة هذه الأسباب من المجتمع؟
- هل تتوقع أيّة مخاطر قد تنشأ بسبب تحدي الأسباب الجذرية لهذه المشكلة؟
- من يقوم بتعزيز أو يخلق أسباب المشكلة في المجتمع؟ من يمكن أن يدعم التغيير؟
- هل تستطيع إزالة أو تغيير الأسباب؟ ما الإجراءات الذي تستطيع اتخاذها بهذا الشأن؟

تكييف أداة تحليل شجرة المشكل حسب القطاع

في حال قام الميسر بتحديد العبارة التي تعبر عن مشكلة ما (بدلاً من القيام بالعصيف الذهني مع المشاركين لتحديد مشكلة ما)، فيجب أن تكون العبارة مُستمدّة من نتائج تحليل خط الأساس و/أو تحليل النوع الاجتماعي وموازين القوى.

حقوق الصحة الجنسية والإنجابية

- بدء ممارسة الجنس في سن مبكر
- الأمومة المبكرة
- ارتفاع نسبة الإصابة بالتهابات المسالك البولية بين النساء
- ضعف مستويات النظافة الشخصية أثناء الحيض بين النساء و/أو الفتيات
- تسرّب البنات من المدارس
- ارتفاع نسبة الوفيات بين الأمهات
- ضعف جودة الخدمات الصحية للأمهات

أمثلة على عبارات تصف مشاكل ذات علاقة بحقوق الصحة الجنسية والإنجابية

- الاستخدام المحدود لخدمات الصحة الجنسية والإنجابية من جانب البالغين/الشباب
- المضاعفات خلال الحمل؛ المضاعفات خلال الولادة
- المُباعدة المحددة بين الولادات
- الزواج المبكر
- الحمل غير المرغوب به/غير المخطط له



التمكين الاقتصادي للمرأة

- أمثلة على عبارات تصف مشاكل ذات علاقة بالتمكين الاقتصادي للمرأة:
- اعتماد النساء مالياً على الرجال
 - لا يُسمح للنساء القيام بنشاطات اقتصادية بصورة مستقلة
 - ضعف استفادة الفتيات من برامج التدريب المهني
 - السيطرة محدودة للنساء على المصادر الإنتاجية

الأمن الغذائي والتغذوي

- أمثلة على عبارات تصف مشاكل ذات علاقة بالأمن الغذائي والتغذوي:
- مضاعفات أثناء الحمل أو الولادة
 - ارتفاع نسبة الإصابة بفقر الدم بين النساء
 - ارتفاع نسبة الإصابة بالقرم بين الأطفال دون الخامسة
 - لا تستطيع النساء تناول كمية أكبر أو أنواع مختلفة من الطعام خلال الحمل

تحليل شجرة المشاكل ذات العلاقة بالعنف المبني على النوع الاجتماعي والمتابعة والتقييم والتعلم

المتابعة والتقييم والتعلم	العنف القائم على النوع الاجتماعي
<p>تعتبر هذه الأداة مفيدة في تحليل النوع الاجتماعي وموازين القوى عبر مختلف القطاعات؛ حيث يمكن اختيار العبارة التي تصف مشكلة ما مقصماً أو يمكن للمجتمع أن يختارها. وفي حال تم الاستعانة بهذه الأداة كأداة متابعة (أي خلال تحليل النوع الاجتماعي وموازين القوى، ومن ثم خلال تقييم متصف المدة أو خط النهاية) فيمكن للميسرين أن يسألوا المشاركين فيما إذا كان هنالك تغيير في المشكلة أو فيما إذا كان هنالك تغيير في الأسباب أو النتائج، ولماذا.</p>	<p>على الميسرين اختيار عبارات تصف مشاكل يصنفها المجتمع على أنها مشاكل. ففي بعض المجتمعات مثلاً، لا يعتبر الاغتصاب ضمن إطار الزواج مشكلة في أغلب الأحيان، بل كحق للرجال على زوجاتهم. ولهذا، إحرص على اختيار عبارة مأخوذة من نتائج تحليل النوع الاجتماعي وموازين القوى حيث سيشعر أفراد المجتمع بالراحة بذلك، ومن ثم يمكنك التعمق في الأسئلة مثل «لماذا يحدث ذلك؟» و«هل هنالك عواقب سلبية لذلك؟»</p> <p>أمثلة على عبارات تصف مشاكل ذات علاقة بالعنف المبني على النوع الاجتماعي:</p> <ul style="list-style-type: none"> • العنف الأسري • العنف ضد المرأة • الاغتصاب • الاتجار بالنساء والفتيات • تجنيد الأولاد والفتیان (الشباب الصغار) في عصابات أو جماعات مسلحة • التحرش الجنسي (في الشارع، السوق، مكان العمل أو المدرسة) • الزواج المبكر • العلاقات المتورّة بين الزوج والزوجة/ارتفاع الشجار بين الزوج والزوجة • سوء التواصل بين الزوج والزوجة • الانتحار • ضعف ثقة النساء بأنفسهن

هدف الأداة

تحليل الأسباب الرئيسية للمشاكل الخاصة بالنوع الاجتماعي والنواحي الجنسانية بهدف تطوير استراتيجيات لتحدي هذه المشاكل.

الوقت اللازم

٤ دقّيقه إلى ساعة واحدة

المواد المطلوبة وغيرها من التحضيرات

سيوره ذات صفحات متغالية (flip chart)، أقلام تخطيط أو أقلام رسم بألوان مختلفة، وشريط لاصق.

الخطوات (كيفية تيسير الأداة)

١. قم بتعريف المشاركون على التمرين من خلال شرح أهدافه.
٢. قم بتقسيم المشاركون إلى مجموعات أصغر يتكون كل منها من خمسة إلى ستة مشاركين.
٣. سيقوم الميسر بتحديد إحدى الأعراف الاجتماعية لكل مجموعة تقوم بتحليلها، كما يمكن للمجموعة أن تختار إحدى الأعراف الاجتماعية التي ترغب استكشافها. هذا ومن الأفضل أن تقوم كل مجموعة بتحليل عُرف مختلف عن المجموعات الأخرى، حيثما كان ذلك ممكناً.
- أ. أمثلة على الأعراف
- ب. يُحظر ممارسة الفتيات (الفتيان) للجنس قبل الزواج
- ت. يجب أن تكون النساء مسؤولات حصرياً عن رعاية الأطفال
- ث. يجب أن يكون الرجال مسؤولين عن بيع الماشية
٤. على كل مجموعة أن ترسم دائرة في منتصف صفحة السيوره الورقية ومن ثم يجب كتابة أو رسم العُرف داخل الدائرة للبدء بعملية التحليل.
٥. على كل مجموعة مناقشة سؤال «لكن ما سبب وجود هذا العُرف؟»، ومن ثم كتابة كل إجابة مُباشرة في دوائر منفصلة حول الدائرة المركزية.



٤: مقتبسة من Checkoway, "Digging Deeper by Asking Why" ٢٠٠٢, <http://www.wkkf.org/pubs>YouthED/Pub٦٤.pdf>

٦. قم بتكرار النشاط لكل إجابة من الإجابات المبادرة واستمر في طرح سؤال «لكن لماذا يحدث هذا؟» إلى أن تصل المجموعة إلى نقطة لا تستطيع بعدها التفكير في مزيد من الإجابات وإلى أن تتوضّح الأسباب الجذرية.

٧. بعد الانتهاء من العملية، تقوم كل مجموعة بتقديم رسماً بيانيًّا «لكن لماذا»، ومن ثم يبدأ النقاش داخل المجموعة بالاستعانة ببعض الأسئلة التالية:

- ما هي أهم الأسباب المشتركة التي تم تحديدها والخاصة بالُعرف الذي تمت مناقشته؟ لماذا تعتبر هذه الأسباب الأكثر شيوعًا؟
- هل تعلّمت شيئاً جديداً عن هذا *الُعرف من خلال التمرين؟
- كيف ترتبط الأعراف التي قمت بمناقشتها ببعضها البعض؟
- من يتأثر سلباً بهذه الأعراف؟
- هل يستفيد أي شخص من هذه الأعراف؟
- هل هناك حاجة إلى تغيير أي من هذه الأعراف التي تمت مناقشتها؟ لماذا؟ لماذا لا؟
- ما الذي يمكن القيام به لتغييرها؟ من يمكن أن يدعم هذا التغيير؟

٨. بينما يتوجّب تذكير المشاركيين بضرورة الحفاظ على سرية القصص والتجارب الشخصية التي تمت مناقشتها خلال الحوار، إحرص على تشجيعهم على مشاركة القضايا التي نوقشت وما تعلّمهونه مع العائلة والأصدقاء في حال شعروا بالراحة تجاه ذلك. وأخيراً، أطلب من المشاركيين التفكير في كيفية التعامل مع بعض التحدّيات التي تمت مناقشتها خلال الجلسة، مما سيُسهم في مواصلة الحوار حتى الجلسة التالية.

ملاحظات للميسرين

- تساعد هذه الأداة على فهم بعض الأسباب الرئيسية المشتركة للمشاكل مختلفة، وتساعد كذلك في تحديد بعض الأعراف الاجتماعية المشتركة التي تعزّز بعض أنماط السلوكات والممارسات.
- يساعد الميسير، من خلال طرح أسئلة استقصائية، في تحليل الأسباب الكامنة لكل محدد أو عائق اجتماعي أمام السلوك الإيجابي.

استخدامات وتكييف هذه الأداة حسب القطاع

تكييف أداة «لكن لماذا» لتواءم مع الخطوات المختلفة في دورة الـ SAA

تغيير قدرات الموظفين

يمكن استخدام هذه الأداة لمساعدة الموظفين على تحليل الأسباب الرئيسية لمشكلة ما خلال تفكّر الموظفين أنفسهم أو خلال التحليل النوع الاجتماعي وموازين القوى

تحليل النوع الاجتماعي وموازين القوى

يمكن استخدام هذه الأداة لتحليل الأسباب الجذرية للمشاكل التي يسعى البرنامج إلى التصدي لها. ويمكن لفرق البرنامج التي تقود الـ SAA تحديد الأسباب الجذرية ذات الأولوية والتي تم التوصل إليها من خلال تحليل النوع الاجتماعي وموازين القوى، ومن ثم استخدام الأدوات المناسبة لتسهيل النقاشات والتفكير فيها.

التفكير مع المجتمع

يمكن استخدام هذه الأداة للقيام بتحليل جماعي للأسباب الرئيسية الكامنة وراء أية مشكلة من منظور الأعراف المرتبطة بالنوع الاجتماعي والأعراف الاجتماعية وموازين القوى.

التطبيق للعمل

يمكن استخدام هذه الأداة لرسم الاستراتيجية لتحديد الأسباب الرئيسية التي سيتم التصدي لها ونوع الإجراءات الازمة لمعالجتها.



تكيف أداة «لُكْن لِمَادْ» حسب القطاعات المختلفة

لا تختلف الخطوط المتضمنة في هذه الأداة بصرف النظر عن البرامج التي تستخدمها والقطاعات التي تركز عليها هذه البرامج؛ لكن على الميسرين اختيار الأعراف التي ستيم بحثها والتي التوصل إليها من خلال تحليل النوع الاجتماعي وموازين القرى.

حقوق الصحة الجنسية والإيجابية

- يجب أن تطلب المرأة إذن زوجها قبل صر إنفاق النقود على العلاج
- يجب أن تلد المرأة في المنزل وليس في مرفق صحي
- استخدام وسائل منع الحمل خطيرة
- النساء اللواتي يحملن واقت ذكري هن فاسقات
- مسؤولية النساء هي إنجاب الأطفال
- على الرجال لا يقوموا برعاية الأطفال
- يجب على المرأة لا تخفف من حجم العمل خلال الحمل

الأعراف الخاصة بحقوق الصحة الجنسية والإيجابية التي يمكن البحث فيها

- يجب أن تكون الفتاة عذراء عند الزواج
- الفتاة لا تملك أية قيم في حال لم تكن عذراء
- الرجال لا يستطيعون السيطرة على رغباتهم الجنسية
- من المقبول أن يكون الرجل عدة شريكات جنسيات
- الرجل الذي لديه عدة شريكات في الجنس يتمتع بالرجلولة والجازبية
- يجب لا تخرج المرأة بمفردها من المنزل

التمكين الاقتصادي للمرأة

- على المرأة العمل في المنزل وفي الحقل بكل جدّ
- الرجال هم من يجب أن يتملك العقارات
- يجب الامتناع عن التعليم الذي يؤهل الفتيات لإدارة النشاطات الاقتصادية
- على النساء عدم إدارة المال بشكل مستقل
- على النساء الحصول على إذن من الرجال قبل إنفاق المال

الأعراف الخاصة بالتمكين الاقتصادي للمرأة التي يمكن البحث فيها:

- على المرأة الاعتماد على الرجل ك مصدر للرزق
- على المرأة القيام بأعمال خفيفة بينما على الرجل القيام بأعمال شاقة لأن الرجال أقوى من النساء
- يجب أن يكون الرجل دائماً المعيل الأساسي للأسرة
- على المرأة لا تقوم بنشاطات اقتصادية بشكل مستقل

الأمن الغذائي والتغذوي

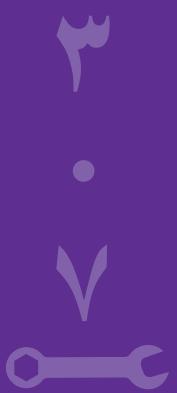
- على المرأة لا تتناول كمية أكبر أو أنواع مختلفة من الطعام خلال الحمل
- على المرأة أن تتناول كمية أقل من الطعام، حتى لو كانت حاملاً
- جلب المياه والخطب هي من مهام المرأة
- الرجال هم أصحاب القرار الأخير عند بيع أو شراء الأصول (المحاصيل، البذور، الماشية، المعدات)

- على المرأة لا تمتلك الأراضي
- على المرأة لا تقوم بأي عمل باستثناء العمل المرتبط بالمزرعة
- على المرأة لا تتعامل مع المرشدين الزراعيين
- على الرجل الحصول على أفضل غذاء لأنه رب الأسرة وعميلها
- يجب لا ترتاح المرأة خلال الحمل

الأعراف الخاصة بالعنف المبني على النوع الاجتماعي التي يمكن البحث فيها

- يجب أن تتزوج الفتاة قبل بلوغها سن السابعة عشرة
- يجب تأديب النساء غير المطبيعات باستخدام القوة الجنسية
- من المقبول للجوء للإساءة العاطفية (كعدم السماح للمرأة بالتحدث مع والديها، أو أشقائتها أو غيرهن، أو التهديد باستخدام العنف)
- الإجهاض مقبول في حال كان ذلك من مصلحة الزوج
- ضرب الرجل لزوجته هو مؤشر لحبه لها

- العنف الأسري مقبول في مجتمعنا
- من المقبول استخدام الرجل للعنف لتعليم زوجته كيفية التصرف بشكل ملائم
- يساعد ختان الإناث في الحفاظ على إخلاص الفتيات لأزواجهن
- يساعد ختان الإناث في السيطرة على الرغبات الجنسية للفتيات
- من المقبول أن يقوم الرجل بشتم أو إهانة زوجته في حال أساءات التصرف
- الهدف من تقييد حركة النساء هو المحافظة على أنهن
- يحق للرجل ممارسة الجنس مع زوجته في أي وقت شاء، حتى في حال لم ترغب الزوجة بذلك.
- من مسؤولية الزوجة إرضاء رغبة الزوج الجنسية



٧. المسح الاجتماعي^١ (الخرائط الاجتماعية)

هدف الأداة

تحديد ومن ثم إجراء التحليل النقدي للأماكن والمؤسسات والموارد الهامة في المجتمع؛ من يملك ويتحكم بـ ويستطيع الوصول إلى هذه الموارد؛ وكيف تؤثر الأعراف الاجتماعية وتلك المتعلقة بالنوع الاجتماعي وموازين القوى على ذلك.

الوقت اللازم

١,٥ ساعة

المواد المطلوبة وغيرها من التحضيرات

سيبورا ورقية (flip chart)، أقلام رسم بألوان مختلفة، بطاقات، شريط لاصق، أقلام تلوين أو طباشير في حال تم رسم الخرائط على الأرض، مسحوق ملون وأو موارد طبيعية أخرى.

الخطوات (كيفية تيسير الأداة)

١. على الميسر أن يقرر فيما إذا كان يجب تقسيم المشاركين إلى مجموعات، كمجموعات من النساء أو الرجال فقط، أو حسب العمر، إلخ.
٢. أطلب من المشاركين رسم خارطة للمجتمع إما على الأرض أو على السيبورا الورقية. من الجيد البدء من الموقع الذي يعقد فيه هذا الاجتماع أو من معلم آخر بارز، كطريق يؤدي إلى قرية ما. هذا ويمكن رسم أو الإشارة إلى المعالم التالية، وذلك بناءً على الهدف من الخريطة. كما يمكن استخدام رموز يستطيع أن يفهمها المجتمع بسهولة:
 - طرق، شبكات الصرف الصحي، وبنى تحتية أخرى
 - المؤسسات الهامة – المرافق الحكومية أو الخاصة كالمرأكز الصحية والمستشفيات والمدارس ومرأكز كبار السن وقيادي القرية، مكاتب الحكومة المحلية، مصادر مياه الشرب العامة، خطوط الكهرباء، المحلات في السوق، المراكز الدينية
 - الأسر الفردية التي يتم تصنيفها وفقاً لفئات معينة – كالأسر التي تتكون من فتيات يذهبن إلى المدرسة، وذلك لفهم مدى انتشار المجموعة المستهدفة؛ الأسر التي ترأسها النساء؛ الأسر التي تكون المرأة فيها المعيل الرئيسي؛ الأسر حسب الفئة الاقتصادية
 - ٣. استخدم رموزاً أو صوراً للإشارة إلى كل مؤسسة أو مرفق عام على الخارطة.
 - ٤. بعد الانتهاء من رسم الخارطة، استعين بإحدى أسئلة التفكير التالية لتيسير نقاش المجموعات:
 - هل هناك مؤسسات أو مصادر تستطيع النساء/الرجال الوصول إليها حسراً؟ لماذا؟
 - هل هناك مؤسسات أو مصادر يقتصر الوصول إليها على فئات من سن معينة أو طبقة ما؟
 - هل هناك مساحة (مكان) لا يستطيع أي من الرجال أو النساء أو الفتى أن أو الفتى أن يصل إليها؟ لماذا؟
 - ما هي المؤسسات أو من هم مزودو الخدمة أو المصادر التي تستهدف النساء والفتيات تحديداً بخدماتها؟
 - من الذي يتحكم بالمؤسسات المختلفة؟ من الذي يتحكم بالوصول إلى الموارد العامة، كتلك التي تقدمها الحكومة؟
 - هل تستفيد النساء والرجال من هذه المؤسسات والموارد بصورة متكافئة؟ لماذا؟
 - ما هي الأماكن التي لا يتردد عليها الناس غالباً ولماذا؟
 - هل هناك أشخاص محظوظون لا يستطيعون الوصول إلى بعض الأماكن، هل يشكل ذهابهم إلى هذه الأماكن خطراً عليهم؟ لماذا؟



هل هناك مناطق معينة يسكنها أفراد المجتمع الأكثر فقرًا؟ هل يواجه هؤلاء أي نوع من أنواع التمييز؟

- هل هناك أماكن معينة يسكنها الأغنياء في المجتمع حصرًا؟

- ما هي الأماكن والموارد التي يستخدمها الرجال أكثر من غيرها؟ لماذا؟

- ما هي التغيرات والعيوب في الخدمات، من ناحية الجودة والتوفير؟

٥. بعد النقاش/ أطلب من المشاركين التفكّر فيما تعلّموه أو لاحظوه خلال التمارين.

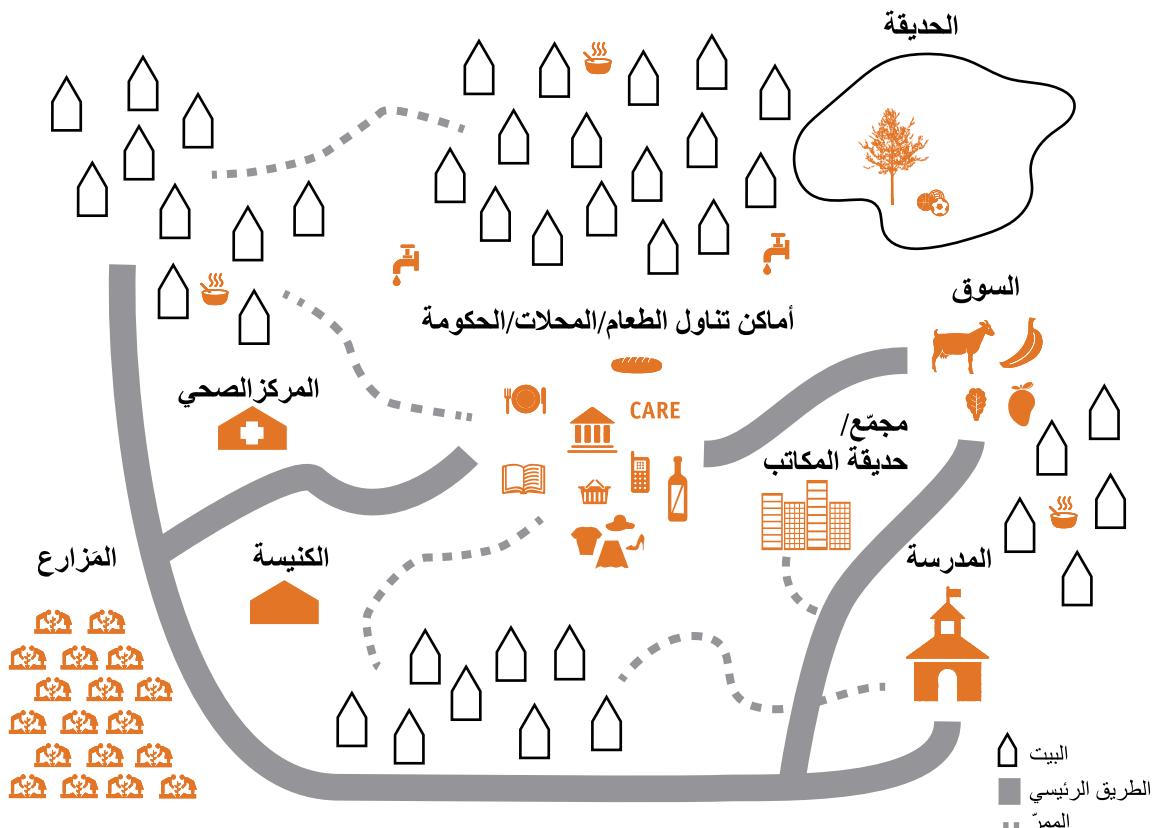
٦. وبينما يتوجّب تذكير المشاركين بضرورة الحفاظ على سرية القصص والتجارب الشخصية التي تمت مناقشتها خلال الحوار، قم بتشجيعهم على مشاركة القضايا التي نوقشت وما تعلّموه مع العائلة والأصدقاء في حال شعروا بالراحة تجاه ذلك. وأخيراً، أطلب من المشاركين التفكير في كيفية التعامل مع بعض التحديات التي تمت مناقشتها خلال الجلسة، مما سيُسهم في مواصلة الحوار حتى الجلسة التالية.

ملاحظات للميسرين

تُساعد أدلة المسح الاجتماعي المجتمع في التفكّر في فرص الوصول إلى واستخدام الموارد والخدمات وحركة الناس في المجتمع. كما تعتبر أدلة مفيدة لإطلاق النقاش حول الأعراف الاجتماعية ونڭاك المرتبطة بالنوع الاجتماعي وموازين القوى.

في حال تم تقسيم المشاركين إلى مجموعات حسب النوع الاجتماعي، فيُمكن في تلك الحالة أن يركّز النقاش على الخارطة الاجتماعية من منظور الرجل ومن منظور المرأة، وكيف تختلف أحدهما عن الأخرى، وما هي هذا الاختلافات وما سببها. وبنفس الطريقة، يُمكن تكوين مجموعات من فئات عمرية مختلفة أو من متزوجين وغير متزوجين لإطلاق نقاش مماثل حول الخرائط المتباينة.

مثال على المسح الاجتماعي





استخدامات وتكييف الأداة حسب القطاع

تكييف المسح الاجتماعي لتواضع مع الخطوات المختلفة في دورة الـ SAA

تحليل النوع الاجتماعي

يمكن استخدام المسح الاجتماعي لفهم فرص وصول الفئات السكانية المهمشة والنساء والرجال والفتيات والفتىان للمؤسسات والموارد ومن يتحكم بذلك. ويمكن أن يكون ذلك مفيداً في تحديد والتوصي للعوائق التي تحول دون الوصول إلى الخدمات على وجه الخصوص.

التأقلم مع المجتمع

يساعد المسح الاجتماعي أفراد المجتمع على رسم صورة حقيقية للمجتمع ورؤيته كما هو، مما يسهم في إطلاق حوار حول أوجه عدم المساواة، والذي قد يقود بدوره إلى نقاش حول الأعراف الخاصة بالنوع الاجتماعي التي تؤثر على فرص وصول النساء والرجال إلى الخدمات والموارد والمؤسسات والتحكم بها.

الخطيط للعمل

يساعد المسح الاجتماعي المجتمع على تحديد الجوانب التي تحتاج إلى تغيير وكيفية التخطيط لهذا التغيير. هذا ويمكن الاستعانة بأسئلة النقاش التالية في مرحلة التخطيط للعمل:

- فمنا يتعدد بعض المؤسسات/الموارد الهامة التي يتعذر وصول النساء/الرجال/الفتيات/الفتيان إليها. هل تعتقد بأن من الأهمية يمكن تغيير ذلك؟ لماذا؟ لماذا لا؟
- لماذا يتعدد الوصول إلى هذه الأماكن/الموارد في الوقت الحالي؟
- ما هي الصعوبات المحتملة التي تتفق حائلاً أمام مساعدة النساء على الوصول إلى هذه الموارد؟
- هل هناك موارد أو أفراد في المجتمع يمكن أن يعملا على مساعدة النساء على الوصول إلى هذه الموارد؟
- ما هي الخطوات التي يمكن اتخاذها لزيادة فرص وصول النساء/الرجال إلى الموارد/الخدمات؟ من يمكن أن يسهم في إحداث هذا التغيير؟

تكييف المسح الاجتماعي حسب القطاع

حقوق الصحة الجنسية والإنجابية

أي المؤسسات وأي من مزودي الخدمة والمصادر تستهدف الوصول إلى النساء والفتيات تحديداً؟
كيف تقيّم أداء/كفاءة مزودي الخدمة في هذه المؤسسات (متناز، جيد، متوسطة، سيئة، سيئة للغاية)؟ لماذا؟
كيف تقيّم سلوك مزودي الخدمة في هذه المؤسسات (متناز، جيد، متوسطة، سيئة، سيئة للغاية)؟ لماذا؟
ما هي المنافع التي تجنيها النساء من هذه المؤسسات والمصادر في المجتمع؟

- إحرص على إدراج خدمات حقوق الصحة الجنسية والإنجابية على الخريطة مثل:
المستشفيات/عيادات الصحة
موقع القابلات التقليديات
موقع العاملين/المتطوعين في القطاع الصحي في القرية
- أسئلة مفترحة للنقاش ذات علاقة بحقوق الصحة الجنسية والإنجابية والتي يمكن طرحها خلال الخطوة ٥
ما هي المؤسسات أو الموارد أو الخدمات التي تعنى بالاحتياجات الجنسية والإنجابية وصحة الأمومة؟ هل تتوفر في هذا المجتمع موارد ذات جودة عالية تغطي احتياجات الفتيات والنساء والرجال والفتىان؟
ما هي العوائق التي تحول دون الوصول إلى هذه الخدمات (التي يتسبب بها المجتمع أو المرافق ومزودو الخدمة)



أسئلة مفترحة للنقاش ذات علاقة بالتمكين الاقتصادي للمرأة والتي يمكن طرحها خلال الخطوة ٥

- ما هي المؤسسات والخدمات والموارد ذات العلاقة بالنشاطات الاقتصادية أو بسبل العيش؟ هل يستطيع كل من الرجال والنساء الوصول إليها بشكل منكافي؟ لماذا أو لماذا لا؟
- كيف تقييم جودة الخدمات فيما يتعلق بالمرافق والمدخلات (التوجيه، التدريب، السوق، البذور، السماد الطبيعي، الحوافز، الخ) في هذه المرافق (ممتازة، جيدة، متوسطة، سيئة، سيئة للغاية)؟ لماذا؟
- كيف تقييم أداء/كفاءة مقدمي الخدمة في هذه المؤسسات (ممتازة، جيدة، متوسطة، سيئة، سيئة للغاية)؟ لماذا؟

تتأكد من إدراج الموارد والخدمات الخاصة بالتمكين الاقتصادي للمرأة على الخريطة، مثل:

- الحقول وحظائر الماشية
- الأسواق التي يتم شراء المدخلات منها وبيع المنتجات فيها
- يائعي المدخلات
- مواقع التجار/الوسطاء
- موقع خدمات الإرشاد الزراعي
- المؤسسات المالية (مؤسسات التمويل الأصغر)
- الموجودةات الثابتة والوازيم المنزليه الهامة الأخرى

الأمن الغذائي والتغذوي

ما هي المؤسسات والخدمات والموارد الخاصة بالإنتاج الغذائي؟ من يستطيع الوصول إليها بشكل أكبر؟ لماذا؟

-

ما هي المؤسسات والخدمات والموارد التي تستخدم في التغذية؟ من يستطيع الوصول إليها بشكل أكبر؟ لماذا؟

-

في حال كان بإمكان الرجال أو النساء الوصول بشكل أكبر إلى بعض هذه المؤسسات أو المصادر أو الخدمات، فهل سيسهم ذلك في تحسين إنتاج الغذاء؟ أو من التغذية؟

-

كيف تقييم جودة الخدمات فيما يتعلق بالمرافق والمدخلات (الغذائية، الغذاء، الحوافز، التدريب، الخ) في هذه المؤسسات (ممتازة، جيدة، متوسطة، سيئة، سيئة للغاية)؟ لماذا؟

-

كيف تقييم سلوك مزوّدي الخدمة في هذه المؤسسات (ممتاز، جيد، متوسط، سيئ، سيئ للغاية)؟ لماذا؟

-

تتأكد من إدراج الموارد والخدمات الخاصة بالأمن الغذائي والتغذوي على الخريطة، مثل:

- الأسواق/ محلات السوبرماركت التي يمكن شراء الطعام منها
- الأسواق التي يتم شراء المدخلات منها وبيع المنتجات فيها
- الحقول وحظائر الماشية
- الحدائق المنزلية
- المراكز الخاصة بالمزارعين/موقع الاعتصامات
- مراكز التغذية/اطعام الأطفال الذي يعانون من سوء التغذية
- المرافق الصحية

أسئلة مفترحة للنقاش ذات علاقة بالأمن الغذائي والتغذوي والتي يمكن طرحها خلال الخطوة ٥

- ما هي أهم مصادر الإنتاج الغذائي في مجتمعك؟ من يتحكم بها؟ لماذا؟

العنف القائم على النوع الاجتماعي

أسئلة مفترحة للنقاش ذات علاقة بالعنف المبني على النوع الاجتماعي والتي يمكن طرحها خلال الخطوة ٥

- هل هناك أماكن محددة يشبع فيها استخدام العنف ضد النساء أو الرجال أكثر من غيرها؟ لماذا؟
- من يتحكم أو يتربّد على هذه الأماكن بشكل أكبر؟ لماذا؟
- من الأكثر تأثراً بالعنف في هذه الأماكن؟ لماذا؟ ما هو شكل تأثيرهم؟

في حال كان الـ GBV هو محور التمرين، فيمكن في هذه الحالة استخدام المعلومات والاستفادة منها في رسم خريطة إحالة للـ GBV، ولتحديد مدى معرفة أفراد المجتمع بالخدمات المتاحة ودرجة استعدادهم للاستفادة منها. إضافة إلى ذلك، يمكن استخدام المعلومات التي تم التوصل إليها من خلال الخرائط والتحليل لرفع الوعي حول هذه الخدمات وأو جودة هذه الخدمات. ويجب أن يتتأكد الميسرون من إدراج خدمات الـ GBV في الخريطة، مثل:

- مراكز الإرشاد الأسري
- بيوت آمنة للناجين من الـ GBV
- أماكن ليست ذات طابع رسمي يستطيع الناجون من الـ GBV الحصول على مساعدة من خلالها.
- خدمات دعم الـ GBV
- الشرطة ومقامي خدمات المساعدة القانونية،
- الخدمات القضائية
- مرافق الرعاية الصحية

ما هي المؤسسات أو الخدمات أو الموارد التي تسهم في منع أو تستجيب للعنف ضد النساء أو الرجال في مجتمعنا؟

-

- كيف تقييم جودة المؤسسات أو الخدمات التي تعمل على منع أو تستجيب للعنف ضد الرجال أو النساء (ممتازة/ جيدة، متوسطة، سيئة، سيئة للغاية)؟ لماذا؟



٨. قصة أتينو^٢

هدف الأداة

استكشاف عملية التغيير والخروج بأفكار حول كيفية دعم عملية التغيير.

ملاحظة: من خلال رواية القصص كأسلوب التفكير الإبداعي الجماعي، يتضمن التمرين قصة ديناميكية لامرأة شابة ويبحث في العوامل التي تؤثر على حياتها ورغبتها في اتخاذ قرارات بشأن حياتها. ويجب تكييف القصة في هذه الأداة لعكس السياق التي ستشتمل فيه وبحيث تكون ذات علاقة بالمشاركين. وفيما يلي بعض المقتراحات التي يمكن تكييفها حسب القطاعات المختلفة، إضافة إلى بعض الأمثلة المذكورة في جدول التكيف في نهاية هذه الأداة.

الوقت اللازم

ساعة إلى ساعة ونصف

المواد الازمة وغيرها من التحضيرات

• بطاقات مفهرسة من ثلاثة ألوان مختلفة، أقلام تخطيط

• قم بكتابة إجراءات على بعض البطاقات المفهرسة قبل التمرين (الخطوة ٥)

الخطوات (كيفية تيسير هذه الأداة)

١. أطلب من المشاركين الجلوس في دائرة ثم قم بتعريفهم بالأداة، واشرح لهم بأننا سنستكشف عملية التغيير من خلال هذا النشاط وكيف يمكننا دعم الأفراد خلال هذه العملية على مختلف الأصعدة، فالتغيير عملية معقدة؛ فهي ليست خطية وليس سهلة وتحتاج لبعض الوقت. وسنقوم باستعراض حياة «أتينو» (يجب تعديلها حسب السياق المحلي)، ورحلتها خلال عملية التغيير.

٢. قم بتحديد الظرف: يمكن أن يختلف الظرف حسب السياق (أنظر الأمثلة الخاصة بقطاعات مختلفة في جدول التكيف في نهاية هذه الأداة). وفيما يلي أمثلة مرتبطة بالصحة والحقوق الجنسية والإنجابية:

أتينو هي إمرأة شابة تبلغ من العمر ١٩ عاماً، تزوجت حديثاً، وترغب في تأجيل الحمل.

أطلب من المشاركين موافقة القصة: «ماذا سيحدث لأتينو؟» وبينما تدور حول الدائرة، شجع المشاركون على خلق قصة تتضمن إجراءات يمكن لأتينو أن تتخذها وأية معتقدات يمكن أن تواجهها. أكتب كل جانب من جوانب قصة أتينو على البطاقات المفهرسة ورتبها وفقاً لخط زمني لحياتها. ويمكن رسم هذه الإجراءات على شكل رموز للمجموعات التي لا تعرف القراءة والكتابة. يجب كتابة كل إجراء على بطاقات من نفس اللون، وكل عائق من المعتقدات على بطاقات من لون مختلف.

٣. قم بتشجيع المشاركين على الإبداع. ويمكن أن تتضمن الاستجابات التالية:

• تتحدث أتينو مع صديقتها حول رغبتها بتأجيل الحمل (إجراء)

• صديقتها تتصحّها باستخدام وسائل تنظيم الأسرة سرّاً (إجراء)

• صديقتها تقترح إحدى وسائل تنظيم الأسرة (إجراء)

تقابل أتينو أحد مقدمي الخدمة، لكنه وقع؛ وهو لا يفهم لماذا قد ترغب إمرأة لم تتجبر بعد باستخدام وسائل تنظيم الأسرة، ويخبرها بأنه، على أية حال، على المرأة ألا تسعى للحصول على وسائل تنظيم الأسرة دون إذن من زوجها (عائق)

• أتينو تستخدم وسيلة معينة (تنظيم الأسرة) لكنها منزعجة بسبب الآثار الجانبية لهذه الوسيلة (العائق)

• تتحدث أتينو إلى زوجها حول تأجيل الحمل (إجراء)

• ينزعج زوجها - فهو لا يعتقد بأن على المرأة التحدث حول هذه الأشياء (عائق)

^٢ مقتبسة من «العنة ستيلاء: المراهقون يتحدثون عن الجنس، الحياة والعلاقات في صفحة ١٩ من دليل التدريب Young People We Care، John Snow International»

- يتحدث زوجها مع أمه (إجراء)
 - زوج أتبينه يقوم بضربها (عائق)
 - تتدخل أم زوجها وتمارس ضغطاً عليها (عائق)
 - زوجها يوافق على تنظيم الأسرة (إجراء)
 - لا يجدون خدمة الإرشاد للأزواج عندما وصولهم
 - يتعرض زوجها للسخرية في المنشأة الصحية بسب

٤: أطلب من المشاركين التباحث فيما يمكن القيام به لمساعدة أئتيو، أو ما هي التدخلات التي قد تحتاجها.

قم بكتابة هذه التدخلات على البطاقات المفهرسة ذات اللون المختلف ومن ثم وضعها وترتيبها وفقاً للخط الزمني. على سبيل المثال:

- قام بقيادة حوار مجتمعي حول الخرافات وسوء الفهم المرتبط بتنظيم الأسرة والذي تشارك فيه أئتيرو
قم بتيسير حوار حول SAA مع مقدمي الرعاية الصحية بحيث لتحديد ومن ثم تحدي تحيزهم
ومعتقداتهم الخاصة بهم (ومن ضمنها حق المرأة في الحصول على وسائل تنظيم الأسرة)
قام بتدريب مقدمي الرعاية الصحية على خدمات الإرشاد الأسري للأزواج حول وسائل تنظيم
الأسرة

إعمل على إطلاق خدمات صديقة للشباب وللذكور

أعمال على تشكيل مجموعات نقاشية بين أمهات الأزواج والنساء المتزوجات حديثاً

إعمل على تشجيع الرجال على مناقشة وسائل تنظيم الأسرة مع شريكاتهم

أعلن لعامة الناس عن تفاصيل الأماكن/الأشخاص الذين يمكن أن يقدموا وسائل منع الحمل

مثال القصة





٥. استخدم أسئلة التفكير التالية لتسهيل الحوار:
- هل تواجه النساء/الفتيات في المجتمع ظروفًا مشابهة لتلك التي تواجهها أتینو؟
 - ما الذي يحدث للنساء/الفتيات في هذا المجتمع عندما يواجهن ظروفًا مشابهة لتلك التي تواجهها أتینو؟

- هل تستطيع النساء في المجتمع التفاوض على بعض الإجراءات التي تصب في مصلحتهن؟
- ما هي عوامل الشخصية والأسرية والمجتمعية التي ساعدت أو أعاقت أتینو من تحقيق هدفها؟
- كيف يستجيب الناس على اختلافهم في المجتمع لظرف شبيه بظروف أتینو؟
- هل تساعد استجابتهم على حل مشكلة أتینو أم هل تفاقم المشكلة؟

٦. إختتم النقاش بالرد على أية أسئلة لم تتم الإجابة عليها بعد وبتصحيح المعلومات الخاطئة. واسرح للمشاركين بأن التغيير يتطلب التعلم والتفكير النقدي والتفكير في المخاطر المترتبة على تغيير السلوكيات (التجنب العواقب السلبية الناتجة عن اتخاذ إجراء ما، على سبيل المثال)، كذلك يتطلب موافقة المجتمع على أي إجراء أو سلوك جديد. وينطوي التغيير في أغلب الأحيان على التحرّك إلى الأمام تارةً وإلى الخلف تارةً أخرى، ونحو ومن ثم بعيداً عن طموحات الشخص.

٧. قم بتوجيه الشكر للمشاركين على نسج هذه القصة القيمة وعلى مشاركة خبراتهم وتجاربهم. وبينما يتوجب تذكير المشاركين بضرورة الحفاظ على سرية الفصص والتجارب الشخصية التي تمت مناقشتها خلال الحوار، قم بتشجيعهم على مشاركة القضايا التي نوقشت وما تعلّموه مع العائلة والأصدقاء في حال شعروا بالراحة تجاه ذلك. وأخيراً، أطلب من المشاركين التفكير في كيفية التعامل مع بعض التحديات التي تمت مناقشتها خلال الجلسة، مما سيسهم في مواصلة الحوار حتى الجلسة التالية.

ملاحظات للميسرين

- عندما يقوم المشاركون بتحديد التدخلات لدعم أتینو، قم بتشجيعهم على تحديد التدخلات الفنية والاجتماعية. وقد تتضمن التدخلات الفنية على سبيل المثال، تدريب مقدمي الخدمة أو تقديم خدمة ما، فيما قد تتضمن التدخلات الاجتماعية إجراء حوار حول الدور SAA مع النساء والرجال في مجتمع أتینو أو بتيسير التواصل بين الأزواج.
- يساعد الميسر، من خلال طرح أسئلة استقصائية، في تحليل الأسباب الكامنة لكل محدد أو عائق اجتماعي أمام السلوك الإيجابي.

استخدامات وتكييف الأداة حسب القطاع

تكييف قصة أتینو للتوعية مع الخطوات المختلفة لدوره الدار

تغيير قدرات الموظفين

تساعد قصة أتینو الموظفين على التفكير، من خلال عمليات التغيير الفردية الخاصة التي يمر بها أفراد المجتمع، فيما يمكن القيام به من تدخلات لدعم التغيير على المستويين الفردي والاجتماعي.

التخطيط للعمل

تساعد قصة أتینو المجتمع على التفكير بطريقة إبداعية بالنقطات الإجرائية الضرورية للأعراف المرتبطة بالنوع الاجتماعي، والبحث في مزاياها ومساوتها وتحديد الأطراف ذات العلاقة وأو الحلفاء الذين قد يدعموا أو يعيقون عملية التغيير.

حقوق الصحة الجنسية والإنجابية

شانتي إمرأة شابة عمرها ٢٠ عاماً وغير مهتمة بالزواج، لكن عائلتها قامت بتحديد موعد زفافها زوج جلنار يُجبرها على ممارسة الجنس دون استخدام الواقي الذكري ولا يستمع لاعتراضاتها أنجبيت ميمى مولوداً مؤخراً وهي بحاجة إلى تناول طعام صحي ومغذي، لكن أهل زوجها يعتقدون بأنها يجب أن تتقلل من كمية الطعام التي تتناولها ليعود جسمها إلى رشاقته السابقة ير غب صديق تسونجاي الحميم بأن تمارس تسونجاي الجنس معه لإثبات حبها له، لكنها غير مرتحلة بعد لممارسة الجنس معه.

هوانج هي إمرأة غير متزوجة عمرها ٢٣ عاماً ترغب بمعادرة قريتها للعمل في معمل في المدينة لكسب مزيداً من المال لدعم أسرتها، لكن أسرتها ترفض دعمها في هذه الخطوة لأنهم يخشون أن تصبح ابنتهم «فتاة غير صالحة» في حال ابتعاد عن أسرتها. ليما مسؤولة عن العناية بحقول القهوة التي تملكها عائلتها وترغب في أن تتعلم المزيد عن زراعة القهوة لزيادة المحصول، لكن المرشدين الزراعيين يقumen بدعة زوجها فقط للبرنامج التدريبي عندما يزورون قريتها.

جلنار عمرها ١٥ عاماً وحامل بالشهر السادس. أخبرتها إحدى العاملات في القطاع الصحي بأن عليها أن تأخذ قسطاً من الراحة خلال اليوم. وبينما تحترم جلنار هذا الرأي، إلا أنها تعتقد بأن ذلك لن يكون ممكناً بسبب حجم العمل المرتبط بالمحصول واللقاح على عائلتها. سمعت ماريما عن إطلاق حملة لتطعيم للدواجن في قريتها قريباً، لكن زوجها يقول بأن الكلفة مرتفعة للغاية أو شاشة عمرها ١٥ عاماً وتحب ممارسة الرياضة، وهي بحاجة إلى غذاء صحي ومغذي لتكون جزءاً من فريقها، لكن أمها تومن بأن الطعام المغذي يجب أن يخصص للأبناء الذكور.

يضرب عمر أخته أوزمة باستمرار في حال شعر بأنها لا تسمع كلامه. أوزمة مُتبعة وتشعر بالإهانة وترغب في أن يتوقف ما تتعرض له من ضرب زوج ماريما رآها تتحدث مع رجل آخر ويقوم بزوجها بضربيها لتأديبها. وهي تعاني من كدمات جسدية وجروح نفسية، لكنها ليست متأكدة من الخطوة التي يمكن أن تتخذها. تعرضت شانتي للاغتصاب من رجال ينتهيون للطبيعة العليا في قريتها انتقاماً لدخول زوجها بالخطأ إلى بركة إحدى الرجال الذين ينتهيون لهذه الطفقة. يعتقد زوجها بأن عليها أن تنسى الحادثة وتواصل حياتها.

جرييات القصة التي يمكن اقتراحها والتي ترتبط بحقوق الصحة الجنسية والإنجابية

- أتينو هي إمرأة شابة تبلغ من العمر ١٩ عاماً، تزوجت حديثاً، وترغب في تأجيل الحمل.
- فلوريندا أصبحت أماً للمرة الأولى بعمر ٢٢ عاماً، أنجبت طفلة قبل شهر واحد، وكانت قد سمعت من أحدهم بأن المولود يجب أن يُعطي حليب الأم فقط لأن ذلك مفيد له، لكن أم زوجها تصرّ بأن الطفلة تحتاج إلى ماء لأنها تشعر بالعطش.
- بوفا هي إمرأة شابة وغير متزوجة بعمر ٢٠ عاماً وتسكن في المدينة، لديها صديق حميم وترغب بممارسة الجنس معه، لكنها قلقة من حدوث حمل

التمكين الاقتصادي للمرأة

جرييات القصة التي يمكن اقتراحها والتي ترتبط بالتمكين الاقتصادي للمرأة

- شانتي فتاة عمرها ١٦ عاماً تريد كسب المال لدعم أسرتها، وهي لا تشعر بأنها مستعدة للزواج بعد، لكن أسرتها تؤيد تزويجها قريباً.
- تعيش روزا وزوجها على قطعة أرض صغيرة. سمعت روزا على الراديو عن تقنية جديدة لزراعة الموز لزيادة المحصول، لكن زوجها يرفض تغيير أسلوب الزراعة لأن عائلته تستخدم هذا الأسلوب منذ سنوات وسنوات

الأمن الغذائي والتغذوي

جرييات القصة التي يمكن اقتراحها والتي ترتبط بالأمن الغذائي والتغذوي:

- أتينو تملك موارد محدودة ل توفير أفضل تغذية لإبنها وابنتها. يصرّ زوجها على إنفاق المال على توفير طعام لإبنه وليس لابنته، لكن أتينو تعارض ذلك.
- ميمي حامل بالشهر الرابع وتعرف بأن عليها تناول مزيد من الطعام خلال الحمل، لكن أهل زوجها يعتقدون بأن عليها إلا تكون أناقية في وقت تسعى فيه الأسرة جاهدة لإطعام الجميع.

العنف القائم على النوع الاجتماعي

جرييات القصة التي يمكن اقتراحها والتي ترتبط بالعنف المبني على النوع الاجتماعي:

- تبلغ أتينو من العمر ١٢ عاماً وتم اتخاذ قرار بتزويجها إلى رجل لا تحبه، لكنها صغيرة جداً وبالتالي لا يأخذ برأيها أحد.
- تواجه راشيل عفأً أسررياً يشكل يومي من زوجها، وتعاني من جروح جسدية ونفسية، لكنها ليست متأكدة من الخطوات التي يمكن أن تتخذها.
- ميمي هي إمرأة شابة غير متزوجة عمرها ٢٠ عاماً وتعيش في منطقة ريفية. نجت مؤخراً من العنف الجنسي، وترغب الآن في الحصول على خدمات صحية بعد العنف الذي تعرضت له.

٩. من یتأثر وكیف^۳

الهدف من الأداة

استكشاف عواقب الأعراف الاجتماعية وتأثيرها على حياة الأفراد (رجالاً ونساءً) في المجتمع

الوقت اللازم

ساعة إلى ساعة ونصف

المواد الازمة وغيرها من التحضيرات

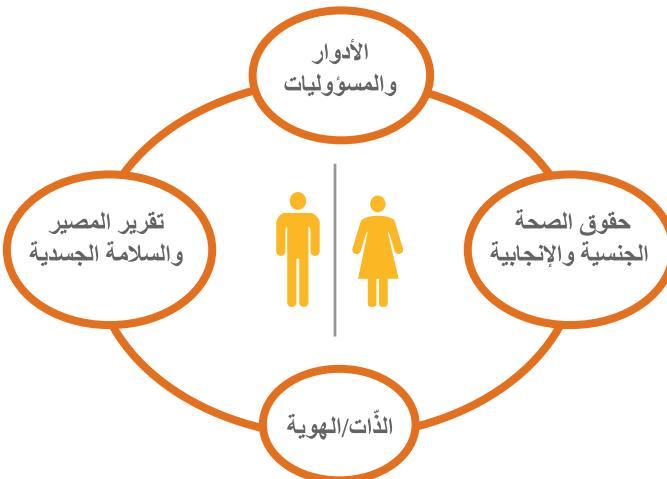
- بطاقات مُهرسة بألوان مختلفة، سبورة ورقية، أقلام تخطيط أو أقلام رسم بألوان مختلفة، بطاقات، صمع أو معجونة وشريط لاصق.
 - يجب أن تتأكد من وجود صورة لإمرأة أو رجل أو فتاة أوفقياً على البطاقات المُهرسة - تبعاً لهدف الأداة - وذلك لوضعها في منتصف الرسم البياني. على سبيل المثال، في حال كان الهدف من الأداة استكشاف كيفية تأثير عُرف معين على النساء، فيجب أن تعرض صورة إمرأة؛ أما إذا كان هدف الأداة هو استكشاف كيفية تأثير عُرف ما على الفتى فيجب أن تكون بحوزتك صورة فتى.
 - بطاقات معدّة مسبقاً تهدف إلى استكشاف النطاق/المجال، مثل:
 - الأدوار والمسؤوليات
 - الصحة الجنسية والإنجابية
 - تحكم الشخص بجسده
 - المكانة الاجتماعية
 - الوضع الاقتصادي
 - وضع التعذية
 - إمكانية الحركة
 - التفاوض مع أطراف ذات علاقة خارج إطار العائلة
 - الاستقلالية
 - الصحة الذهنية

الخطوات (كيفية تيسير هذه الأداة)

- قم بتعريف المشاركين على الأداة. غالباً ما تمر القواعد والأنظمة التي توجهنا وكيفية تأثيرها علينا دون أن نلاحظها. وتعمل هذه الأداة على استكشاف كيفية تأثير ممارسة أو سلوك اجتماعي معين على حياة الفرد. وبينما يجب اختيار الأعراف التي ستم مناقشتها باستخدام هذه الأداة من بين النتائج التي توصل إليها تحليل النوع الاجتماعي وموازين القوى، تشمل القائمة أدناه أمثلة على ممارسات أو سلوكيات يمكن البحث فيها (ويتضمن القسم الأخير من الأداة أمثلة إضافية خاصة بقطاعات معينة):

 - تفضيل البنين
 - يجب لا تخرج النساء في الليل
 - على المرأة أن تكون مطيعة حفاظاً على الوئام داخل الأسرة (يُستخدم هذا العُرف في أغلب الأحيان لتبرير العنف القائم على النوع الاجتماعي)
 - من المقبول أن يقوم الرجل بضرب زوجته في حال عصته
 - يجب أن تكون النساء آخر من يأكل
 - ختان الإناث
 - الزواج المبكر

٢. قم بعرض رسم بياني على المجموعة يتضمن صورة لامرأة/رجل في المنتصف يحيط بها المجالات مكتوبة أو مرسومة على شكل رموز على بطاقات بحيث يستطيع الجميع فهمها بسهولة (أنظر الرسم التالي)، وليس من الضروري التركيز على نفس المجالات في كل تمرين.



٣. طلب من المجموعة أن تقوم بعصف ذهني حول كيفية تأثير حياة النساء/الرجال في كل من هذه النطاقات. أكتب الإجابات على السبورة الورقية. يجب الاستمرار في البحث إلى حين نفاد معظم الأمثلة.

النطاق ذات العلاقة	كيف يمكن أن يؤثر تفضيل البنين على حياة المرأة (إدراجها ضمن أو حول)
الأدوار والمسؤوليات	<ul style="list-style-type: none"> أعباء منزلية ومهام صعبة مرتبطة برعاية الأطفال، حيث أن لديها عدة أطفال بعمر صغير جداً يحتاجون إلى الرعاية
حقوق الصحة الجنسية والإنجابية	<ul style="list-style-type: none"> الضغوطات لإنجاب ابن ذكر تعني بأنها قد لا تتمكن من التفاوض بشأن استعمال وسائل تنظيم الأسرة أو من التحكم في توقيت الحمل والمباعدة بين المواليد يمكن أن يُفضي التوقيت السيء للحمل وعدم المباعدة بين المواليد إلى تأثيرات سلبية على صحتها
تقدير المصير والسلامة الجسدية (التحكم في جسد الشخص)	<ul style="list-style-type: none"> قد تحدّد الضغوطات لإنجاب ابن ذكر من قدرتها على اتخاذ قراراتها حول وقت ممارسة الجنس والوقت الذي ترغب فيه في أن يكون لديها أطفال، كذلك عدد الأطفال المرغوب بإنجابهم قد تتعرض للإهانة والإساءة - من زوجها ومن أفراد أسرتها أيضاً - في حال لم يكن لديها ابنًا ذكراً
الذات/الهوية	<ul style="list-style-type: none"> تعاني من الرفض، من داخل وخارج أسرتها في حال لم تفلح في إنجاب ابن تترزع ثقها بنفسها في حال لم تتمكن من إنجاب ابن ثقة النساء الآخريات في المجتمع، حيث أنهن يلحظن الاختفاء بميلاد مولود ذكر وليس أنثى في الثقافة السائدة

مثال: كيف تتأثر حياة النساء بسبب تفضيل البنين

٤. طلب من المجموعة أن تقوم بعصف ذهني حول كيفية تأثير حياة النساء/الرجال في كل من هذه النطاقات. أكتب الإجابات على السبورة الورقية. يجب الاستمرار في البحث إلى حين نفاد معظم الأمثلة.

٥. استخدم أسئلة التأمل التالية لتيسير حوار بين المشاركين:

- هل تؤثر هذه الممارسة أو السلوك على النساء ودهن؟
- كيف تؤثر هذه الممارسات أو السلوكات على الرجال؟
- لماذا يتم التمسك بـ وتستمر هذه الممارسات أو السلوكيات؟



- كيف تنتقل هذه الممارسات أو السلوكيات من جيل إلى آخر؟
- هل المحافظة على ممارسة أو سلوك أهم من تأثيره على حياة الشخص؟
- هل يمكن تغيير العرف أو الممارسة؟ من يمكن أن يدعم هذا التغيير؟

٦. اختتم النقاش بالإجابة على أية أسئلة والتصدي لأية مخاوف وبتصحيح أيّة معلومات خاطئة. وعلى الرغم من أننا نبحث في القضايا التي تؤثر بدرجة أكبر على النساء أو الرجال، قم بتذكير المشاركون بأن تلك القضايا يمكن أن يكون لها تأثير أيضاً على أطفالنا وأزواجنا والمجتمعات في كثير من الأحيان. وللهذا السبب، عندما نتحدث عن رفاه المرأة، فإننا نتحدث في الوقت ذاته عن رفاه أطفالها وأسرتها ومجتمعها. قم بتشجيع المشاركون على مناقشة ماتم التحاور بشأنه اليوم مع أسرهم وأصدقائهم في حال شعروا بالراحة تجاه ذلك.

٧. وبينما يتوجب تذكير المشاركون بضرورة الحفاظ على سرية القصص والتجارب الشخصية التي تمت مناقشتها خلال الحوار، قم بتشجيعهم على مشاركة القضايا التي توقشت وما تعلموه مع العائلة والأصدقاء في حال شعروا بالراحة تجاه ذلك. وأخيراً، أطلب من المشاركون التفكير في كيفية التعامل مع بعض التحديات التي تمت مناقشتها خلال الجلسة، مما سيسمح لهم في مواصلة الحوار حتى الجلسة التالية.

ملاحظات للميسرين

- توجد آثار إما إيجابية أو سلبية لكل عرف من الأعراف الاجتماعية وتلك المرتبطة بالنوع الاجتماعي وموازين القوى. وتنظر هذه الأداة كيف يمكن لعرف معين أن يؤثر على جوانب عديدة لحياة الشخص، وكيف يمكن أن تطال هذه التأثيرات الأطفال والأسرة والمجتمع كذلك.
- كما تظهر هذه الأداة بأنه، على الرغم من الاعتقاد السائد في بعض الأحيان بأن عرفاً من الأعراف يهدف إلى حماية النساء أو الرجال أو تصب في مصلحتهم، إلا أنه في الواقع يمكن أن تكون له عدد من التأثيرات السلبية على حياتهم.

استخدامات وتكييف هذه الأداة حسب القطاع

تكييف أداة من يتأثر وكيف للتتواءم مع الخطوات المختلفة في دورة الـ SAA

تغيير قدرات الموظفين

يمكن أن تساعد هذه الأداة الموظفين على القيام بتحليل نceği لمعرفة فيما إذا كانوا على دراية ببعض الأعراف التي يلمون بها في حياتهم أو عملهم، ومن ثم تحليل التأثيرات التي تتركها تلك الأعراف على حياتهم ومجتمعهم.

الخطيط للعمل

يمكن استخدام هذه الأداة لتحليل الأعراف التي تتطلب التغيير، والعمل بصورة جماعية على استكشاف الكيفية التي تؤثر فيها أعراف معينة على الأفراد ولماذا. وهي تساعد المجتمع كذلك على تحليل بعض الأعراف وبيعاتها من زوايا مختلفة وفهم العواقب السلبية واسعة النطاق، مما قد يشكل حافزاً كافياً لهم للتفكير في حلول.



تكييف أداة من يتأثر وكيف حسب القطاع

حقوق الصحة الجنسية والإنجابية

- | | |
|--|--|
| <ul style="list-style-type: none"> • يجب أن تكون المرأة آخر من يأكل ختان الإناث • الزواج المبكر • يجب أن تكون المرأة عذراء عند الزواج • يُعد استخدام الفتى المراهقات لوسائل منع الحمل أمراً غير مقبول • يجب أن لا تحصل الفتى على أي تعليم جنسي • الرجال فاسقون بطبعهم • النساء اللواتي يحملن وافق ذكري هنّ فاسقات | <p>أمثلة على الأعراف أو الممارسات أو السلوكيات الخاصة بالحقوق الصحية والإنجابية التي يمكن استكشافها</p> <ul style="list-style-type: none"> • تفضيل البنين • على المرأة ألا تخرج في الليل • على المرأة ألا ترفض طلب زوجها بممارسة الجنس • من المقبول أن يقوم الرجل بضرب زوجته • تنظيم الأسرة هو من شؤون النساء • تقع على المرأة مسؤولية تجنب العنف |
|--|--|

التمكين الاقتصادي للمرأة

- | | |
|--|--|
| <ul style="list-style-type: none"> • الرجال هم المعيلون للأسرة • وظيفة المرأة هي داخل بيتها • على النساء ألا يعملن في الليل | <p>أمثلة على الأعراف أو الممارسات أو السلوكيات الخاصة بالتمكين الاقتصادي للمرأة التي يمكن استكشافها</p> <ul style="list-style-type: none"> • النساء لا يُجذن إدارة المال • النساء لا يأخذن حذرلن عند إنفاق النقود |
|--|--|

العنف المبني على النوع الاجتماعي

- | | |
|--|--|
| <ul style="list-style-type: none"> • سعر/مهر العروس • الزواج المبكر • المرأة التي تتحدث إلى الرجال هي امرأة «منحلة» • تقع على المرأة مسؤولية تجنب العنف • على النساء/الفتيات أن يرتدن ثياباً مناسبة لئلا يتعرضن للتحرش الجنسي | <p>أمثلة على الأعراف أو الممارسات أو السلوكيات الخاصة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي التي يمكن استكشافها</p> <ul style="list-style-type: none"> • من المقبول أن يقوم الرجل بضرب زوجته • السفر ليلاً يُشكل خطراً على النساء • على المرأة ألا ترفض طلب زوجها بممارسة الجنس • ختان الإناث |
|--|--|



١٠. تحديد وتحليل الأطراف ذات العلاقة

هدف الأداة

تحديد الأطراف ذات العلاقة وتحليل الدور الذي يمكن أن تلعبه هذه الأطراف خلال تنفيذ النشاطات الهدفة إلى تحدي الأعراف الاجتماعية وتلك المرتبطة بالنوع الاجتماعي وموازين القوى.

الوقت اللازم

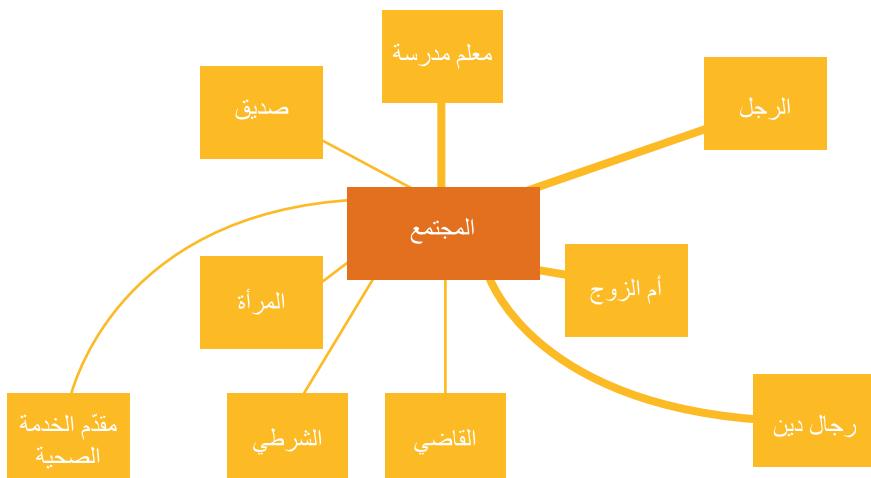
ساعة واحدة

التحضيرات الازمة وغيرها من التحضيرات

- سبورة ذات صفحات متالية (flip chart)، أقلام تخطيط أو أقلام رسم بألوان مختلفة، وبطاقات، وشرطي لاصق.
- قم بتحضير بطاقات مُفهرسة تحمل العناوين التالية: الداعمون، المقاومون، المجتمع
- قم باختيار إحدى الأعراف أو السلوكيات ذات العلاقة بأهداف وغايات المشروع لمناقشتها. في حال تم تنفيذ هذا النشاط خلال خطوة التخطيط للعمل، فعلى الميسرين اختيار الأعراف التي تمت مناقشتها خلال جلسات الحوار التأملية كممارست أو سلوكيات ترغب المجموعات بتغييرها. ويهدف ذلك إلى التأكيد من عدم قيام الميسرين بإجبار المجموعات المجتمعية على اتخاذ إجراءات تجاه قضايا ليس لديهم حافز للتغييرها.

الخطوات (كيفية تيسير هذه الأداة)

١. قم بتعريف المشاركين بالأداة، وشرح لهم بأن تخطيط وتنفيذ أي تدخل دون تحليل الأطراف ذات العلاقة قد تكون له نتائج عكسية. من المهم تحديد الأطراف ذات العلاقة، وفيما إذا كانت هذه الأطراف تدعم أو تؤيد تحدي الأعراف الحالية، وفيما إذا كانت تشكل داعماً محتملاً لاتخاذ الإجراءات الازمة أو تقف عائقاً أمام تحقيق ذلك. هذا ويساعد تحديد الأطراف ذات العلاقة على الإجابة على هذه الأسئلة.
٢. أطلب من المشاركين وضع لائحة بالأطراف ذات العلاقة أو الأشخاص الذين لديهم تأثير على عُرف أو سلوك معين، كلّ على بطاقة منفصلة. فالأطراف ذات العلاقة في التدخل الخاص بتنظيم الأسرة، على سبيل المثال، تشمل الرجل والمرأة، ومقدم الخدمات الصحية وأم الزوج ورجال الدين، إلخ.
٣. بعد الانتهاء من وضع القائمة، ضع البطاقة المفهرسة التي كتب عليها كلمة المجتمع في المنتصف، واطلب من المشاركين بأن يضعوا البطاقات الأخرى حولها بالشكل التالي: كلما بُعدت البطاقة عن المجتمع كلما أصبح من الصعب الوصول إلى الطرف ذي العلاقة، والعكس صحيح.





٤. أطلب من المشاركين رسم دوائر حول كل طرف من أطراف العلاقة على النحو التالي: كلما كان حجم الدائرة أكبر كلما كان الطرف أكثر أهمية، وكلما صغّرت الدائرة، كلما كان أقلّ أهمية.

٥. أطلب من المشاركين رسم خطوط بين الأطراف ذات العلاقة والمجتمع على النحو التالي: كلما زاد سمك الخط كلما كان دعم الطرف أكبر؛ وكلما قلّ سمك الخط كلما كانت مقاومته أكبر.

٦. لجعل التحليل أكثر سهولة، يمكن وضع المعلومات على شكل جدول حسبما موضح في المثال التالي، حيث تم إعطاء درجات للأهمية وإمكانية الوصول والدعم تبدأ من ١ إلى ٤.

مثال على جدول التحليل:

الأطراف ذات العلاقة	إمكانية الوصول	الأهمية	داعم/مقاوم
الرجل	٣	١	مقاوم
المرأة	١	١	داعم
مقدم الخدمة الصحية	٢	٢	مقاومة
أم الزوج	١	٣	مقاومة
رجل الدين	٤	٤	مقاومة
الصديقة/الصديق	١	٣	داعم

٧. أطلب من المشاركين التفكير في استراتيجيات للتأثير على الأطراف ذات العلاقة، ويجب كتابة كل استراتيجية على بطاقة منفصلة، ومن ثم وضعها بالقرب من الطرف المناسب.

٨. في الختام، يجب القيام بتحليل جماعي لتحديد أي الأطراف يتوجب التأثير عليها أولاً وكيف. هذا وتساعد أسئلة التأمل التالية على الوصول إلى قرار بشأن ذلك:

ما أهمية هذا الطرف في تحدي الأعراف؟

ما هي علاقة القوى/القوة التي تربط بين المجتمع وهذا الطرف؟

أيّهما أفضل: أن يحاول المجتمع مع شخص يسهل الوصول إليه أكثر من غيره وهذا أهمية أكبر في عملية التغيير – حيث تُسهم أي انتصارات صغيرة يتم تحقيقها في تعزيز ثقة المجموعة – أو هل من الأفضل المحاولة مع الأطراف الأكثر صعوبة حيث أن نفوذهم قد يكون أوسع من غيرهم؟

ما هي الأدوار التي يمكن أن تلعبها الأطراف المختلفة ذات العلاقة في تحدي الأعراف؟

ما هي المكافآت أو العواقب في حال لم يمتثل الناس للعرف؟

من هي الأطراف ذات العلاقة الأكثر نفوذاً فيما يتعلق بالدعم المطلوب لاتخاذ إجراءات لتغيير هذه الأعراف؟

من هي الأطراف ذات العلاقة الأكثر نفوذاً والتي ستقاوم عملية التغيير؟

كيف ستساعد الأطراف ذات العلاقة في تحدي الأعراف؟

٩. اختتم النقاش بالرّد على أسئلة أو مخاوف، ثم قم بتذكير المشاركين بأننا نسعى إلى التغيير بهدف تحسين حياة كل فرد من أفراد المجتمع. علينا، وبالتالي، أن نعمل مع الأطراف ذات العلاقة على الرغم من المقاومة التي قد تُبديها بعض هذه الأطراف. قم بتوجيه الشكر للمشاركين على عملهم ولكونهم جزء من التغيير الإيجابي في المجتمع.



١٠. وبينما يتوجب تذكير المشاركين بضرورة الحفاظ على سرية القصص والتجارب الشخصية التي تمت مناقشتها خلال الحوار، قم بتشجيعهم على مشاركة القضايا التي نوقشت وما تعلموه مع العائلة والأصدقاء في حال شعروا بالراحة تجاه ذلك. وأخيراً، أطلب من المشاركين التفكير في كيفية التعامل مع بعض التحديات التي تمت مناقشتها خلال الجلسة، مما سيساعدهم في مواصلة الحوار للجلسة التالية.

ملاحظات للمشاركين

تتألف الأطراف ذات العلاقة من فئات مختلفة. وبالتالي، يجب أن يكون هناك تفاعل استراتيجي وخاص بكل طرف. ومن الواجب التنبؤ إلى أن بعض الأعراف الاجتماعية ذات العلاقة بالنوع الاجتماعي تشكل عاماً أساسياً في احتفاظ بعض الأطراف بسلطتها. وبالتالي، ستكون هنالك مقاومة كبيرة لتغيير هذه الأعراف من قبل هذه الأطراف، فيما ستتشكل أطرافاً أخرى لقاء هامين في تحدي الأطراف التي تتسبب في إلحاق الضرر.

استخدامات وتكييف هذه الأداة حسب القطاع

تكييف أداة تحديد وتحليل الأطراف ذات العلاقة للتتواءم مع الخطوات المختلفة في دورة الـ SAA

تحليل النوع الاجتماعي وموازين القوى



يمكن استخدام هذه الأداة لتحليل أنواع الأطراف ذات العلاقة وأصحاب السلطة المتواجدون في المجتمع، وما هي جوانب الحياة أو الرفاه التي يتحكمون بها، وأي الأطراف يمكن الاستعانة بها لتعزيز التغيير.

التخطيط للعمل



يمكن أن تساعد هذه الأداة المجتمع على التفكير بشكل نقدي في الأطراف التي يتوجب استهدافها كأطراف حلية، وأي أطراف يمكن أن تشكل عقبة أمام التغيير، وما هي الطرق المحتملة التي يمكن أن تساعد فيها هذه الأطراف في عملية التغيير.

تنفيذ الخطط



يجب أن تكون المجالات التي ترتكز عليها هذه الأداة، والتي تشمل الأعراف أو التغيير في الأعراف قيد النقاش، مبنية على نتائج تحليل النوع الاجتماعي وموازين القوى. وكما هو مذكور أعلاه، على المترسرين أن يكونوا حذرين وذلك بعدم فرض التغيير على المجموعات المجتمعية ولضمان ذلك، يجب التأكد من أن تكون الأعراف أو التغيير في الأعراف قيد البحث نابعة من الحوارات والنقاشات التي أجراها المجتمع.

١١. تحديد الأعراف الاجتماعية ذات الأولوية

هدف الأداة

ساعد هذه الأداة موظفي البرامج، أثناء عملية تغيير قدرات الموظفين والتي تشمل تدريب المدربين أو نقاشات المجموعات بعد الانتهاء من تحليل النوع الاجتماعي وموازين القوى، على تحليل ومن ثم وضع الأولويات بالأعراف الاجتماعية وذلك المرتبطة بالتحليل الاجتماعي وموازين القوى التي يجب التصدى لها من خلال الحوارات التأملية مع المجتمع، وذلك بهدف تعظيم أثر البرامج الخاصة بقطاعات معينة.

الوقت اللازم

٤٥-٣٠ دقيقة

المواد المطلوبة وغيرها من التحضيرات

- ٠ سبورة ورقية (Flip chart)، أقلام تخطيط أو نسخ من الجدول ليتم توزيعه على كل مشارك (أنظر المادة التدريبية أدناه والتي تتضمن جدولًا يتم تعبئته في مجموعات صغيرة)
- ٠ في حال تم استخدام هذه الأداة مع موظفي البرامج الذين لم يشاركوا في تحليل النوع الاجتماعي وموازين القوى، قم بتزويد المشاركين بالاستنتاجات الرئيسية للتحليل حيثما أمكن ذلك

الخطوات (كيفية تيسير هذه الأداة)

١. قم بتوزيع المادة التدريبية (أدناه) أو قم برسم جدول كبير يتكون من ستة أعمدة لـ ١) الأعراف الاجتماعية ٢) الأشخاص المتأثرون بالعرف ٣) العواقب الصحية ٤) التأثيرات على الأسرة ٥) التغييرات الإيجابية الناتجة عن التصدى للعائق الاجتماعي و ٦) ما مدى سهولة التغيير؟ في حال قمت بالرسم على سبورة ورقية، فقم بالإشارة إلى المادة أدناه كمثال على جدول.
٢. يمكن استبدال العمود الخاص بـ«العواقب ذات العلاقة بقطاع معين» من خلال تسمية الجوانب التي يرتكز عليها القطاع في البرنامج باستخدام الـ SAA، كـ «العواقب المرتبطة بالتغذية أو «العواقب المرتبطة بتأمين الدخل»
٣. قم بقيادة المشاركين في نقاشات عصف ذهني عامّة لتعبئة كل مربع في الجدول.
بعد الانتهاء، أطلب من المشاركين التأمل في محتوى الجدول وناقش الأعراف التي قد يرغبون في التصدى لها خلال الحوارات التأملية ولماذا. وفيما يلي بعض الطرق لمساعدة المشاركين على وضع الأولويات:
 - ٠ خذ بعين الاعتبار الأعراف التي لها تأثير على العدد الأكبر من الناس أو الأعراف التي تؤثّر على الشرائح الأشد ضعفًا والأكثر تهميشه؟
 - ٠ في حال لم تتمكن المجموعة من الوصول إلى توافق، يمكن أن يطلب الميسر من المشاركين التصويت.

العرف/ القضية الاجتماعية	الأشخاص المتأثرون بالعرف	العواقب المرتبطة بقطاع معين	التأثيرات على الأسرة	التغيرات الإيجابية الناتجة عن التصدى للعرف	ما مدى سهولة التغيير



٤. في حال كان هنالك متسع من الوقت، أطلب من المشاركيين البدء بالاتخطيط لتنفيذ الـ SAA للأعراف ذات الأولوية ن طريق الإجابة على الأسئلة التالية:

- ما هي الأدوات الأكثر صلة والأكثر ملائمة للتصدي للأعراف ذات الأولوية؟
- متى سيتم عقد هذه الحوارات؟
- من سيعمل على تيسير هذه الحوارات وما هو التدريب و/ أو الدعم الذي يحتاجون إليه ليكونوا فعالين؟

ملاحظات للمشاركيين

حيثما أمكن، يجب استخدام هذه الأداة بالاقتران مع نتائج تحليل النوع الاجتماعي وموازين القوى. وللقيام بذلك، امنح المشاركيين الوقت للتفكير في نتائج تحليل النوع الاجتماعي وموازين القوى (من خلال قراءة ملخص، تقديم عرض تقديمي سريع حول النتائج ، وغير ذلك). ومن ثم يجب أن تتضمن الخطوة ٢ مناقشة للأعراف الأكثر بروزاً والأكثر أهمية في نتائج الدراسة. وفي حال كان الوقت ضيقاً، فيجب أن يقود مدير البرنامج الخطوة ٤ في وقت لاحق باستخدام المعلومات التي تم التوصل إليها من خلال الجدول وذلك للاتخطيط لتنفيذ SAA بالتنسيق مع أنشطة البرنامج الأخرى.



المتابعة والتقييم والتعلم
المُرتبط بالتحليل الاجتماعي
واتّخاذ الخطوات

٤. المتابعة والتقييم والتعلم المرتبط بالـ SAA

مقدمة إلى المتابعة والتقييم والتعلم المرتبط بالـ SAA

يتضمن هذا الجزء من الدليل إرشادات للموظفين الذين يعملون على تنفيذـ SAA حول تحليل النوع الاجتماعي وموازين القوى، والجوانب الهامة التي يجب متابعتها طيلة عملية التنفيذ، كذلك الأساليب والأدوات التي يمكن استخدامها لمتابعة وتقييم التغيرات بفعالية – والتي تشمل المؤشرات المشتركة بين القطاعات وتلك الخاصة بقطاعات معينة. وللحصول على الإرشادات الكاملة حول هذه المواضيع، إرجع إلى الوثيقة المعروفة [إطار المتابعة والتقييم والتعلم الخاص بالتحليل الاجتماعي واتخاذ الخطوات](#).

تحليل النوع الاجتماعي واتخاذ الخطوات الخاص بالـ SAA

تستند هذه الإرشادات حول تحليل النوع الاجتماعي وموازين القوى الخاص بالـ SAA على [اطار كبير للممارسات الفضلى في تحليل النوع الاجتماعي](#)، فهي تشتمل محاولة منهجة لتحديد القضايا الرئيسية التي تُسهم في الامساواة في الأعراف الاجتماعية وتلك المرتبطة بالنوع الاجتماعي وموازين القوى، والتي يودي الكثير منها أيضاً إلى مخرجات تنموية ضعيفة. ويهدف تحليل النوع الاجتماعي وموازين القوى الخاص بالـ SAA إلى جمع وتحديد والبحث في وتحليل المعلومات حول مختلف أصحاب السلطة، ومختلف الأعراف والشبكات والأدوار المرتبطة بالنساء والرجال. وعلى الرغم من أهمية فهم الاختلافات بين الرجال والنساء، فمن المهم أيضاً البحث في التنوع ضمن مجموعات النساء والرجال والفتیان والفتیات. وتشمل أسئلة البحث المتعلقة بالنوع الاجتماعي وموازين القوى ذات الصلة بمعظم البرامج التي تستخدمـ SAA التالي:

- ما هي الأمثلة على حقوق «الأفراد» أو «المجموعات» التي يتم إنكارها في هذا السياق؟ كيف تؤثر العلاقات غير المتكافئة المرتبطة بالنوع الاجتماعي وموازين القوى والتي تشمل التبعية والإقصاء على إنكار هذه الحقوق؟ كيف ترتبط انتهاكات هذه الحقوق بجوانب التمييز الأخرى – القائمة على الانتماء العرقي، التوجه الجنسي، الطبقة الاجتماعية وال عمر والإعاقة والعمر والدين، إلخ؟
- كيف تؤثر الامساواة في النوع الاجتماعي على تحقيق نتائج مستدامة؟ على سبيل المثال، في حال كان هدف المشروع هو «زيادة الإنتاجية بين صغار المزارعات»، فقد تؤثر الأعراف ذات العلاقة بالنوع الاجتماعي المرتبطة بتقسيم العمل وعبء العمل بشكل كبير على مخرجات الإنتاج.
- كيف ستؤثر النتائج المقترحة على وضع النساء والرجال نسبياً؟ هل ستؤدي إلى تفاصم أو الحدّ من حالة الامساواة؟

هذا ويمكن البحث في هذه الأسئلة على ثلاثة مراحل:

١. **تحليل السياق:** تسعى فرق البرنامج إلى الإحاطة بالسياق الأوسع الذي يمكن أن نبني عليه فهمنا للأعراف وال العلاقات المرتبطة بالنوع الاجتماعي وموازين القوى.
٢. **الاستقصاء:** تعمل الفرق على جمع بيانات نوعية أولية باستخدام أدوات تشاركية للوصول إلى فهم أعمق للسمات والظروف المحيطة بالعلاقات بين الجنسين والتي تقطع عبر النطاقات الثلاثة لإطار كبير حول العدالة في النوع الاجتماعي: الوسيلة، الهيكليات وال العلاقات.
٣. **تحليل ومن ثم تحديد القضايا ذات الأولوية:** على القائمين على البرنامج والمجموعات البحث في الأعراف الرئيسية التي تؤثر على رفاه النساء والرجال، كذلك التغيير المطلوب في الهيكليات وال العلاقات سعياً لتحقيق العدالة في النوع الاجتماعي.

وبالاستعانة بأسئلة البحث الرئيسية، يمكن للبرامج التي تنفذـ SAA أن تقوم بتكييف نطاقات البحث التالية وفقاً لما يركز عليه القطاع المعنى للبرنامج ووفقاً للسياق المحلي:

- أصحاب السلطة والمجموعات المهمشة
- الشبكات ورأس المال الاجتماعي
- تقسيم العمل القائم على النوع الاجتماعي
- اتخاذ القرارات داخل الأسرة
- المطالبة بالحقوق والمشاركة الفعالة في صنع القرار العام
- التحكم بالأصول المنتجة

- الوصول إلى التحكم بالأصول غير المنتجة، كالغذاء
- الوصول إلى الفضاءات والخدمات العامة
- التحكم بجسد الشخص (السلامة البدنية)
- العنف والعدالة التصالحية
- طموحات الشخص الخاصة به
- تحديد حجم الأسرة

ما هي الأشياء التي تستوجب المتابعة والتقييم؟

تعتبر التغييرات التي يسعى إلى SAA إلى تيسير تحقيقها طموحة ومهمة، كما أنها في العادة تستغرق وقتاً طويلاً ونادراً ما تكون خطيرة. ومن هنا، تبرز الحاجة إلى نظام استجابة خاص بالمتابعة والتقييم والتعلم يوضح بأن التغيير هي عملية وليس نقطة نهاية بحد ذاتها، مما يعني بأن على أنظمة MEL التي تُستخدم في قياس التغييرات من خلال SAA توثيق والتعلم من التغييرات التدريجية نحو تحقيق الأهداف الأكبر.

وفيما يلي وصف مختصر للمكونات الأساسية لـ MEL SAA. ولمزيد من الإرشادات التفصيلية حول العمليات والمنهجيات والمؤشرات المبينة أدناه، إرجع إلى الوثيقة المعرونة إطار المتابعة والتقييم والتعلم الخاص بالتحليل الاجتماعي واتخاذ الخطوات.

جودة وفاعلية التنفيذ

يتطلب SAA التزاماً بتنفيذ عالي الجودة – وجود مهارات متقدمة في التيسير على وجه الخصوص، والتزام الموظفين بالعدالة في النوع الاجتماعي والقيام بالتفكير بصورة مستمرة – وبالتالي، فعلى البرامج التي تستخدم SAA أن ترافق أيضاً جودة تطبيق SAA، ويشمل ذلك تتبع ما تم إحرازه من تقدم في مبادرة ما ومتابعة نجاح الحوارات التأملية.

المتابعة والتقييم طيلة عملية SAA

يجب أن تستمر المتابعة خلال كل مرحلة من مراحل SAA. وحيث أن الموارد والقدرة على الإجابة على جميع الأسئلة الواردة أدناه لن تكون متاحة لجميع البرامج، فمن المستحسن أن تقوم جميع البرامج التي تطبق SAA بمتابعة وتقييم جانب واحد على الأقل من الخطوات الأربع الأولى في دورة SAA.

١. ما الذي يتوجب علينا معرفته بشأن تغيير قدرات الموظفين؟

- كم مرة يجتمع الموظفون لإجراء حوارات تأملية
- ما هي القضايا التي يفكرون فيها؟

كيف تغير منظور الموظفين حول العدالة في النوع الاجتماعي وهيكليات القوى والتمكين وتدخلات SAA؟

- ما هو التطور في مهارات الموظفين الخاصة بالتيسير؟
- كيف تغير تفاعل الموظفين مع المجتمع؟

هل تم رصد أية عواقب سلبية ناتجة عن نشاطات ذات علاقة بتغيير قدرات الموظفين – سواءً بين الموظفين أو في المجتمعات المشاركة في تحليل النوع الاجتماعي وموازين القوى؟

٢. ما الذي يتوجب علينا معرفته بشأن التفكير مع المجتمع؟

ما هي المجموعات المجتمعية المشمولة في التأمل وكم مرة تجتمع هذه المجموعات؟

كيف تغير فهم ومنظور أفراد المجتمع حول العدالة في النوع الاجتماعي وهيكليات القوى والتمكين؟ هل طرأ أي تغيير على حماس أفراد المجتمع على تحدي الأعراف التي لا تحقق العدالة؟

هل طرأ أي تغيير في الوسائل وال العلاقات والهيكليات بسبب SAA؟ هل تم رصد أية عواقب سلبية ناتجة عن حوارات التأمل النقدي؟

٣. ما الذي يجدر بنا معرفته عن التخطيط للعمل؟

- هل قامت المجموعات المشاركة في الـ SAA بوضع خطط عمل؟
- هل تتصدى خطط العمل هذه للأعراف الاجتماعية وتلك المرتبطة بالنوع الاجتماعي وموازين القوى التي برزت خلال حوارات التأمية؟ إذا كان الحال كذلك، فهل الإجراءات التي تم التخطيط لها مفيدة أم ضارة (هل ستؤدي إلى مزيد من التهميش أو إلى إصاق الوصمة الاجتماعية بأفراد المجتمع؟)
- هل تمت مشاركة خطط العمل بين المجموعات المعنية بالنوع الاجتماعي والمجموعات المجتمعية المختلفة؟
- هل تعمل خطط العمل هذه على النهوض بحقوق و/أو التصدي لحاجات المجموعات المهمشة؟
- هل تدعو خطط العمل التي يقودها المجتمع إلى مشاركة النساء والفتيات؟
- هل تم رصد أية عواقب سلبية ناتجة عن التخطيط للعمل؟

٤. ما الذي يجدر بنا معرفته بشأن مراحل تنفيذ الخطط؟

- ما نوع الإجراءات الجماعية التي تم تنفيذها نتيجة مشاركة المجتمعات في الـ SAA؟
- ما مدى تكرار هذه الإجراءات؟
- ما مدى فعالية هذه الإجراءات؟
- هل هناك تغير في الوسائل، العلاقات والهيكليات نتيجة للإجراءات الجماعية التي يقودها الـ SAA؟
- كيف تساهم هذه الإجراءات في تغيير الأعراف الاجتماعية؟
- هل هناك تغيرات في مخرجات قطاعات معينة جاءت نتيجةً لهذه الإجراءات؟
- هل لدى أفراد المجتمع القدرة على التحدث حول التغير في السلوك على الملا؟
- هل هناك أية عواقب سلبية جاءت نتيجةً للإجراءات التي اتخذتها مجموعات الـ SAA خلال عملية تنفيذ الخطط؟

كيف يمكنني متابعة أو تقييم التغييرات التي تم تيسيرها من خلال الـ SAA؟

يُعتبر الإمام بـ واستخدام إطار عدم إلحاد الضرر خطوةً أولى هامة قبل اختيار النهج والوسائل التي ترغب في استخدامها في الـ SAA MEL، وذلك نظراً لما تتضمنه أداة الـ SAA من حوار ونقاش حول قضايا حساسة. كما تقدم إرشادات كثيرة حول متابعة والتغذية من العنف القائم على النوع الاجتماعي في البرامج القطاعية التي لا ترتكز على العنف القائم على النوع الاجتماعي توجيهات حول ذلك. ويتضمن هذا القسم نهجاً مقترباً لـ متابعة وتقييم التغييرات التي تمت من خلال الـ SAA.

لضمان جودة التنفيذ SAA MEL

من المهم تقييم كيفية تنفيذ النشاطات. وحيث أن الكثير من البرامج تعتمد على ميسرين أو شركاء على مستوى المجتمع والذين يجب أن يتمتعوا بالمعرفة وبمهارات متقدمة في التيسير لتنفيذ حوارات الـ SAA، فمن الهام الاستثمار في قدرات هؤلاء «العاملين» و«المتطوعين» من خلال التدريب والتوجيه. وتغطي الأدوات التالية جانبي التوجيه والمتابعة:

- تحسين الجودة وقائمة مرجعية للتحقق والتي تتضمن قائمة تفصيلية للتحقق من أداء العاملين في مجال التنمية بهدف متابعة وتحسين أدائهم.
- الإشراف الداعم/التوجيه والمتابعة لتغذية الرضع والأطفال الصغار في المجتمع، والتي تتضمن إرشادات للمشرفين حول كيفية توجيه العاملين على مستوى المجتمع كجزء من نشاطات المتابعة الروتينية. وبينما تم إعداد هذه الوثيقة في الأساس لتكون مرجعاً للبرامج المعنية بـ صحة وتغذية الأم والطفل، إلا أن المكونات الخاصة بـ مهارات التيسير وتوجيه العاملين ترتبط بمختلف القطاعات؟

لضمان فعالية التنفيذ: فهم وقياس التغيير SAA MEL

يمكن للبرامج استخدام واحدة أو أكثر من الطرق والأدوات التالية إما مجتمعةً أو كلًّا على حدة لفهم التغييرات في الأعراف الاجتماعية وتلك المرتبطة بالنوع الاجتماعي وموازين القوى التي تم التصدي لها خلال حوارات الـ SAA.

- أدوات الـ SAA للمقارنة عبر المجموعات وعلى مر الزمن: يمكن استخدام الكثير من الأدوات الموجودة في القسم ٣ من هذا الدليل أيضاً لمتابعة التغييرات في التصورات والمواقوف والسلوكيات بمرور الوقت.

هذا ويمكن لفرق البرامج، من خلال استخدام أداة ما في بداية و中途 ونهاية التنفيذ، ملاحظة وتأمل التغير في الحوار وفي أفكار المشاركين، أو ببساطة، التغير في معدل وقوة مشاركة المجموعات الفرعية المختلفة في الحوار عبر المراحل المختلفة.

- **أداة تتبع المخرجات SASA!** تعمل هذه الأداة على تصنيف درجة مقاومة أو قبول أفراد المجتمع للأعراف. وقد تم تقسيم أجزاء الأداة، والتي يمكن استعمالها إما بشكل منفصل أو مجتمعة، إلى مجالات مخرجات SASA!: المعرفة والممارسة والمهارات والسلوكيات.

تساعد المسوحات المتعلقة بالمعرفة والمواقف والممارسة (KAP) على إنتاج معلومات كمية ونوعية. هذا وتكشف مسحات KAP عن مفاهيم خاطئة أو سوء فهم والتي قد تمثل عقبات أمام الأنشطة وعوائق محتملة أمام تغيير السلوك. لاحظ أن استطلاع KAP يكشف عمّا قيل وليس ما تم فطه.

- **يستخدم التغيير الأكثر أهمية (MSC)** لجمع قصص من المشاركين في البرنامج لاستكشاف التغيير الذي أحده البرنامج. تتطلب العملية التي تتألف من عشر خطوات فرقة تحديد مجالات التغيير لتحليلها مع أهم القصص التي يتم ترشيحها من الموظفين الميدانيين إلى فرق الإدارة. لمعرفة كيفية تكيف كير لـ MSC ، راجع تجربة فريق SRHR هنا.

استخدام SAA لتغيير قدرات الموظفين

حيث أن الأساس الذي تستند عليه أداة SAA يكمن في تغيير قدرات الموظفين بحيث يصبحوا مناصرين نشطين للقضايا المتعلقة بالنوع الاجتماعي، فمن المهم فهم وتوثيق التغيرات في خبرة الموظفين وتصوراتهم وإجراءاتهم. ملاحظة تحذيرية: نظراً للطابع الشخصي لبعض النقاشات مع الموظفين، فقد يشكل الإبلاغ ومشاركة الوثائق تحدياً أمام إنشاء مساحات آمنة والحفاظ عليها. لذلك، من المهم أن تتم مناقشة منهجيات المتابعة والتقييم والاتفاق عليها مع الموظفين المشاركين. يمكن استخدام العديد من التقنيات الموضحة أعلاه لمتابعة وتقييم التغيير في قدرات الموظفين إلى جانب ما يلي:

تصورات الموظفين حول التمكين والتدخلات ذات الصلة: باستخدام المقابلات شبه المنظمة، يمكن لفرق أن تستكشف كيف ينظر الموظفون والشركاء إلى التمكين، وأن ترصد الأحداث والتغيرات في المشروع التي يمكن أن تفسّر التغيرات التي تم الإبلاغ عنها، ومن ثم تحديد دور منظمة كير في إحداث هذه التغيرات.

الممارسة التأملية: أي التفكير النقدي كمجموعة حول كيفية تقديم سير مشروع ما أو أية مسألة أخرى ذات أولوية، ومن ثم القيام بوصف ذهنی للوصول إلى الخطوات التي قد تكون ضرورية لتحسين التأثير أو تحفيز التغيير الإيجابي. ويمكن القيام بذلك على أساس ربع سنوي لتوثيق التعلم والإجراءات المناسبة التي اتخذتها الإدارة بشأن تعديل التنفيذ عند الضرورة.

مؤشرات قياس التغيير

ليست SAA تدخلاً قائماً بحد ذاته بل يجب دمجها في البرامج ذات الأهداف الخاصة بقطاع معين والمؤشرات على مستوى التأثير. لذلك، يجب اعتبار أداة SAA على أنها وسيلة لتحقيق غاية، وكعملية تمضي إلى نتائج على المستوى المتوسط لكنها تsem them في تحقيق أهداف على المستوى الأعلى، مما يعني بأن أنساب المؤشرات لمتابعة وتقييم الـ SAA يجب أن تكون قائمة على مستوى النتائج. هذا وقد تم تكيف العديد من المؤشرات أدناه من الوثيقة التي أعدتها كير بعنوان (تمكين المرأة - التقييم متعدد الأبعاد للوسائل ورأس المال الاجتماعي وال العلاقات WE-MEASR)، والتي تضم مجموعة من التدابير الكمية التي تم اختبارها والتحقق منها والتي صممّت لقياس تمكين المرأة في المجالات الثلاثة الواردة في **إطار كير حول العدالة في النوع الاجتماعي**. وكما هو موضح أدناه ، فإن مؤشرات WE-MEASR المقترنة هي نطاقات/مجالات فرعية ضمن الإطار الأكبر وليس مؤشراً واحداً. وتتوافق المؤشرات الأخرى مع المؤشرات العالمية والمؤشرات التكميلية الخاصة باستراتيجية برنامج كير لعام ٢٠٢٠ ، **أداة أصوات كير ، إطار MEL** الخاص بمسارات CARE Global.

[.MEL](#)

وتشيأ مع إطار عدم إلهاق الضرر، يجب على جميع البرامج التي تستخدم آلـ SAA متابعة وتقييم التغيرات المتعلقة بالـ GBV. كما يجب الرجوع إلى إرشادات كير حول متابعة والتخفيف من العنف القائم على النوع الاجتماعي في البرامج القطاعية التي لا ترتكز على العنف القائم على النوع الاجتماعي للتعرف على الأدوات والعمليات والإرشادات الخاصة بـ MEL. وفي الجدول الموضح أدناه، والذي يتضمن مؤشرات مشتركة قابلة للتطبيق في جميع برامج كير القطاعية، يندرج آلـ GBV كمسألة متقاطعة بين جميع مجالات التغيير. ويشجع هذا الجدول البرنامج على التفكير في القضايا المتعلقة بتمكين المرأة دون أن يكون تركيزها على قطاع معين؛ فعلى سبيل المثال، لا ترتبط حرية التنقل، والتي تمثل التعبير الحقيقي عن تمكين المرأة، بقدرة المرأة على الوصول إلى الخدمات الصحية وحسب، بل في إمكانية وصولها إلى الأسواق وفرص العمل والتعليم والأماكن العامة للحكم.

وحيث أن مسار التغيير الذي تيسره أداة SAA ليس خطياً، لا تحدد المؤشرات المقترحة أية رابطة فردية بسيطة مع مجالات التغيير الثلاثة، حيث يعكس كل مؤشر عدة تغيرات والتي تقطاً مع الأبعاد الثلاثة لإطار كير حول العدالة في النوع الاجتماعي. ولهذا السبب، وستتمكن البرامج من تحقيق نجاح أكبر في مراقبة وتقييم SAA في حال تم اختيار المؤشرات من نطاقات الوسائل والعلاقات والهيكليات.

وأخيراً، يتوجب أن تختار البرامج فقط المؤشرات ذات الصلة بالنتائج التي توصل إليها تحليل النوع الاجتماعي وموازين القوى وبالأعراف الاجتماعية وتلك المرتبطة بالنوع الاجتماعي وموازين القوى التي تتصدى لها من خلال حوارات آلـ SAA. هذا ويمكن الاطلاع على جدول شامل يتضمن مؤشرات خاصة بكل قطاع لكل من المجالات الثلاثة من خلال إطار المتابعة والتقييم والتعلم الخاص بالتحليل الاجتماعي واتخاذ الخطوات.

المؤشرات المشتركة لقياس التغيير في الوسائل وال العلاقات والهيكليات

نطاق التغيير	المؤشرات المشتركة
GBV	<p>نسبة المستجيبين الذين يرفضون العنف من الشريك الحميم (مؤشر التغيير العالمي # ١٠ ، حياة خالية من العنف؛ WE-MEASR المقاييس الفرعية)</p> <p>اتخاذ القرارات</p> <p>المؤشر الخاص بمشاركة النساء في اتخاذ القرارات داخل الأسرة المعيشية ^١</p> <p>إمكانية الوصول إلى والتحكم في الموارد</p> <p># و٪ النساء والرجال الذين يملكون أو يتحكمون بالأصول المنتجة (والتي تشمل الأراضي/التكنولوجيا ويتمتعون بالمهارات الالزمة للاستفادة منها بصورة منتجة (المؤشر التكميلي # ٣ للتمكين الاقتصادي للمرأة WEE، المشترك مع الأمن الغذائي والتغذوي FNS)</p> <p>حرية الحركة</p> <p>% المستجيبين/المستجيبات الذي يحققن درجات عالية في حرية التنقل على مقياس حرية تنقل النساء (المقياس الفرعى WE-MEASR)</p> <p>زيادة الوسائل</p> <p>الكفاءة الذاتية: المعرفة والمهارات والثقة</p> <p>% الأفراد الذي أعربوا عن كفاءة ذاتية عالية (المؤشر التكميلي للإرشادات الخاصة بالعدالة في النوع الاجتماعي وصوت النساء (# GEWV)</p> <p>% الأفراد الذين أعربوا عن الثقة بمهاراتهم الخاصة بالتفاوض والتواصل (SAAD) (مؤشر GEWV التكميلي #، المشترك مع FNS و WEE)</p> <p>المشاركة في الحياة العامة</p> <p>% المستجيبين الذين يشعرون بالثقة إزاء الحديث حول النوع الاجتماعي وغيرها من القضايا الاجتماعية على المستوى المحلي (مسارات التمكين)</p> <p>المشاركة في العمل الجماعي (مقاييس WE-MEASR الفرعى)</p> <p>الكفاءة الذاتية/القدرة على التحدث خلال اللقاءات المجتمعية/حضور اللقاءات المجتمعية (مقاييس WE-MEASR الفرعى)</p> <p>الكفاءة الذاتية/القدرة على المشاركة في اللقاءات المجتمعية (مقاييس VOICES الفرعى)</p>

نطاق التغيير	المؤشرات المشتركة
GBV	<p>% النساء والفتيات من عمر ١٥ فأكثر من كان لديهن شريك ولواتي تعرضن للعنف الجسدي أو الجنسي أو النفسي من شريك حالي أو سابق، خلال الأشهر الـ ١٢ الماضية (المؤشر # LFVV ١١#)</p>
	<p>% النساء والفتيات من عمر ١٥ فأكثر من تعرضن للعنف من أشخاص عدا عن الشريك الحميم، خلال الأشهر الـ ١٢ (المؤشر # LFVV ١٢#)</p>
	<p>% الناس الذين يوافقون بأن الاغتصاب يمكن أن يقع بين الزوج والزوجة ^٤</p>
نوعية العلاقات مع الزوج/الزوجة وداخل الأسرة، والتي تشمل إمكانية الوصول والتحكم بالموارد	<p>نسبة النساء اللواتي يقررن بشكل رئيسي كيفية استخدام دخلهن ^٣</p>
	<p>متوسط معدل # ونسبة عدد الساعات الأسبوعية التي يتم قضاوها في الأعمال المنزلية والرعاية غير مدفوعة الأجر حسب الجنس والعمر والموقع (للأفراد من سن ٥ فأكثر) (مؤشر GEWV التكميلي # ١، المشترك مع WEE)</p>
	<p>عدد/نسبة المستجيبين (الذين أفادوا بأنهم) يرغبون بأن تنتهي بناهم المدرسة قبل الزواج ^٤</p>
تعزيز رأس المال الاجتماعي (الروابط، التجسير)	<p>التماسك الاجتماعي (مقياس VOICES الفرعي)</p>
	<p>% من الأفراد أفادوا بأنهم يستطيعون الاعتماد على فرد من أفراد المجتمع وقت الحاجة (مؤشر GEWV التكميلي # ٦#)</p>
GBV	<p>معدلات الإساءة، الاعتداء والتحرش بالنساء في الأماكن العامة ^٥</p>
	<p>نسبة الأشخاص الذين أعرموا عن استعدادهم لمساعدة امرأة تتعرض للضرب من قبل زوجها أو شريكها</p>
الأعراف الاجتماعية: التصورات والموافق	<p>% المستجيبين الذين أفادوا بأن مواقفهم تدعم المساواة في النوع الاجتماعي (مقياس العدالة في النوع الاجتماعي GEM) (مؤشر GEWV التكميلي # ٥#)</p>
الهيكليات على المستوى المحلي	<p>درجة التأثير في عمليات صنع القرار في المجتمع</p>
	<p>% النساء في المناصب القيادية في المجموعات الرسمية وغير الرسمية (مسارات التمكين)</p>
	<p>% النساء اللواتي أفادن بأن جنسهن يشكل عائقاً أمام المشاركة في المجموعات أو المنتديات المحلية (مسارات التمكين)</p>
مقدمي الخدمة	<p>% النساء اللواتي أعربن عن الرضا عن خدمات الإرشاد (مسارات التمكين)</p>
الكفاءة الجماعية	<p>% الأفراد الذين أعرموا عن درجة عالية من اليقين بأنهم يستطيعون العمل بشكل جماعي مع الآخرين في المجتمع لتحقيق هدف مشترك؛ SAAD (مؤشر GEWV التكميلي # ٧#)</p>

1 MEASURE Evaluation's Family Planning and Reproductive Health Indicators Database. Accessed from: https://www.measureevaluation.org/prh/rh_indicators/gender/wgse/participation-of-women-in-household-decision

2 Bloom, S. "Violence Against Women and Girls: A compendium of Monitoring & Evaluation Indicators". USAID, 2008.

3 MEASURE Evaluation's Family Planning and Reproductive Health Indicators Database. Accessed from: https://www.measureevaluation.org/prh/rh_indicators/gender/wgse/percent-of-women-who-mainly-decide-how-their-own

4 Malhotra A, Schuler SR and Boender C. 2002. Measuring women's empowerment as a variable in international development. Background Paper Prepared for the World Bank Workshop on Poverty and Gender: New Perspectives. Washington, DC: World Bank.

5 Golla et al. "Understanding and Measuring Women's Economic Empowerment: Definition, Framework and Indicators". 2011. Available at <https://www.icrw.org/wp-content/uploads/10/2016/Understanding-measuring-womens-economic-empowerment.pdf>

6 Bloom, S. "Violence Against Women and Girls: A compendium of Monitoring & Evaluation Indicators". USAID, 2008.

7 Alsop R and Heinson N. 2005. Measuring empowerment in practice: Strengthening analysis and framing indicators. World Bank Policy Research Working Paper 3510. Washington, DC: World Bank.

فيما يلي جدول بالمؤشرات المقترنة لقياس التغيرات المرتبطة بالمخرجات المباشرة ضمن نظرية SAA الموضحة في بداية هذا الدليل، والتي تشمل مؤشرات لكل خطوة من خطوات عملية الدليل TOC.

مؤشرات المخرجات المباشرة لخطوات دورة الدليل SAA

المصدر	المؤشر	المخرجات المباشرة	خطوة دورة الدليل SAA
لا يوجد (لم يتم التحقق من ذلك بعد)	% الموظفين المدربين على SAA والذين (يفيدون بأنهم) يناقشون الأعراف المرتبطة بالنوع الاجتماعي مع موظفين آخرين ومع أفراد العائلة بشكل دوري	يصبح الموظفون داعمين نشطين للمساواة في النوع الاجتماعي	تغيير قدرات الموظفين
تم اقتباس هذا المؤشر من: WE-MEASR Pulerwitz, J., & Barker, G (٢٠٠٨) قياس المواقف تجاه الأعراف الخاصة بال النوع الاجتماعي بين الشباب في البرازيل. تقييم التطور والقياس النفسي لمقياس الرجال والذكور GEM, Masculinities ، ١٠، ٣٣٨-٣٢٢	% المستجيبين الذين يقولون بأن مواقفهم تتسم بالإنصاف تجاه النوع الاجتماعي (مقياس مؤشر GEWV التكميلي #٥)	زيادة في وعي وحماس الأفراد والمجتمعات لتغيير الأعراف التي لا تتحقق العدالة سواء الأعراف الاجتماعية أو تلك المرتبطة بالنوع الاجتماعي أو موازين القوى	التأمل مع المجتمع
لا يوجد (لم يتم التتحقق من ذلك بعد)	% المستجيبين الذي يقولون بأنهم يرغبون بتحسين المواقف تجاه النساء في المجتمع		
مقتبس من مصادر متعددة للقياس والتي تبحث في التنسك الاجتماعي والفاءة الجماعية والتي تشمل المقاييس الفرعية للـ WE-MEASR لل Kavanaugh الجماعية والعمل الجماعي	% الأفراد الذين يقولون بأنهم يمكن أن يعملوا بشكل جماعي مع آخرين في المجتمع لتحقيق هدف مشترك؛ (مؤشر GEWV SAAD التكميلي #٧)	زيادة في الكفاءة الجماعية	التطبيق للعمل
مقتبس من VOICES	% المستجيبين الذين يفيدون بأنهم يشاركون في العمل الجماعي	زيادة نشاط المجتمع لحفظ على التغيرات الإيجابية في الأعراف الاجتماعية وتلك المرتبطة بالنوع الاجتماعي	العمل

8 CARE USA. (2014). Women's Voices in Open, Inclusive Communities and Effective Spaces (Women's VOICES): A tool to measure governance outcomes in sexual, reproductive and maternal health programs. Atlanta, GA: Author. Accessed at: http://familyplanning.care2share.wikispaces.net/file/view/Women27%20VOICES_Final.pdf



المُلْحَقَات

الملحق ١. حالات دراسية تتواءم مع خطوات دورة الـ SAA

الحالة الدراسية #١: تغيير قدرات الموظفين

تعمل كير فيتنام على تغيير قدرات جميع الموظفين من الذكور والإثاث لخلق بيئة مفتوحة تتجنب إصدار الأحكام وبحيث تكون موالية للموظفين للتأمل.

في يوم الجمعة الأخير من كل شهر، يجتمع موظفو كير فيتنام للمشاركة في حوارات تأملية حول المعايير الاجتماعية وعلاقات القوة الخاصة بهم، وكيف أثرت على عملهم وحياتهم لتعزيز ثقافة التعلم التدريجي نحو تحقيق العدالة في النوع الاجتماعي والتنوع. ويضم المشاركون موظفين من فرق تنفيذ البرنامج ومن مجالات الدعم الأخرى.

وتتناول فرق مختلفة داخل المكتب القطري كل شهر لتبسيير التفكير النقدي وال الحوار حول الأعراف الاجتماعية وتلك المتعلقة بالنوع الاجتماعي من خلال استخدام مجموعة متنوعة من الأساليب مثل لعب الأدوار ورواية القصص ورسم الصور. وتساعد هذه العملية الموظفين في التفكير في كيفية تأثيرهم هم أنفسهم بالأعراف الاجتماعية وعلاقات القوة، ومن ثم معرفة فيما إذا كانوا قد عملوا على تحدي هذه الأعراف أو امتنعوا عنها. وتؤمن كير فيتنام بأن أهم جزء في التغيير الفعال في قدرات الموظفين، والذي يستحق ما يقضيه الموظفون من وقت، يمكن في تيسير وطرح الأسئلة الاستقصائية من جانب الفريق المضيف الذي يقود الحوار.

تشمل بعض موضوعات الحوارات: النكبات الجنسية؛ صنع القرارات داخل الأسرة؛ تقاليد الاحتفال بالسنة الجديدة؛ تقاسم الأعمال المنزلية بين الأزواج والزوجات؛ إقراض المال لأفراد الأسرة؛ والأعراف المرتبطة بالنوع الاجتماعي خلال المواعدة وخلال مراسم الزواج وبعد الزواج.

وبينما يشارك الموظفون بنشاط في مناقشات الـ SAA الشهيرية، لا تزال مسألة تحفيز الموظفين على إعطاء الأولوية لوقتهم للعلم على التفكير الشخصي المستمر - إلى جانب جدول عملهم المزدحم - تشكل تحدياً، كما أن بعض الفرق لا تشعر بالثقة لتبسيير هذه الحوارات، بينما لا تشعر فرق أخرى بالراحة عند مناقشة موضوعات حساسة ومثيرة للجدل. ولكن، وعلى الرغم من ذلك، ظهر «مناصرون للـ SAA» والذين يقودون حالياً مهمة تنسيق حوارات SAA الشهيرية.

وعلى الرغم من هذه التحديات، وكنتيجة للمشاركة النشطة، أصبح الموظفون أكثر انخراطاً في خلق ثقافة داعمة وأكثر ترکيزاً على التعلم. هذا وتمثل المناقشات الشهرية فرصة لجميع الموظفين، من جميع الدوائر داخل المكتب القطري، للقاء وتجربة الـ SAA كما يفعل المشاركون في المشروع. وكان أحد الموظفين من فريق دعم البرنامج قد علق بقوله أن «الـ SAA تجعلني أشعر بأنني جزء من منظمة كير».

الحالة الدراسية # ٢ : التأمل مع المجتمعات

يهدف مشروع كير زامبيا للتغذية في المركز (N@C) إلى تحسين الحالة التغذوية للنساء والأطفال في شرق زامبيا. واستخدم البرنامج، بعد إجراء البحوث التكوينية لتحديد وتحليل أثر الأعراف الاجتماعية وتلك المتعلقة بالنوع الاجتماعي وموازين القوى على التغذية وصحة الأم، حوارات الـ SAA للتفكير مع المجتمعات حول الأعراف التي تقول بأن: الرجال يحصلون على أفضل ومعظم الغذاء؛ لا يُسمح للرجال القيام بالأعمال المنزلية؛ ولا يُسمح للنساء الحصول بتناول البيض.

وبعد تدريب موظفي مشروع N@C والشركاء الحكوميين من وزارة الصحة ووزارة الزراعة على الـ SAA، أنهى المشروع ١٠ جلسات حوار تأملية مع أمهات حوامل أو مرضعات، ومع كبار في السن من الرجال والنساء (حيث أظهرت الأبحاث التكوينية بأن هؤلاء يعتبرون مؤثرين رئисيين وعوائق في ذات الوقت أمام السلوكيات الغذائية الإيجابية)، كذلك مع زعماء القرى والنساء. وقد تم تيسير جميع الحوارات بواسطة عاملين مدربين على مستوى المجتمع و/أو عاملين في مجال الإرشاد باستخدام الأدوات التالية:

- الساعة اليومية لمناقشة موضوع تقاسم الأعمال المنزلية
- لكن لماذا؟ لمناقشة مسألة عدم التكافؤ في فرص الحصول على الغذاء على مستوى الأسرة
- القيام بعصف ذهني لتحديد المشاكل المتعلقة بال膳غذية في المجتمع
- الرجل المثالى/المراة المثالى بهدف التفكير في أدوار ومسؤوليات الرجال والنساء وكيف تؤثر هذه الأدوار على تغذية الحوامل والمرضعات والأطفال الصغار

وقد توصل الفريق من خلال التفكير بأن أدوات الـ SAA كانت سهلة الاستخدام وساهمت في توسيع معرفة المشاركين بالأعراف الاجتماعية وتلك المرتبطة بالنوع الاجتماعي وموازين القوى التي تؤثر على التغذية، تحديداً أسئلة «لماذا لا؟» و«الساعة اليومية». إضافةً إلى ذلك، كان للاستعانة بشركاء حكوميين كميسرين رئيسيين أهمية كبيرة في نجاح عملية التفكير مع المجتمع. وقد أصبح الناس ينظرون إلى الموظفين الحكوميين، الذين يعيشون في مناطق قرية ولكن يعتبرون غرباء بشكل عام، كأفراد يتمتعون بالمصداقية وواسعي الاطلاع في مواضيع معينة. ولذلك، عندما قاد هؤلاء حوارات تحدث الأعراف والتصورات والسلوكيات، شعر المشاركون بأن النقاش يتسم بالمصداقية، كما شعروا بدرجة أكبر من الراحة عندما قام أشخاص قريبون من المجتمع بعملية التيسير.

وقد لاحظ فريق (N@C) الفرق في تطبيق الـ SAA بين المقاطعات المستهدفة، ففي إحدى المقاطعات تم إنهاء الحوارات وفقاً للجدول المقرر وبجودة عالية في نفس المجتمعات المتكررة، مما أدى إلى رصد مزيد من التغييرات في التصورات والسلوكيات، وشهدت أيضاً نفاعاً أكبر مع قادة المجتمع. أما في المقاطعة الثانية، فلم يكن الشركاء من موظفي الحكومة وأصحاب فيما يخص استراتيجية التنفيذ، مما أدى إلى تنفيذ عدد أقل من الحوارات في كل مجتمع. ونتيجة لذلك، تم تعديل استراتيجية التنفيذ حيث تسلم موظفو كير زمام الأمور في بداية تطبيق الـ SAA لضمان وضوح الـ SAA لجميع الشركاء.

وبعد ١٢ شهراً من تطبيق الـ SAA، سجل المشروع تغيرات جذرية في طريقة توزيع الطعام على مستوى الأسرة حيث تمكنت النساء والأطفال من الحصول على كميات أكبر من الطعام. إضافةً إلى ذلك، أفاد المشاركون في المشروع بأن نشاطات الـ SAA ساهمت في تشجيع الرجال على القيام ببعض الأعمال المنزلية التي كانت تناط بالمرأة سابقاً. وأخيراً، وبعد المشاركة في الحوارات التأملية، بدأ زعماء القرى وقادوا المجتمع بإرسال رسائل إيجابية حول النوع الاجتماعي إلى المنابر التي يسيطر عليها الرجال مثل اجتماعات رجال القرية واجتماعات الكنيسة.

الحالة الدراسية #٣: التخطيط للعمل وتنفيذ الخطط

يستهدف مشروع كير أثيوبيا: الاكتفاء الغذائي للمزارعين (FSF) الأسر التي تعاني من انعدام مُزمن في الأمن الغذائي بهدف تعزيز الأمن الغذائي المستدام. هذا وقد تم تحديد الأعراف المرتبطة بالنوع الاجتماعي التي تؤثر على الأمان الغذائي من خلال تحليل النوع الاجتماعي وموازين القوى ضمن المشروع، وتم إدراجها في دليل نقاشات الـ SAA الذي تم تطويره لخدمة المشروع. وقد شارك أفراد وميسرون من المجتمع (موظفو كير) وميسرو مجموعات الـ SAA (أفراد من المجتمع تم اختيارهم لقيادة مجموعات الـ SAA) في هذا التحليل لتحديد الأعراف التي يجب التصدي لها من خلال الـ SAA، وتحديداً: الزواج المبكر، تقسيم العمل، علاقات القوة واتخاذ القرارات، انحراف النساء والرجال في تغذية الأسرة والوصول إلى الموارد. وكانت إحدى الأعراف التي تتسبب بإحداث ضرر والتي تم تحديدها ترتبط بالحقوق الزفاف: فمن المتوقع، في الثقافة السائدة، أن تقوم عائلة العروس بتنظيم حفل كبير وباحتظ الكلفة، مما يؤثر على عادات التوفير والإنفاق. إضافةً إلى ذلك، عندما يتم إقامة الحفل، يقع عبء العمل الأكبر على النساء، مما يؤدي إلى تهميش نشاطات أخرى كالزراعة ونشاطات توليد الدخل أو الرعاية.

و عمل ميسرو مجموعات الـ SAA على عرض موضوع النقاش، خلال الحوارات التأملية حول هذا الموضوع ومواضيع أخرى، باستخدام أداة الـ SAA، وعلى إدارة النقاش وتصحيح المفاهيم الخاطئة، كما حرص الميسرون من المجتمع على التأكد من اتباع المجموعات للخطوات وتنفيذ الإجراءات وفقاً للخطوة، وتوضيح الموضوعات الصعبة عند الحاجة. ونظرًا لعملهم في مجتمعات متعددة، لم يتمكن ميسرو المجتمع من حضور جميع لقاءات مجموعة الـ SAA بل اجتمعوا مع ميسري مجموعة الـ SAA جميعهم مرة في الشهر. وبالتالي، قدم ميسر مجموعة الـ SAA دعماً لميسري المجتمع في مجال الرصد وحرص كذلك على تتبع المواضيع التي تمت مناقشتها.

وفي نهاية كل حوار تأملي، كان أعضاء مجموعة الـ SAA يجمعون على ما سيتخذونه من إجراءات، ويناقشون المزايا والعيوب ذات العلاقة بالأعراف أو السلوكيات التي تم طرحها من خلال أداة الـ SAA ومن ثم يتقدون على ممارسة السلوك (في حال كان الإجراء إيجابياً) أو على عدم ممارسته (في حال كان الإجراء سلبياً). ومن ثم شرع أعضاء المجموعة بتطبيق الإجراءات التي تمت الموافقة عليها داخل أسرهم. وعندما اجتمعت المجموعات مرة أخرى، طلب ميسرو مجموعة الـ SAA من أفراد المجموعة مشاركة ما حدث بعد آخر اجتماع والتحديات التي واجهوها عن تنفيذ الإجراءات.

وشكلت الهيكلية وتيسير جلسات المجموعات إحدى العوامل الهامة التي ساهمت في نجاح مشروع الاكتفاء الغذائي للمزارعين ضمن خطوة تنفيذ الخطط. وقبل البدء بالحوارات التأملية، قامت كل مجموعة من مجموعات الـ SAA بوضع أنظمة للمجموعة والاتفاق عليها، والتي شملت فرض عقوبات على أعضاء المجموعة الذين لا يلتزمون للإجراءات المتفق عليها. وفي حالة مراسم العرس، على سبيل المثال، تم الاتفاق أيضاً على أنه في حال عدم اتباع أعضاء المجموعة للإجراءات (مثل إنفاق مبلغ كبير من المال على الحفل)، فلن يحضر أفراد المجموعة الآخرين الحفل، مما شكل ضغطاً اجتماعياً لاتباع الإجراءات. ويساعد تحديد أعضاء مجموعة الـ SAA لقواعد الخاصة بعمل مجموعتهم في خلق إحساس بالملكية وبالمسؤولية تجاه المجموعة، مما يؤدي إلى مزيد من الالتزام باتباع الإجراءات المتفق عليها لتحدي الأعراف الاجتماعية وتلك المرتبطة بالنوع الاجتماعي وموازين القوى. وبالمثل، يمكن تيسير هذه الخطوة نفس القدر من الأهمية: حيث يشمل كل حوار تأملي نقاشات معمقة لـ «مزايا» و«عيوب» العرف أو السلوك قبل اتخاذ قرار بالإجراء المناسب على مستوى المجموعة. وكما أفادت المجموعة، فقد نتج عن اتباع هذا النهج انتشاراً بنسبة ١٠٠% للإجراءات المتفق عليها للتغيير. وقد أضحى أعضاء مجموعة الـ SAA، بعد تولي ملكية هذه الإجراءات، عناصر تغيير ونموذجًا يحتذى به في مجتمعاتهم.

وبالنسبة لاحتفالات الزفاف، ساعدت حورات الـ SAA قادة المجتمع على التفكير بالآثار المترتبة على إقامة احتفالات ضخمة. وقد أفضى ذلك إلى توقف الاحتفالات مرتفعة الثمن، مما نتج عنه تحقيق وفورات كبيرة للمشاركين. وفي ذات الوقت، لم يتم التخلص من الأعراف التقليدية بالكامل، إنما جرى تعديلها فقط. فعلى سبيل المثال، كان يتم تقديم قطعة كبيرة من خبز إنجيرا التقليدي الدائرى في السابق لكل ضيف، مما كان يتسبب في إهدار كمية كبيرة من الخبز. أما الآن فقد أصبحت الممارسة الراسخة هي تقديم كمية من الخبز تكفى لكل شخص، الأمر الذي أدى إلى تقليل كلفة الحفل الإجمالية مع مراعاة ضرورة إطعام الضيوف احتفالاً بهذه المناسبة الهامة.

وكنتيجة للوفورات التي تحققت جراء تخفيض النفقات على مراسم الزفاف، ارتفع الاستثمار في النشاطات المولدة للدخل، مما ساهم بشكل مباشر في تحقيق هدف المشروع الرامي إلى زيادة دخل الأسر التي تعاني من انعدام مزمن في الأمن الغذائي. وعلاوةً على ذلك، وفي ظل نقاشات الـ SAA ، فقد اتسع دور المرأة في اتخاذ القرارات على مستوى الأسرة.

الحالة الدراسية #٤ : التقييم

يهدف مشروع كير في أثيوبيا: نحو صحة اقتصادية وجنسيّة وإنجابية للباقعات (TESFA) إلى تحسين الصحة الجنسيّة والإنجابية (SRH) والمخرجات الاقتصاديّة للفتيات المراهقات اللواتي سبق لهن الزواج.

وقد شملت الأعراف الاجتماعيّة ذات العلاقة بالنوع الاجتماعيّ وموازين القوى التي تم التصدي لها من خلال الـ SAA الزواج المبكر والوصمة الاجتماعيّة المرتبطة بحقوق الصحة الجنسيّة والإنجابية للمرأهقات، والعوائق التي تقف أمام المرأةهقات للوصول إلى المعلومات والخدمات الخاصة بتنظيم الأسرة، ومشاركة المتزوجات من المرأةهقات في النشاطات الاقتصاديّة والعمل المدني واتخاذ القرارات داخل الأسرة. وقد تمت مناقشة هذه المسائل ضمن حوارات مع الأزواج وأمهات الزوج، ورجال الدين، والعاملين في مجال الإرشاد الصحي.

ولغايات متابعة وتقييم استخدام الـ SAA بصورة فعالة، قام موظفو البرنامج بتأسيس هيكلية للتغذية الراجعة الدورية والمساءلة ضمن مجموعات الـ SAA. فعلى سبيل المثال، بعد عقد جلسات حوار الـ SAA النقديّة التأملية، خطط ومن ثم نفذّ أعضاء مجموعة الـ SAA الخاصة بالمشروع جلسات تيسيرية لنقاط النقاش مع ٥ جيران لم يكونوا جزءاً من جلسات الحوار التأملي، وعملوا مع الجيران على تحديد والتصدي للممارسات التي تلحق الضرر والمرتبطة بالزواج المبكر. وخلال اجتماعات الـ SAA، قدم الأعضاء تقارير حول المخرجات والتحديات التي واجهوها خلال هذه النقاشات؛ كذلك قصص النجاح التي جاءت ثمرةً للحوارات التأملية والتي شملت إلغاء ترتيبات الزواج المبكر. كما ناقشت المجموعة التحديات ووضعت خطط عمل لمعالجتها، إضافة إلى تحديد وإشراك أطراف أخرى ذات علاقة بهدف الحصول على الدعم. وقام الميسر الرئيسي للمجموعة بتوثيق ذلك.

وقد شكلت اجتماعات المراجعة التي جمعت كلاً من ميسري مجموعة الـ SAA، وميسرات مجموعة الفتيا، وموظفي برنامج كير، وأطراف رئيسية ذات علاقة، منصة للإبلاغ عن الأداء وإثارة المسائل التي تحتاج إلى انتباه ومتابعة. وقادت ميسرات مجموعة الفتيا خلال الاجتماعات باستعراض ما تم إنجازه، كذلك التحديات التي تم توثيقها في الورقة الموجزة الخاصة بجلسات الرصد. وفي نفس الوقت، تمت مناقشة ما قد تحتاجه مجموعة الفتيا من دعم من ميسري مجموعة الـ SAA والذي تقرر تقديمها بالتعاون مع قادة المجتمع على تقادمه. هذا وقد ساهمت اجتماعات المراجعة في توفير بيانات رصد نوعية، مما نتج عنه توليد الكثير من المعلومات وفرصة كبيرة للبرنامج للتعلم، والأهم من ذلك التصدي للحواجز التي تقف عائقاً أمام عملية التغيير وتصحيح المسار حسب الحاجة لتحقيق ما يضعه المجتمع من أهداف.

الملحق ٢. أدوات بديلة وإضافية

يتضمن الجدول التالي أدوات إضافية تكميلية لأدوات الـ SAA الرئيسية المذكورة في القسم ٣. وهي تمثل بدائل لأدوات الـ SAA الرئيسية، كما تشتمل فرصة لتدعم التحليل والمعرفة.

الروابط المرجعية	أدوات الـ SAA ذات العلاقة	أدوات إضافية واستخداماتها
<p>Training Guidelines for implementing SAA, Training Toolkit. www.care.org</p> <p>http://familyplanning.care²share.wikispaces.net/file/view/Tool_°_BeadGame.pdf/٥٦٩٧٨٨٦٢٧/Tool_°_BeadGame.pdf</p>	<p>صناديق النوع الاجتماعي فرز البطاقات</p>	<p>لعبة الخرز: والتي توضح الدور الذي يلعبه كل من الرجل والمرأة في تحديد جنس المولود، وتبين بأن جينات الرجل، في حال تزامنت مع فرصة معينة، هي فعلياً من يحدد فيما كان المولود ذكرأ أم أنثى لهذه الأداة هدف محدد - فهي تبيّن بأن كلاً الأنواع يسهمان في تحديد جنس المولود، وهي تساعد على تيسير النقاش حول الموضوع</p>
<p>Training Guidelines for implementing SAA, Training Toolkit. www.care.org</p> <p>http://familyplanning.care²share.wikispaces.net/file/view/Tool_°_TalkingAboutSex.pdf/٥٦٩٧٨٨٦٥٩/</p>	<p>التصوير عن طريق الانتقال من مكان إلى آخر</p>	<p>التحدث عن الجنس: بهدف الوصول إلى فهم أفضل وتحدي افتراضتنا الخاصة بقرارات النساء والرجال بشأن استخدام وسائل تنظيم الأسرة وتلك الخاصة بالجنس</p> <p>يمكن استخدام هذه الأداة في سياق تنظيم الأسرة/حقوق الصحة الجنسية والإنجابية وصحة الأم (SRMH) تحديداً لفهم الضغوطات الواقعية على الرجال والنساء في اتباع ممارسات مختلفة. ويفضل استخدام هذه الأداة مع المجموعات التي تعرف القراءة والكتابة</p>
<p>Training Guidelines for implementing SAA, Training Toolkit. www.care.org</p> <p>http://familyplanning.care²share.wikispaces.net/file/view/Tool_FourCorners٢٨%anonymous٢٩%.pdf/٥٦٩٧٨٨٧١٣/Tool_FourCorners٢٨%anonymous٢٩%.pdf</p>	<p>فرز البطاقات، التصوير عن طريق الانتقال من مكان إلى آخر</p>	<p>الزوايا الأربع: والتي تهدف إلى استكشاف التنوع في الآراء ذات العلاقة بالمعتقدات الشائعة، وعرض آراء متباعدة على المشاركين ومن ثم إعطائهم فرصة للتفكير في مواقفهم الخاصة حول المعتقدات الشائعة</p> <p>تنمي أداة الزوايا الأربع عدم الكشف عن هوية المتحدثين أثناء النقاشات، وهي وبالتالي، مناسبة عند مناقشة مسائل حساسة</p>
<p>Training Guidelines for implementing SAA, Training Toolkit. www.care.org</p> <p>http://www.care.org/sites/default/files/documents/social_analysis_manual.pdf</p>	<p>«لكن لماذا؟»</p>	<p>حوض السمك: تهدف هذه الأداة إلى مناقشة وتحليل القضايا الاجتماعية باتفاق؛ وذلك لاستكشاف الأسباب الرئيسية الكامنة وراء مسألة/مشكلة ما</p> <p>تساعد هذه الأداة المجموعة على فهم تجارب الناس مع الإقصاء وتحليل الأسباب وراء ذلك</p>
<p>Training Guidelines for implementing SAA, Training Toolkit. www.care.org</p> <p>http://familyplanning.care²share.wikispaces.net/file/view/Tool_ChainOfEffects.pdf/٥٦٩٧٧٣٣١٣/Tool_ChainOfEffects.pdf</p>	<p>تحليل شجرة المشاكل</p>	<p>سلسلة الآثار: تهدف هذه الأداة إلى خلق «سلسلة بشرية» للأثار الناجمة عن مشكلة معينة مرتبطة بالنوع الاجتماعي والنواحي الجنسانية</p> <p>تترك هذه الأداة على النتائج المترتبة على مسألة ما، كما تعمل على رفع وعي المجتمع</p>

الروابط المرجعية	أدوات ذات العلاقة	أدوات إضافية واستخداماتها
<p>Tools Together Now: International HIV/AIDS Alliance, ٢٠٠٦, www.aidsalliance.org/resources/-٢٧٥tools-together-now</p>	<p>قصة أتينو</p>	<p>زخات الرأي/الفكر: والتي تساعد المشاركين على مشاركة الأفكار السريعة والأراء والمشاعر والأفكار حول المواقف التي تتطوي على تحديات. ومن المسميات الأخرى لهذه الأداة العواصف الذهنية أو زخات الأفكار</p> <p>ويمكن استخدام الأداة في الوصول إلى حلول تلقائية وإبداعية للتحديات، حيث تقوم المجموعات بدارج الأفكار ومن ثم مناقشة إمكانية تطبيقها/العمل على استدامتها</p>
<p>Tools Together Now: International HIV/AIDS Alliance, ٢٠٠٦, www.aidsalliance.org/resources/-٢٧٥tools-together-now</p>	<p>تحديد خريطة الجسد</p>	<p>لعبة الثقة: والتي تهدف إلى فهم المواضيع ذات العلاقة بالسرعة. وهي تساعد أيضاً الناس على كسب الثقة ببعضهم البعض</p> <p>يمكن استخدام الأداة خلال تفكير الموظفين لتعزيز قوة الفريق وذلك كإضافة إلى تمرين تحديد خريطة الجسد</p>
<p>Training Guidelines for implementing SAA, Training Toolkit. www.care.org</p> <p>http://familyplanning.care²share.wikispaces.net/file/view/Tool_SocialNormPrioritization.pdf/٥٦٩٧٨٢٦٩٩/Tool_SocialNormPrioritization.pdf</p>	<p>قصة أتينو</p>	<p>لعب الأدوار: تهدف الأداة إلى تحدي الأعراف التي تنسحب بالحاق الضرر وإلى تصور طرق بديلة للتصرف</p> <p>هذه الأداة جذابة جداً وتقدم سيناريوهات حيوية تسهل على المجتمع رؤية واستكشاف أية خطوة قبل تنفيذها</p>
<p>Training Guidelines for implementing SAA, Training Toolkit. www.care.org</p> <p>http://familyplanning.care²share.wikispaces.net/file/view/AlternateTool_IdealManWoman.pdf/٥٦٩٧٨٨٤٣٩/AlternateTool_IdealManWoman.pdf</p>	<p>فرز البطاقات</p>	<p>ترتيب الأعراف الاجتماعية حسب الأولوية: والتي تهدف إلى تحديد الأعراف الاجتماعية ذات الأولوية التي يجب التصدي لها لتعطيل آثار تدخلات البرنامج</p> <p>ترتكز الأداة على تحديد الأعراف الاجتماعية ذات الأولوية التي يتوجب العمل على تغييرها بشكل فوري، وترك تلك التي يمكنها الانتظار جانباً.</p> <p>تساعد الفحاشات حول الأولويات أفراد المجتمع على فهم والاستفادة إلى بعضهم البعض، إضافة إلى تحديد السبب المنطقى وراء الحاجة إلى تحديد عرف كأولوية قبل الأعراف الأخرى</p>
	<p>صندوق النوع الاجتماعي</p>	<p>المرأة المثالية والرجل المثالي: وتهدف هذه الأداة إلى التأمل بالأدوار والمثل التي يتوقع من الرجال والنساء الالتزام بها في الحياة اليومية - كالآباء والأم، الزوج/الزوجة، الإبن/الابنة، الصديق، الموظف، الأخ، ولماذا وكيف يتم تحديد هذه المثل، والتناقض بين الالتزام بالمثل المختلفة للأدوار المختلفة، والبدء بالتفكير فيما إذا كان وكيف يمكن أن يتصرف النساء والرجال بصورة مختلفة وكيف يمكنهم المواجهة بين مثل متعددة.</p> <p>تساعد هذه الأداة المجموعة على التساؤل حول الأعراف الاجتماعية وتلك المتعلقة بالنوع الاجتماعي المترسخة في المجتمع بسبب التمسك بها «كمثال»، بدلاً من تحليل الأعراف «النطحية» باستخدام صندوق النوع الاجتماعي</p>

الروابط المرجعية	أدوات ذات العلاقة SAA ذات العلاقة	أدوات إضافية واستخداماتها
<p>Tools Together Now: International HIV/AIDS Alliance, ٢٠٠٦, www.aidsalliance.org</p> <p>https://www.aidsalliance.org/resources/-٢٧٥tools-together-now</p>	<p>تحديد وتحليل الأطراف ذات المصلحة</p>	<p>الرسم البياني على شكل بيت العنكبوت/ عجلة التقييم: والتي تهدف إلى فهم مدى تأثير الرجال والنساء في صنع القرار، وأثر البرامج المختلفة على النساء والرجال وهي أداة أحادية البعد ويمكن استخدامها لمقارنة الأطراف المختلفة ذات العلاقة مع بعضها البعض بناءً على مؤشر واحد</p>
<p>Tools Together Now: International HIV/AIDS Alliance, ٢٠٠٦, www.aidsalliance.org</p> <p>https://www.aidsalliance.org/resources/-٢٧٥tools-together-now</p>	<p>التصويت عم طريق الانتقال من مكان إلى آخر</p>	<p>تحليل مجالات القوى: والتي تهدف إلى استكشاف القوى الإيجابية والسلبية في عملية تحقيق أهداف التدخلات يمكن استخدام هذه الأداة كأداة تقييم لتحليل الآثار الإيجابية والسلبية الناتجة عن تدخل ما. كما يمكن استخدامها كأداة للتخطيط لفهم العوامل الداعمة والمقاومة للتدخل</p>
<p>Tools Together Now: International HIV/AIDS Alliance, ٢٠٠٦, www.aidsalliance.org</p> <p>https://www.aidsalliance.org/resources/-٢٧٥tools-together-now</p>	<p>التصويت عم طريق الانتقال من مكان إلى آخر</p>	<p>التصنيف والدرجات: وهي أداة تهدف إلى تحويل الأهمية النسبية للمتغيرات المختلفة والضرورية لتحقيق التغيير، كذلك الأهمية النسبية للمسائل والأعراف الاجتماعية المختلفة تساعد هذه الأداة المجتمع على إعطاء وزن لتدخلات معينة أو للأطراف ذات العلاقة وتحليل لماذا تحتل أحدها درجة أعلى من الأخرى، ويمكن استخدامها خلال عملية اتخاذ قرار بشأن المزايا والعيوب الخاصة بتدخل ما</p>
<p>Tools Together Now: International HIV/AIDS Alliance, ٢٠٠٦, www.aidsalliance.org</p> <p>https://www.aidsalliance.org/resources/-٢٧٥tools-together-now</p>	<p>«لكن لماذا»، تحليل شجرة المشكلات</p>	<p>الرسم البياني الخاص بالأسباب والنتائج: لتحليل الأسباب والنتائج المرتبطة على مشكلة ما تعمل الأداة على عرض الرسم البياني للأسباب والنتائج بصورة مرئية مما يخلق مجالاً خالٍ من التهديد لمناقشة ممارسة أو عرف معين وأسبابه ونتائجها. وينتج عنها اقتراح حلول من خلال النقاش</p>
<p>Tools Together Now: International HIV/AIDS Alliance, ٢٠٠٦, www.aidsalliance.org</p> <p>https://www.aidsalliance.org/resources/-٢٧٥tools-together-now</p>	<p>قصة أتيño</p>	<p>الدراما المجتمعية: حيث يقوم المشاركون بالتمثيل في مسرحية لإبراز المسائل والتحديات ذات العلاقة بالأعراف الاجتماعية وذلك المرتبطة بالتنوع الاجتماعي وموازين القوى التي يواجهها الناس في الواقع وكما هو الحال في لعب الأدوار، تمثل هذه الأداة طريقة جانبية لمناقشة موضوع ما، ولرفع الوعي وتشجيع النقاش حوله والتعرف على وجهات النظر الأخرى بطريقة مضحكة</p>
<p>Tools Together Now: International HIV/AIDS Alliance, ٢٠٠٦, www.aidsalliance.org</p> <p>https://www.aidsalliance.org/resources/-٢٧٥tools-together-now</p>	<p>يمكن استخدامها في التخطيط للعمل وخطوات تنفيذ الخطط</p>	<p>تقييم المخاطر: لتحليل والتفكير في المخاطر التي تواجهها المنظمة أو المجتمع أو الفرد أو المشروع، واحتمالية حدوثها والتأثير الذي قد تتركه تعتبر هذه الأداة مفيدة للغاية في عرض المخاطر بصورة مرئية لأي تدخل مخطط له وتأثيرها ومقارنتها أو زانها</p>

الروابط المرجعية	أدوات الـ SAA ذات العلاقة	أدوات إضافية واستخداماتها
<p>Tools Together Now: International HIV/AIDS Alliance, ٢٠٠٦, www.aidsalliance.org</p> <p>https://www.aidsalliance.org/resources/-٢٧٥tools-together-now</p>	<p>تحديد الأعراف الاجتماعية والموارد والأطراف ذات العلاقة</p>	<p>تحديد إمكانية الحركة: لتحديد الأماكن التي تتردد إليها النساء والرجال في موقع أو مجتمع ما، ومتى يتوجه كل منهم إلى أماكن مختلفة؛ لاستكشاف أين ومتى يكون الرجال والنساء في أشد حالات الضعف، وأي الخدمات تستخدمها النساء والرجال ومتى</p> <p>تساعد هذه الأداة المستجيبين على مناقشة المسائل التي يتم عادة تجنب الحديث عنها – كسلامة النساء/الحركة – من خلال استكشاف الحدود المفروضة على الحركة والمواجز ونقاط القوة</p>

المُلْحِق ٣: مصادر أخرى

مصادر أخرى خاصة بالتحليل الاجتماعي واتخاذ الخطوات

- Social Analysis & Action White Paper: An Integrative Approach to Catalyzing Change through Reflection and Action http://familyplanning.care2share.wikispaces.net/file/view/SAAWP_FINAL_Oct202016%.pdf/595306140/SAAWP_FINAL_Oct202016%.pdf
- Inner Spaces and outer Faces Initiative (ISOFI): Concept and Tools for learning and action on gender and sexuality, <http://familyplanning.care2share.wikispaces.net/ISOFI>
- Ideas and Action: Addressing the Social Factors that Influence Sexual and Reproductive Health, http://www.care.org/sites/default/files/documents/social_analysis_manual.pdf
- SAA Training Toolkit. <http://familyplanning.care2share.wikispaces.net/SAA+Guidance+Materials>

المصادر الخاصة بالنوع الاجتماعي

- CARE (2016). Gender Equality and Women's Voice Guidance Note, [http://gender.care2share.wikispaces.net/file/view/CI+Gender+Equality+and+Womens+Voice+Guidance+Note+\(+1april16+\).pdf](http://gender.care2share.wikispaces.net/file/view/CI+Gender+Equality+and+Womens+Voice+Guidance+Note+(+1april16+).pdf)
- CARE's Gender Power and Justice Primer, <https://www.genderinpractice.care.org/>
- CARE's Inclusion Solutions: Gender, Equity & Diversity training modules <http://pqdl.care.org/gendertoolkit/Pages/training.aspx>

المصادر الخاصة بعدم الحقن الضرر

- CARE (2014). Guidance for Gender-Based Violence Monitoring and Mitigation within Non-GBV Focused Sectoral Planning. http://www.care.org/sites/default/files/documents/CARE20%GBV20%M26%E20%Guidance_0.pdf
- The Do No Harm Framework for Analyzing the Impact of Assistance on Conflict: A Brief Description of Seven Steps http://www.donoharm.info/downloads/level000/Seven_Steps_English.pdf
- Anderson, M. B. 1999. Do no harm: How aid can support peace--or war. Boulder, Colorado: Lynne Rienner Publishers.
- CARE's Do No Harm Guidelines for GBV: <http://gender.care2share.wikispaces.net/Do+no+harm+guidelines+for+GBV>
- Collaborative of Development Action's (CDA) website: www.cdainc.com

المصادر الخاصة بالمتابعة والتقييم والتعلم

- We-MEASR: Tool to Measure Women's Empowerment in Sexual, Reproductive and Maternal Health Programs. http://familyplanning.care2share.wikispaces.net/file/view/WE-MEASR_Tool_Final.pdf
- GEM Scale: Gender-equitable Men Scale, <https://www.c-changeprogram.org/content/gender-scales-compendium/gem.html>

الإرشادات الخاصة بإجراء تحليل النوع الاجتماعي وموازن القوى

- CARE Good Practices Framework on Gender Analysis <http://gendertoolkit.care.org/Pages/core.aspx>
- CARE International-East/Central Africa (2010). Situational Analysis for Program Design. Available at: http://p-shift.care2share.wikispaces.net/Analysis_Design+Compendium
- CARE International-Austria (2009). Gender Analysis Guiding Notes. Available at: <http://expert.care.at/?id=1129>
- Formative Research: A guide to support the collection and analysis of qualitative data for integrated maternal and child nutrition program planning (2014). <https://www.fsnnetwork.org/formative-research-guide-support-collection-and-analysis-qualitative-data-integrated-maternal-and>

- CARE (2007). Promising Practices Inquiry on Women's Empowerment: Resources. Available at Module 4 of CARE's Women's Empowerment Strategic Impact Inquiry Library: <http://pqdl.care.org/sii/pages/methods.aspx>
- Program Impact Evaluation Process – Module 2: M&E Tool Box (CARE Uganda, 1998)

المصادر الخاصة بالأمن الغذائي والتغذوي

- CARE Gender Primer for FNS: <https://www.genderinpractice.care.org/food-and-nutrition-insecurity/>
- Pathways to Empowerment: Field & Farmer Business School manual's Gender Tools. http://www.care.org/sites/default/files/documents/FFBS_4_Gender_Tools.pdf
- CARE. Food and Nutrition Security and resilience to Climate Change. <https://www.care-international.org/files/files/Summary-FNS20%and20%climate20%change20%resilience.pdf>

المصادر الخاصة بالتمكين الاقتصادي للمرأة

- CARE Gender Primer for WEE: <https://www.genderinpractice.care.org/womens-economic-empowerment/>
- CARE (2016). CARE's Women's Economic Empowerment Strategy. <http://insights.careinternational.org.uk/publications/care-s-women-s-economic-empowerment-strategy-download>
- Oxfam Novib (2014). Gender Action Learning System (GALS): Practical guide for transforming gender and unequal power relations in value chains. https://www.oxfamnovib.nl/Redactie/Downloads/English/publications/150115_Practical20%guide20%GALS20%summary20%Phase20%2-201%lr.pdf
- Eves R, and Crawford J. 2014. Do No Harm: The Relationship Between Violence Against Women and Women's Economic Empowerment in the Pacific. Australian National University. http://ssgm.bellschool.anu.edu.au/sites/default/files/publications/attachments/12-2015/SSGM_IB_0_3_2014.pdf

المصادر الخاصة بالتصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي

- CARE Gender Primer for GBV: <https://www.genderinpractice.care.org/genderbased-violence/>
- CARE Gender Primer – Best Practices for Prevention of GBV: <https://www.genderinpractice.care.org/promising-practices-gbv>
- CARE (2015). CARE GBV Strategy. http://gender.care2share.wikispaces.net/file/view/CARE+GBV+Strategy_2015final.pdf
- SASA!: A community mobilization approach developed by Raising Voices for preventing violence against women and HIV <http://raisingvoices.org/sasa/>
- Gender-Based Violence in the context of Sierra Leone: <http://restlessdevelopment.org/file/restless-sl-gbv-training-manual-14-2103-pdf>

ملاحظات:



كير الولايات المتحدة

١٥١, Ellis Street

NE Atlanta, GA ٣٠٣٠٣

هاتف ٤٠٤ - ٦٨١ - ٢٥٥٢

فاكس ٤٠٤ - ٥٨٩ - ٢٦٥٠

© ٢٠١٨ المنظمة التعاونية للمساعدة والإغاثة في كل مكان المسجلة تحت اسم CARE. جميع الحقوق محفوظة.

تمنح كير للمنظمات غير الهدافة للربح والتي تمارس أنشطة إنسانية إذنًا بإعادة إنتاج هذا العمل، كليًا أو جزئيًا، لأغراض غير تجارية فيما يرتبط بمثل هذه الأنشطة. ولا يسمح ببيع هذا العمل أو استتجاره أو تأجيره أو استخدامه لغايات دعائية أو ترويجية أخرى دون موافقة خطية صريحة من كير. ويشترط لمنح الإذن من كير بإعادة إنتاج هذا العمل أن يظهر الإشعار التالي بوضوح على أي وجميع المواد المعد إنتاجها:

“Social Analysis and Action Global Implementation Manual. © ٢٠١٨ Cooperative for Assistance and Relief Everywhere, Inc. (CARE). Used by Permission”

تأسست منظمة كير في عام ١٩٤٥ كهيئة إنسانية رائدة تسعى لمكافحة الفقر في العالم وتوفير المساعدات العاجلة في حالات الطوارئ. وتولى كير، من خلال تواجدها في ٩٠ دولة حول العالم، اهتمامًا خاصًا بالعمل مع الفتيان والنساء الفقيرات وذلك انطلاقاً من إيمانها الراسخ بقدرتهن، في حال توفرت لهن الموارد المناسبة، على انتشال أسرِ ومجتمعاتِ بأكملها من الفقر. لمعرفة المزيد، يمكنك زيارة www.care.org

وتؤمن منظمة كير بتكافؤ الفرص وبالإجراءات التصحيحية (AA/M/F/D/V)، وتلتزم بمبادئ التنويع في مكان العمل. CARE® and CARE Package® هي علامات مسجلة لـ كير. حقوق التأليف والنشر © ٢٠١٥ للمنظمة التعاونية للمساعدة والإغاثة في كل مكان المسجلة تحت اسم CARE all photos ©CARE. CARE®, CARE Package®, and Defending Dignity. جميع الصور ©CARE. CARE®، CARE Package®، and Fighting Poverty مسجلة كعلامات تجارية، ما لم يذكر خلاف ذلك.